■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٩ م - ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٦٦ السنة ٢٢

العراق ومصر يعبران عن ارتياحهما لسير تنفيذ بروتوكولات التعاون بينهما

تجدد الدعوة الدولية للتبادل الفوري والشامل لأسرى الحرب

■ الفلسطينيون يكثفون مواجهاتهم للاحتلال الصهيوني ويحبطون حصاراته العسكرية ■



■ على المستوى الوزاري ■

بدء اجتماعات اللجنة العراقية - المصرية المشتركة

■ الاتفاق على تنفيذ صفقة متكافئة للتبادل السلعي ■

■ القاهرة/واع : بدات امس اجتماعات اللجنة العراقية - المصرية المشتركة برئاسة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ..

وبحث الجانبان عددا من التقارير والمقترحات التي عرضتها اللجان الفنية من الجانبين . واجريا تقييما شاملا لمسار تنفيذ الاتفاقيات والبروتوكولات الموقعة بين البلدين . ومستويات التعاون المشترك في ميادين التبادل التجاري والاقتصادي والصناعي وانتاج الكهرباء والطاقة وتنفيذ المشاريع الزراعية المشتركة . والتعاون الثقافي والصحي وانتاج الادوية واجراء البحوث العلمية .

واتفق الجانبان على تنفيذ صفقة متكافئة للتبادل السلعي خلال العام المقبل واتخاذ الاجراءات الكفيلة . بتوفير الالية المناسبة لتنفيذها وضمان انسيابية بضائع الجانبين الى اسواق بعضهما .

وانبثقت عن الاجتماع لجنة صياغة مشتركة لاعداد الصورة النهائية لمحضر الاجتماع الذي سيوقعه الوزيران اليوم .

وكان محمد مهدي صالح وزير التجارة قد عقد اجتماعا مع يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري في القاهرة .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من مسؤولي البلدين بحث جوانب التعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق ومصر . واعربا عن ارتياحهما لسير تنفيذ بروتوكولات التعاون التي تمخضت عنها اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا العراقية - المصرية التي عقدت في السابع من كانون الثاني الماضي بالقاهرة .

■ صحيفة تركية ■

اعادة بناء الفاو من المعجزات الخيالية

■ انقرة/واع : قالت صحيفة (صباح) التركية ان اعادة بناء مدينة الفاو تعتبر من المعجزات الخيالية . التي تمكن العراق وبكل اقتدار من تحويلها الى حقيقة .

واشارت الصحيفة في تحقيق مصور لها الى ان المرء لايستطيع ان يتصور ماذا كانت الفاو .. انها ليست مدينة تاثرت بالحرب فقط .. انها مدينة استقبلت عشرات الملايين من القنابل ولقي فيها اكثر من (١٢٠) الف ايراني مصرعهم . وانها كانت نقطة التحول في مسار الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثماني سنوات .

وقالت الصحيفة ان اعادة بناء الفاو . وبزمن قياسي لا يمكن اعتبار هذا الحدث الا معجزة . وذلك لانه تمت اعادة بناء المدينة من نقطة الصفر لكي تعود . وخلال اربعة اشهر فقط . واحدة من المدن العصرية المتميزة سواء بالطراز العمراني او التخطيط الحديث .

ونشرت الصحيفة صورا قارنت فيها بين مدينة الفاو التي حولها المحتلون الى

البقية على ص ١٥

■ منظمة التقدم الدولية ■

الدعوة لتبادل فوري وشامل لأسرى الحرب

■ فيينا/واع : دعت منظمة التقدم الدولية ومقرها فيينا مجددا الى تبادل فوري وشامل لاسرى الحرب بين العراق وايران . تطبيقا للمادة (١١٨) من معاهدة جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

جاء ذلك في كلمة القاها الدكتور هانز كوشلر رئيس المنظمة امام طلبة جامعة ايوا الامريكية . ووزعت المنظمة نسخا منها في فيينا امس .

واستعرض الدكتور كوشلر في كلمته النواحي الانسانية والقانونية لقضية اسرى الحرب . كما عرض الجهود التي اضطلعت بها المنظمة حتى الآن بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الانسانية الدولية من اجل تامين الافراج الفوري عنهم .

■ تبادلا وجهات النظر ■

الرئيس صالح يتصل هاتفياً بالرئيس مبارك

■ القاهرة/واع : اجرى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اتصالاً هاتفيا الليلة قبل الماضية بالرئيس المصري حسني مبارك .

وتم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والثنائية التي تهم البلدين .

■ استعراض علاقات التعاون ■

الرئيس البولوني يستقبل سمير محمد عبدالوهاب

■ وارشو/واع : استقبل الرئيس البولوني ياروزلسكي الليلة قبل الماضية السيد سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير الداخلية .

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين . وسبل تعزيزها في المجالات كافة . اضافة الى استعراض جهود العراق وحرصه على تحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران وفي المنطقة كلها .

وكان السيد وزير الداخلية قد وصل وارشو يوم الاربعاء في زيارة لبولونيا تستغرق اياما عدة .

■ الفريق البشير :

الحل العسكري لمشكلة جنوب السودان غير وارد

■ صنعاء/واع : قال الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان ان الهدف من التحرك الخارجي السوداني الحالي هو شرح اهداف وتوجهات الثورة . حتى تكون العلاقات مبنية بين السودان والدول العربية على اسس متينة .

واوضح الفريق البشير في تصريح لصحيفة (٢٦ سبتمبر) الاسبوعية نشرته امس ان علاقات السودان قبل استلام مجلس قيادة ثورة الانقاذ السلطة مع الدول العربية قد اصابها الكثير من الفتور . وكان للجانب السوداني الدور الاكبر في هذا الفتور . خاصة وان كل الدول العربية لم تكن راضية عن الوضع في السودان

البقية على ص ١٥

■ الملك حسين :

الانتخابات عكست خيار الشعب الاردني

■ لندن/واع : قال الملك حسين عاهل الاردن ان الانتخابات العادلة المفتوحة التي تمت في الاردن عكست خيار الشعب الاردني . معربا عن امله في ان تؤدي الى تكاتف الاردنيين جميعا لمواجهة كل التهديدات والتحديات التي تحدق بالاردن .

واكد العاهل الاردني في حديث صحفي نشرته امس صحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن التزامه الكامل تجاه حماية الجبهة الداخلية للاردن . حفاظا على حقوقه العربية والشرعية . وحفاظا على حق الشعب الفلسطيني في الوطن الفلسطيني .

وهاجم الملك حسين الذين يخافون السلام في (اسرائيل) ويحاولون استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة في عملية السلام . ويضعون العراقيل في الوقت نفسه امام انعقاد المؤتمر الدولي .

■ الهوية الفلسطينية تصدر قريباً ■

اندحار الحصار العسكري الصهيوني للمدن الفلسطينية

■ جرح (١٥) فلسطينياً واصابة (٣) جنود صهاينة ■

■ الارض المحتلة / وكالات : جرح (١٥) فلسطينيا برصاص الجنود الصهاينة في مواجهات عنيفة استمرت لليوم الثالث على التوالي امس حيث تحدى المواطنون الفلسطينيون الحظر والاغلاق العسكري للمدن الفلسطينية في الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين .

واوضحت مصادر فلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية ان ستة فلسطينيين اصيبوا برصاص الصهاينة في قطاع غزة المحتل فيما جرح تسعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة .

وافادت مصادر عسكرية صهيونية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحظر والاغلاق العسكري لغزة ونابلس لايزال ساري المفعول .

وعلم ان ثلاثة جنود صهاينة اصيبوا بجروح كما دمرت خمس سيارات عسكرية صهيونية خلال المصادمات العنيفة التي وقعت امس في مناطق متفرقة من الضفة والقطاع . كما طعن شاب فلسطيني احد الصهاينة بسكين جنوب تل ابيب .

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات صهيونية كبيرة احاطت منذ فجر امس بالقدس القديمة وكثفت وجودها في محيط الحرم القدسي الشريف .

على الصعيد السياسي اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مرسوما بتشكيل دائرة الاحوال المدنية الفلسطينية واصدار بطاقة هوية ودفتر العائلة باسم دولة فلسطين وذلك تمهيدا لاصدار جواز السفر الفلسطيني في وقت لاحق .

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة رويتر ان الرئيس عرفات سيعلن هذه الخطوة في احتفالات الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة .

من جانب اخر اكد السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت كل ماهو منسجم مع الارادة الدولية المتمثلة بقرارات الامم المتحدة من اجل ايجاد تسوية سياسية تضمن حقوق الشعب الفلسطيني وتؤمن في الوقت ذاته الضمانات الدولية الكافية لامن دول المنطقة .

واشار ابو شريف الى ان المنظمة تعاملت بحكمة شديدة مع كافة الافكار التي طرحت على مائدة البحث السياسي في الشرق الاوسط .

وقال في حديث نشر في تونس امس ان

البقية على ص ١٥

■ انفجاران امام منزلي نائبين ■

اشتباك بين الجيش اللبناني وقوات النظام السوري

■ بيروت/الوكالات : وقع اشتباك بالأسلحة الرشاشة والصواريخ بين لواء من الجيش اللبناني عند المدخل الساحلي لشمال لبنان الخاضعة للاحتلال السوري وقوات سورية متمركزة في المنطقة .

وافادت مصادر عسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاشتباك استمر ساعتين .

واوضحت الوكالة ان اللواء اللبناني الذي خاض القتال امس ضد القوات السورية . لم تشارك وحداته في القتال الذي خاضته قوات النظام السوري ضد الجيش اللبناني في الاشهر الاخيرة .

ولم تورد المصادر العسكرية شيئا

البقية على ص ١٥

■ بيان رسمي ■

اليمن الديمقراطية تطلق السفر

■ عدن/واع : قررت اليمن الديمقراطية رفع القيود المفروضة على سفر مواطنيها الراغبين في السفر الى الخارج .

واكد بيان رسمي نقله مذياع عدن الليلة قبل الماضية ان اليمنيين الديمقراطيين اصبح بامكانهم من الان السفر الى الخارج . وبصورة خاصة الى الجمهورية العربية اليمنية . التي سيكون السفر اليها بدون الحصول على اذن مسبق . وباستخدام البطاقة الشخصية .

وجاء هذا القرار في اجتماع عقده المكتب السياسي للحزب الاشتراكي برئاسة علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب .

الزلزال ... والعرب

■ أحمد حمروش ■

■ القاهرة ■

كانما حدث الزلزال في أوربا الشرقية . تغيرت فيه طبيعة النظم . كما تتغير تضاريس الارض .

والزلازل تاتي مفاجئة .. ولذا بدات لاتنتهي الا بعد ان تستقر الارض على وضع جديد .

والمراقب لما يحدث الآن من تغيرات بدات باعلان غورباتشوف عن اعادة البناء او (البيروسترويكا) في الاتحاد السوفيتي كمبادرة لوقف احتمالات الانهيار او الانفجار . ثم تداعت لتصل الى اوربا الشرقية . ستغير معالمها تماما .. حيث يتحول الحزب الشيوعي في بولندا ليصبح حزب الاقلية بعد اربعين عاما تربع فيها على مقاعد السلطة . وتخلى الحزب الشيوعي في المجر عن اسمه ومضمونه .. واخيرا تقدم حكومة المانيا الديمقراطية على هدم سور برلين ليتدفق الملايين عبر الاحجار المهدمة . ويلتقوا مع سكان برلين الغربية دون قيود .

والمراقب يلاحظ ان الزلزال قد بدا ولكنه لم ينته بعد . وان الصورة التي سوف تستقر عليه هذه المجتمعات لم تتشكل حتى الآن .. وان خريطة اوربا مازالت تحت البحث في ظل التوقعات والمتغيرات المتوقعة او المفاجئة .. فاوربا الغربية سوف تشكل وحدتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عام ١٩٩٢ . واوربا الشرقية رفعت الحواجز التي كانت تمنع خرق البيت الاوربي .

السنوات . بل الاشهر . وربما الاسابيع القادمة . تحمل لنا تغيرات سريعة متلاحقة لايقتصر تاثيرها فقط داخل حدود ما كان يسمى بالمعسكر الاشتراكي . بل سيشمل الدول الغربية . فتغير من نظرتها وطبيعة علاقتها ..

ولايقف التاثير فقط على معسكر الدول الغربية التي ترتبط بحلف وكيانات متماسكة شبه متحدة وانما يتجاوز ذلك الى العالم الثالث حيث الدول النامية التي تناضل من اجل تحرير الوطن والبناء والتنمية .

المؤكد ان عهد الاستقطاب الشديد والحرب الباردة قد انتهى . وان الصدام بين المعسكرين يتحول الى وئام . وان الخلاف يتحول الى تعاون .

البقية على ص ١٥

■ بدعوة من ميتران ■

قمة اوربية استثنائية

■ محاولة لاظهار التماسك امام احداث الشرق ■

■ باريس/واع : يعقد رؤساء دول وحكومات السوق الاوربية المشتركة الاثنتي عشرة مساء اليوم في باريس قمة استثنائية دعا لها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران باعتباره رئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوربية . لبحث الاحداث والمستجدات المتسارعة في المانيا الديمقراطية .

ويناقش زعماء السوق في اجتماعهم الذي يستغرق يوما واحدا التوصل الى موقف اوربي موحد بشان التغييرات السياسية الحاصلة في اوربا الشرقية . وانعكاس هذه التطورات على عملية البناء الاوربي الجارية حاليا في المجالين المالي والاقتصادي . وخشيتهم من تاثيره على الوحدة الاوربية المزمع اعلانها عام ١٩٩٢ .

وتاتي اهمية القمة الاوربية بانها تسبق اجتماع القمة السوفيتية الامريكية قرب مالطا بداية الشهر القادم .

وتحاول اوربا اسماع صوتها الموحد الى موسكو وواشنطن بخصوص التغييرات السياسية الحاصلة في المانيا الديمقراطية والبلدان الشرقية الاخرى . وافهامهما ان مسيرة اوربا يعود صنعها بالدرجة الاولى الى الاوربيين انفسهم . الذين يكون تماسكهم وموقفهم الموحد ازاء الاحداث الجارية العامل الحاسم في هذا المجال .

وتعتقد مصادر اخرى ان المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول سيطرح في هذه القمة ضرورة اتخاذ موقف اوربي مسبق لتشجيع توحيد شطري المانيا الذي يدافع عنه بقوة .

■ الفاينتشال تايمز ■

ايران تواجه مستقبلاً مظلماً

■ لندن/واع : قالت صحيفة . الفاينتشال تايمز . البريطانية ان الرئيس الايراني . رفسنجاني . . بعد ثلاثة اشهر فقط من تسلمه مقاليد السلطة في ايران . لا يعرف اين يتجه . او ما الذي يفعله لادارة شؤون البلاد .

واكدت الصحيفة في تقرير كتبه مراسلها . فكتور مليت . نشرته في عددها الصادر امس .. ان الوضع العام في ايران قاتم فالفساد والرشاوى والادمان على الحشيش والافيون على قدم وساق .. والغلاء الفاحش في الاسعار وتدهور الانتاج القومي . كلها امور تؤشر مستقبلا مظلما لايران .

واضافت .. ان البطالة ارتفعت في ايران بنسبة (١٥) بالمائة عما كانت عليه سابقا . والاستياء يعم الاوساط الايرانية كافة .

■ الدستور سيعدل قريباً ■

المانيا الديمقراطية تتجه نحو الليبرالية

■ العواصم / وكالات : كشف السيد هانز مودروف رئيس وزراء المانيا الديمقراطية الجديد امس عن اجراءات عديدة ستتخذها حكومته ذات طبيعة ليبرالية .

ويفهم من خطاب السيد مودروف امام اجتماع للبرلمان وتطورات الاحداث الجارية هناك ان شيئا ما يشبه الهزيمة او هي الهزيمة ذاتها قد لحقت بالشيوعية في معقل رئيسي من معاقلها .

فقد اعلن مودروف الذي قدم لائحة باسماء اعضاء حكومته الى البرلمان عن عزم حكومته ادخال المزيد من قواعد التجارة الخارجية الليبرالية وتعزيز القطاع الخاص والتقليل من التخطيط المركزي ومنح المواطنين قدرا اكبر من الحرية .

واضاف قائلا وهو ينتقد بمرارة الطريقة التي كانت تدار بها البلاد . ان هذه الحكومة تفترض ان المواطنين مسموح لهم عمل اي شيء لم يتم حظره صراحة .

واكد السيد مودروف ان عملية التغيير التي بدات لايمكن وقفها وان ماحدث لايمكن تغييره . وسيزيح الشعب جانبا اي شخص يجرؤ على محاولة اعادة الاحوال السابقة .

وضمن هذا الاتجاه اعلن السيد غونتر مالودا يوم امس الاول ان المادة الواردة في دستور البلاد والتي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي ستصاغ بشكل مختلف في المستقبل .

وقال في حديث لتلفاز برلين الغربية ان دستور المانيا الديمقراطية سيعدل وستعدل معه المادة الاولى المتعلقة بالدور القيادي للحزب الشيوعي .

واشار مالودا وهو زعيم حزب الفلاحين الى انه من الضروري اجراء انتخابات ديمقراطية . واوضح ان لجنة خاصة من المجلس ستعد قانونا انتخابيا جديداً .

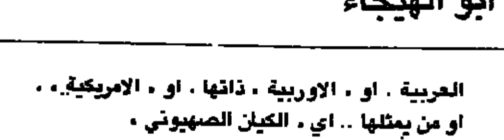
وفي هذا الاطار ايضا ذكرت وكالة انباء المانيا الديمقراطية ليلة امس الاول ان الزعيم الالماني الديمقراطي ايغون

البقية على ص ١٥

هكذا الاصل

إبعد من (فالاشا)

وأخطر من (تقديم أسلحة)



■ نواف أبو الهيجاء

(١)

في بداية شهر تشرين الثاني الحالي نشرت صحيفة « لوموند » الفرنسية مقالا لعمدة باريس جاك شيراك جاء فيه حرفيا « منذ خمسة واربعين عاما واوربا تحتفظ بسلامها مقابل استمرار وضع تقسيمي مخالف للطبيعة . سواء بالنسبة للالمان او لشعوب وسط اوربا . التي تتطلع هي الاخرى الى الحرية . وبطبيعة الحال . لايمكن ان يستمر هذا الوضع الى الابد . لاسيما وان اعادة البناء . ثم النجاح الاقتصادي . وتوحيد اوربا .. كل هذه العوامل تشكل نقطة جذب لسائر القارة .»

(تراجع جريدة القبس ١٩٨٩/١١/٦)

وما يلفت نظر القارىء العربي في هذا الكلام . وغيره من الكلام عن « الوحدة الاوربية » . وعن التطلع بعيون الامل الى سنة ١٩٩٢ . حيث الوحدة بين دول السوق الاوربية المشتركة . هو انه بالرغم من الحقائق التاريخية . والطبيعة التي جعلت من شعوب اوربا « امما » متعددة . ومصالح متباينة . فان الاوربيين ينظرون الى الوضع « التقسيمي » لهذه الدول نظرة تقول بانه « مخالف للطبيعة » . وان بناء اوربا الموحدة هو العمل المتفق مع « الطبيعة » . ومع « المصلحة » . ومع « سير حركة التاريخ » .

من باب « اولى » . من اجدر من العرب ان يقول هذا الكلام وان يسعى الى اعادة الطبيعة الى مسارها الطبيعي الحقيقي . التاريخي . والجغرافي . سعيا الى « لملمة » الاشلاء العربية المبعثرة منذ اتفاقية « سايكس - بيكو » الاوربية - البريطانية ! ؟

نحن مع « الوحدة » لانها ربما تؤدي الى عالم يسوده السلام . والرخاء . والاستقرار . ان في اوربا او في غيرها من مناطق العالم . التي تتطلع الى وحدات قيامها « الجغرافية والمصالح - الاقتصادية » بالدرجة الاساس . لكننا لابد ان نشعر بالغصة وبالالم الشديدين ونحن نرى اوضاعنا العربية . وما يرافق بعض السياسات « العربية » من نتائج معاكسة « للطبيعة » وللتطلع القومي المشروع لامة العرب . التي تجمعها عوامل حاسمة اكبر بكثير من عوامل « الجغرافية والمصالح الاقتصادية » . فاللغة والتاريخ والمصير المشترك . والهموم الواحدة . والقربى . وكل مامن شانه ان (يجمع) ولا « يفرق » من موروث نفسي . وامتلاء روحي ومعنوي . كل هذا يجمع بين عربي يعيش على شاطىء الاطلسي وعربي اخر يعيش على شواطىء الخليج العربي .

هذه السياسات التي رجحت . دائما . كفة المطلوب من « سايكس بيكو » وبعده من « وعد بلفور » وبعدهما من قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ . بشان تقسيم فلسطين . وبعده من « زرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي » ربما تملأ القلب بالاسى وهو يرى العالم يتجه نحو القرن الحادي والعشرين . بالتطلع الى « الوحدة » . والى العرب وهم يعانون من « الفرقة » ومن « الحركات » والسياسات التقسيمية . ذات النزعات الشعوبية الحاقدة . وذات العلائق المتشعبة والمتجددة مع بعض « رؤساء » الانظمة العربية . او « الاوربية » ذاتها . او « الامريكية » . او من يمثلها .. اي « الكيان الصهيوني » .

ومع ان علم ١٩٨٩ قد شهد اكثر من ظاهرة وحركة في الاتجاه المضاد لمدلول واهداف « سايكس - بيكو » متمثلة في اعلان قيام « مجلس التعاون العربي - العراق - مصر - الاردن اليمن العربية » وقيام اتحاد المغرب العربي « ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب - موريتانيا » واستمرار « مجلس التعاون لدول الخليج العربية السعودية - الكويت - البحرين - الامارات - قطر - عمان » . فان العلم ذاته كذلك لم يحمل للعرب ما يوحي بان زمن سياسات التمزيق والتقسيم وعرقلة اية خطوة من شانها تحريك ودفع عجلة العمل العربي المشترك خطوات ايجابية ملموسة الى امام قد انتهى .

لانقول هذا من زاوية « التشاؤم » . ذلك ان طبيعتنا وفكرتنا يحولان بيننا وبين ان نفرق في اجواء التشاؤم .. بل على العكس من ذلك نحن متفائلون بالمستقبل . ومتاكدون بانه سيكون مستقبلا مشرقا لامة العرب . نحن مع القائد العربي العظيم صدام حسين وهو يؤكد انه يتعامل مع المستقبل المشرق لامة العرب وكانه حاضر ملموس « كلمة القائد صدام حسين مع الاشقاء المصريين ١٩٨٩/١١/١٥ » . لكننا نقول ذلك من زاوية « التحذير » من عامل « الزمن » واثاره السلبية على حركة نهوض وحركة تقدم الامة العربية نحو الوحدة . بل على تلك المشاق والصعوبات التي من شانها « اعاقة » وتاخير « الزمن المشرق القادم » لامة العرب .

ان مليجري في اوربا عامل اخر من عوامل زرع الامال والتفاؤل . لكنه في الوقت نفسه يطرح امامنا جملة من التساؤلات المشروعة . في مقدمتها · اذا كان الالمان قد هدموا جدار برلين . واذا كان الاوربيون يتحدثون عن « الوحدة الاوربية » وكانها قاب قوسين او ادنى من التحقق . افليس من حقنا ان نسائلكم . ايها العرب . ايتها الامة الواحدة . ماذا اعددتم لنزع قنابل « الفرقة » الموقوتة . وللتخلص من سياسات التقسيم والانفصال ! ؟ بمعنى ماذا اعددتم لكي تعاودوا سيرتكم . وحمل الرسالة السماوية المكلفين بها للعالمين . والعالم كله اليوم يتطلع الى خزين لاينضب من « الروح » و « المعنى » الكامن في اعماقكم ومبادىء الرسالة لينقذه من ضياع سببه طغيان « المادي » الى الحد الذي اختفى فيه « لديهم » الروحي والمعنوي ! ؟

هناك بؤر . في الوطن العربي . تحول بين العربي وبين تحقيق ذاته « القومية » . بل حتى الوطنية . وبالتالي تعيق العرب عن « اداء رسالتهم » مثلما تعيقهم عن تحقيق طموحاتهم القومية المشروعة .

وبينما يتجه العالم كله الى « القومي » والى « الوطني » يتجه بعض الحكام العرب الوجهة المعاكسة تماما . يتجهون نحو « تقسيم الوطني » و « تمزيق القومي » من العوامل والحقائق المنسجمة مع « الطبيعة » .

(٢)

قبل ايام اكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني ان الكيان الصهيوني يقدم المساعدات الى المتمردين الانفصاليين في جنوب السودان . قال البشير في مؤتمر عقده في « عدن » يوم ١٩٨٩/١١/١٤ « ان السودان لديه ادلة على ان « اسرائيل » تقدم مساعدات من الاسلحة والخبراء الى المتمردين في الجنوب » .

في الوقت نفسه ورد الخبر التالي . في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ · « اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان حكومة حافظ اسد قد ابدت مرونة في معاملة الاقلية اليهودية المقيمة في سورية . واوضح بيان الخارجية الامريكية الموجه الى المؤتمر اليهودي في امريكا . ان نظام اسد تعهد بالنظر بصورة ايجابية وجدية في طلبات الهجرة التي تقدم بها يهود لكي يهاجروا الى فلسطين المحتلة نظرا لان اقرباءهم قد هاجروا اليها من سورية بالفعل . واكدت الخارجية الامريكية ان النظام السوري ينظر في مسالة منح تاشيرات خروج الى يهود غير متزوجين لمنحهم فرص الزواج في فلسطين المحتلة» .

هذا الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء يوم ١٩٨٩/١١/١١ ترافق مع اعلان نظام اثيوبيا اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني . ومع خبر اخر مفاده ان اجتماعات عقدت في الولايات المتحدة بين مسؤولين في حكومة حافظ اسد وبعض اركان اللوبي الصهيوني في الادارة الامريكية . اضف اليه ضجة فضيحة التعاون النووي بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا .. وهذا يعني ان ثمة من يتحرك في الاتجاه المضاد « للطبيعة » ولمتطلباتها . بمعنى ان مايجري في جنوب السودان ، ومايجري على الساحة اللبنانية . ومايدور من حلقات تامرية مركزها سورية العراب حافظ اسد . يوحي بان ثمة مايجري لوقف حركة « التفاؤل » بالاشراق المستقبلي لامة العرب .

نحن لانستطيع ان نفصل بين « المعسكرات » التي فتحها حافظ اسد للخونة والادلاء من العملاء المعادين للوحدة الوطنية العراقية . وبين التسلل المنظم للشعوبيين في لبنان . تحت حمايته . وبين تسليح الكيان الصهيوني للانفصاليين في جنوب السودان . وبين تهجير حافظ اسد لليهود « الذين هم في سن الزواج » ! بمعنى اخر واضح .

ان حافظ اسد يقوم اكثر من مجرد وسيط « فلاشا » جديدة من سورية الى الكيان الصهيوني . لان لحافظ اسد دورا « عسكريا وسياسيا » على الساحة اللبنانية يتشارك فيه مع الكيان الصهيوني ومع النظام الايراني . والقوى الطامعة المتصارعة على « نتف » من الجسد العربي بعد تمزيقه الى مزيد من « النتف » والكيانات الهزيلة المتقاتلة .

اذا كان بعض « الاصدقاء » مرغمين على اتباع سياسة تتناسب مع مصالحهم « الدولية » فيسمحون لليهود بالهجرة الى فلسطين المحتلة لتزويد الكيان الاسرائيلي بالعنف البشري لمواجهة الانتفاضة الشعبية الباسلة . فاننا لانملك « فرض » مانريده عليهم . بحكم المصداقة . وان كنا نملك « الضغط المعنوي » . لو كنا كتلة عربية واحدة متراصة . لكننا . مع ذلك نملك ان نقف في وجه اي « منا » وهو يعمل على عرقلة تطلعاتنا وتحقيق طموحاتنا المشروعة .

لقد ثارت ثائرة « الاعلام » الاسدي حين تكشفت فضيحة « الفلاشا » التي قام بها جعفر نميري في السودان وكانت ابواق نظام اسد اشد الابواق تهجما واكثرها ثرثرة . لكن ذلك لم يكن سوى التغطية على حقيقة الدور المرسوم لحافظ اسد على صعيد اعاقة حركة ومسار التاريخ العربي نحو الاشراق والوحدة . فها هو ذا نظام اسد وقد ازاح القناع - اخر قناع - عن وجهه القبيح :

- في لبنان حيث الدور المتمم للدور الصهيوني .
- وحيث التحالف على تمزيق الكيان الوطني اللبناني مع الحاقدين على الامة العربية من حكام طهران ومن الصهاينة والشعوبيين على حد سواء .
- وها هو يعقد صفقة مع « الموساد الصهيوني » تتضمن تزويد الكيان الصهيوني بالعناصر اليهودية الشابة القادرة على النزول الى الشوارع لمواجهة ابطال الحجارة في فلسطين المحتلة .
- وها هو قد تحالف ويتحالف مع من تحالفوا علانية مع العدو الصهيوني ضد العراق . نموذج العرب . طوال ثمانية اعوام .

وهو في هذا كله يتصرف تحت ستار كثيف من الدعاوى والشعارات . المصحوبة بدعم (عربي) رسمي يتخذه ذريعة لتمزيق احد الكيانات الوطنية العربية . بعد ان زرع في سورية ذاتها بذور الفرقة والانقسام . وبعد ان شيد جدارا اخر من العار ، ابشع من جدار برلين المنهار . بين سورية والعراق ، اذ بنى ساترا بعلو ثلاثة امتار او اكثر بين سورية والعراق . وعلى طول الحدود !!

من المؤكد ان التفاؤل يدعونا الى ان نقول ان حافظ اسد يسير على عكس حركة التاريخ وعلى النقيض من منطق الطبيعة ومتطلبات العصر . لكن من يضمن لنا ان يكون الخلاص « في الوقت المناسب » بما ان الزمن . كما اسلفنا عامل مهم وخطير في جدل التقدم والوحدة العربية ! ؟

ان عام ١٩٩٢ ليس بعيدا بالنسبة لنا كما بالنسبة للاوربيين . وبدايات القرن الحادي والعشرين على المشارف . وهي كذلك ليست بعيدة عنا وعن الاوربيين . فكيف يتم التعامل مع « عامل » الزمن - عربيا ! ؟

(٣)

نحن . في الوقت الذي نقف فيه ضد « العجلة » غير المدروسة . نقف ايضا ضد « التباطؤ » الدال على العجز . ان الزمن لاينتظر . هذه حقيقة يجب ان تبقى ماثلة في اذهاننا . وزمن نهايات القرن العشرين اسرع بكثير من اي « زمن » قبله . اسرع : بالانجاز . وبالحركة التي يقوم بها العقل الانساني فيحرك خلالها الفعل البشري . بين عشية وضحاها تتبدل الاحوال وتنقلب معادلات وتختل موازين .

هل سال بعض الحكام العرب انفسهم . ماهي صورة الوطن العربي المنشودة في بدايات القرن الحادي والعشرين ! ؟ وان كانوا قد سالوا انفسهم مثل هذا السؤال واجابوا انفسهم عن هذا التساؤل . افلا يمكن ان يكونوا قد شخصوا « الداء » الذي يبعدهم . كدول كما كافراد . عن اللحاق بركب « القرن المقبل . وقد استعد هذا » الركب « لكافة الاحتمالات ؟

- لابد من مواجهة صريحة وعنيفة للنفس على المستوى القومي باسره . هل نحن نسير على الطريق المفضية . بسرعة تتناسب وروح العصر . الى تحقيق طموحنا المشروع :

الوحدة العربية ! ؟

واذا كانت الاجابة « نعم » افليس من الطبيعي والواقعي والعلمي ان نبحث عن نقاط الخلل والمعوقات لكي نزيلها ! ؟

وان كانت الاجابة « لا » افليس من الواجب ان نبدا حيث « يمكننا ان نبدا » ونبحث عن الاخر الذي قد شرع « في السير الحثيث » نحو الهدف . فنوحد جهودنا ونسير معا نحو الهدف . بما انه هو ذاته هدفنا ! ؟

افليس من متطلبات اعادة الذات القومية للامة العربية ان نمحو « فورا » ما كان قد رسم لنا في الدهاليز الاستعمارية عام ١٩١٦ « وعام ١٩١٧ ! ؟ « سايكس - بيكو ووعد بلفور » وصولا الى اجتثاث مازرع في الجسد القومي عام ١٩٤٨ ! ؟

ان التعامل مع العصر يجب ان يكون بادواته مضافا اليها العوامل الذاتية المشحونة بقوة الدفع الروحي الهائلة التي تكتنزها النفس العربية . وهذا التعامل يحتاج الى معاودة مع مواجهة عنيفة وصاخبة ومدروسة مع النفس والنفس العربية واحدة . وهذا ما اراده الله سبحانه وتعالى . وهذا الواقع يحتم على المسؤولين العرب . وعلى المنظمات والاحزاب والهيئات والتجمعات التحرك بسرعة قبل ان يمضي الزمن السريع فيفرض علينا التلكؤ جهدا مضاعفا للحاق به . وهذا الجهد المضاعف لابد ان « يتعب » من كان منا ضعيفا . او كهلا . او مريضا .

ان الوقت الان يسمح بمحاسبة من ينبغي ان يحاسب حين تكون سياسته ذات اثار سلبية مدمرة على الامة وعلى مستقبلها المشرق . وعلى طموحاتها المشروعة . وهذا الحساب ليس « تدخلا » في شؤونه الذاتية مادامت سياسته تؤثر سلبا على امة باكملها وعلى مستقبلها وطريق وحدتها واستعادتها لدورها الانساني الشامل .

ليست مهمة تصفية الجيوب الملتهبة بنيران التمزيق والفرقة والانقسام على المستوى القومي مهمة « وطنية » محصورة بالشعب العربي الرازح تحت كابوس الظلم الجاثم على صدره . مادام هذا الكابوس يمسّ . مسّا مباشرا . حياة الامة الراهنة ومستقبلها واجيالها .

فماذا اعددنا لمواجهة البؤر « الداخلية » الموبوءة بجرثومة التمزيق والتامر على الكيان القومي للامة العربية . وهي قابلة لنقل العدوى وابعاد الامة عن مسار حركة التاريخ ؟



مع الاحداث

التغير هو المطلوب

■ فرات الجواهري ■

على رؤوس الإشهاد وامام جمع غفير من الايرانيين احتشدوا في جامعة طهران يوم الجمعة الماضي اكد (محمد يزدي) وهو احد كبار المسؤولين في السلطة هناك ان السياسة الايرانية الخارجية لم تتغير على الاطلاق . على الرغم مما يتردد من شائعات .

وليس يهمنا كثيرا . الجانب الذي تتغير . او لا تتغير فيه السياسة الخارجية الايرانية . بقدر ما يهمنا بالدرجة الاولى . هنا في العراق . وفي منطقة الخليج العربي ان يتم التغيير المطلوب باتجاه الحرص على السلام بدلاً من سياسة الجيرة السيئة والعلاقات غير الطبيعية بين ايران وبين جيرانها في العراق ودول الخليج العربي .

ان مثل هذا التغيير . الضروري والمطلوب . ليس تهمة تستدعي النفي والتكذيب . بل هو الاتجاه الذي يجدر بالايرانيين المسؤولين ان يتباهوا به علناً . وان يؤدوه عملاً . وان يرسخوا مفاهيمه لدى الشعوب الايرانية التي عانت من نهج النزعة العدوانية التوسعية وويلات جمة .

ومن الغريب ان تصدر تصريحات يزدي هذه . في اكبر تجمع سياسي ايراني . خلال صلاة الجمعة . في الوقت الذي كان فيه مبعوث الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة (يان الياسون) يزور طهران للمرة الثانية خلال تنقلاته الاخيرة بين بغداد وطهران . محاولاً إيجاد منافذ جديدة لعملية السلام .

ان اي تغيير في السياسة الايرانية الخارجية بالكف عن المواقف التي تعرقل تنفيذ القرار (٥٩٨) وتؤجل إحلال السلام بين العراق وايران . هو المؤشر الايجابي المطلوب من الحكومة الايرانية بعد سلسلة طويلة من المؤشرات السلبية التي ورطت ايران في عدوانها على العراق خلال ثماني سنين متتالية . وزجت بها في اتون حرب ضارية . اعدت لها . واصرت على استمرارها لتلك الفترة الطويلة من الزمن .

ولقد كان وقف اطلاق النار في تلك الحرب منذ خمسة عشر شهراً هو الفرصة الثمينة والوقت المناسب امام الساسة الايرانيين للشروع فوراً بانتهاج سياسة تكفل لايران ولشعوب المنطقة العيش بسلام . والانصراف الى عمليات التنمية والعمران وإزالة اثار الحرب المدمرة ووضع قاعدة جديدة وثابتة للعلاقات الطبيعية بين ايران والعراق .

وكان المدخل السليم الى ذلك النهج ممهداً ضمن بنود القرار (٥٩٨) وعبر المفاوضات المباشرة بين البلدين . وفقاً لما نص عليه اتفاق الثامن من آب ١٩٨٨ .

وخلال الخمسة عشر شهراً الماضية لم تقدم ايران دليلاً واحداً ملموساً على توافر نياتها الحسنة تجاه قضية إحلال السلام . ولم تنفذ اتفاق المفاوضات المباشرة مع العراق . بل بلبت على تفكيك القرار (٥٩٨) والتعامل مع بنوده بالتجزئة . من دون الاعلان عن تصور واضح وصريح لمفهوم إحلال السلام . ومن دون عرض مثل هذا المفهوم كسياسة ثابتة تسير عليها الحكومة الايرانية .

ان سوابق ايران في علاقاتها غير الطبيعية مع العراق عبر عهود عدة . وفي السنوات العشر الماضية على وجه الخصوص . تجعل تغيير اسس تلك العلاقات . وتطبيعها وفقا للقواعد والأعراف الدولية السائدة بين الدول المجاورة امراً مطلوبا وملحاً عبر اي مسعى لاحلال السلام وعبر اي جهد لاستئصال جذور النزاع بين البلدين .

ان مثل هذا التغيير متاح الان . في التجاوب المخلص مع مهمة مبعوث الأمم المتحدة الموجود حاليا في المنطقة . وتقديم الادلة الملموسة على طبيعة النيات الايرانية الحقيقية تجاه قضية السلام .

ان من بين افضل مايفسح المجال امام ايران لاتخاذ مثل هذا الموقف . هو ما يؤكده الجانب العراقي على الدوام . وما يبشر به وينتشر بين الجماهير العراقية من ان السلام هو قانون الحياة الدائم . وان الحروب والنزاعات هي الحالة الطارئة والشاذة في الحياة . وان ليس ثمة مطمع عراقي في الاراضي الايرانية . وان ليس ثمة نية عراقية للتدخل بالشؤون الايرانية او المساس بالحقوق الايرانية . وان ليس ثمة مطلب للعراق غير مطلب ان يكون له الجوار الحسن وان تكون له الحدود الآمنة وان تتوافر له حقوقه في ارضه ومياهه وسيادته الوطنية عليها .

قالت الصحافة العالمية

السويد : مائة عام في السلطة !

■ الفاينانشال تايمز ■

لدى الديمقراطيين الاشتراكيين الكثير من المناسبات للاحتفال بها هذا العام . وبضمنها احياء الذكرى المائة لتاسيس الحزب . لقد مضى على وجود (الحزب الديمقراطي الاشتراكي) في الحكم مائة عام . ما عدا ستة اعوام فقط منذ شهر (ايلول) من عام (١٩٣٢) . ولم يستطع غيره من الاحزاب الديمقراطية . سواء من جناح اليسار او اليمين . ان يحقق مثل هذا الرقم القياسي . على الرغم ان اغلبهم . ولمعظم ذلك الوقت . شاركوا في الحكومة الائتلافية او صوتوا بالاجماع على مجيء اخرين الى السلطة

وفي (ايلول) الماضي . حاز الديمقراطيون الاشتراكيون على (٤١/٢٪) من الاصوات في ثالث انتخابات عامة . وكان الحزب قد نال اكثر من نصف الاصوات في انتخابات عام (١٩٤٠) وعام (١٩٦٨) . غير انه لم يسبق ان كسب اقل من (٤٠٪) من الاصوات ككل منذ (١٩٣٠) .

وفي هذا الخريف دلت استفتاءات الاراء على هبوط شعبية الحزب الحاكم . الذي اعتبره بعض المراقبين السياسيين ازمة حقيقية . ولكن بالمقارنة مع وضع اشقائه من الاحزاب في (النرويج) و(الدانمارك) . بدا الحزب السويدي محتفظا بشكل مؤثر بوحدة الهدف .

ويمكن القول ان الديمقراطيين الاشتراكيين قد صاغوا . على نطاق واسع . شخصية المجتمع السويدي لاكثر من (٥٠) عاما . وحسب قول احد المؤلفين من المانيا الاتحادية .

(انه ليس حزبا اعتياديا . فهو يؤدي دورا مهيمنا . يعني تحديد القوانين التي يتوجب على الجميع اتباعها من اجل البقاء السياسي) . ويعتمد النظام السياسي في (السويد) على الاجماع الديمقراطي الاشتراكي . فالمحاولات المتفرقة لرفع شعار التحررية الاقتصادية التامة لم تؤثر على جمهور الناخبين .

ويحلم زعماء الحزب المعتدلين بتكوين قوة سياسية متنفذة . في نهاية هذا القرن . ويقولون ان الديمقراطية الاشتراكية قد بلغت مرحلة استهلكت فيها جميع افكارها . وقد اثبت الديمقراطيون الاشتراكيون نجاحا كبيرا في امتصاص النزعات العدائية في المجتمع السويدي وتحويلها الى ما فيه صالحهم . وهذه الفكرة ما تزال تبدو حقيقية . وقد دخل الحزب في نقاش واسع المدى حول برامجها في عقد التسعينات . فالمقترحات التي صاغتها لجنة عمل داخلية . ونشرت في شهر (آب) . زودت المحللين بمعلومات حول خطة الحزب لتطوير نفسه .

والوثيقة هي تسوية لاذعة تربط المعتقدات التقليدية مع وعود اكثر حداثة لتحقيق الحرية الشخصية . يقول السويديون الشبان . في معرض انتقادهم : «ان الحزب كثيرا ما تتطابق سياسته مع سياسة الدولة» . واضافوا : «ان الحزب واقع في خطر معاملة القطاع العام السويدي كنهاية للمصالح المكتسبة الابدية» . و لمجاراة النقد . فالبرنامج يرضي عدم التقاء الحكومة مع جميع اماني ورغبات الناس . وتبحث الوثيقة . في الاسلوب الديمقراطي الاشتراكي السويدي التقليدي . اكتساب وامتصاص النزعات التحررية في المجتمع واعادة صياغتها بشكل ديمقراطي اشتراكي . وموضع البيئة . مثال مناسب . فالحزب الديمقراطي الاشتراكي يعده موضوعا عسيرا لا يمكن بلوغه .

ويرى الحزب ان موضوع البيئة مهم بشكل قاطع . ليس فقط للمحتجين من الطبقة الوسطى من الشبان . بل اولئك الذين يعملون في الصناعات الخطيرة . ان وضع النقاش عن البيئة في مركز السياسة . ساعد الحزب على تجديد علاقاته التعايشية مع نقابات العمال والظهور بمظهر حسن امام المجموعات البيئية . ويواصل الحزب دعمه للقطاع العام . غير انه يعترف بعدم نموه بصورة اكبر . وهناك كلمات قليلة في الشعار الموجود في البرنامج بالامكان التلاعب بها وتحويلها من «المزيد من المال لتحقيق الاصلاحات» الى «المزيد من الاصلاحات من اجل كسب المال» .

ان تجديد احتكارات الخدمة العامة السويدية سيغير اتجاهه . ليس عبر تفكيك تاميم اي من الاعمال الرئيسة . ولكن بابطال مركزية سلطة الدولة مع التشديد على كلفة التاثير والكفاءة . اذ من خلال صنع القرار عبر تركيبات النظام الاجتماعي في الدولة . يامل الحزب تلطيف الاجواء المتوترة اثر الطوابير الطويلة الواقفة امام المستشفيات بالاضافة الى نقص المدرسين . فهم يرغبون في حماية المبادىء الاساسية الكامنة خلف القطاع العام السويدي . من خلال تهذيب تطبيقاتهم . اما السؤال الذي ترك من دون اجابة فهو ان كان باستطاعة اعضاء الحزب ترجمة برنامج عمل تطبيقي بطريقة تتناسب مع المصالح القوية المنوطة بهم داخل القطاع العام .



اغلب الاحزاب التي وقفت فترة طويلة في السلطة تغدو متكبرة عديمة الاحساس وغير قادرة على اصلاح نفسها . وما يزال هناك شك ضئيل في ان يقوم الديمقراطيون الاشتراكيون بتطوير مجموعة مصطلحات في الوكالات العامة المتضاعفة والاشخاص . على النقيض من اوربا الشرقية . حيث الكفاءة والقدرة هما اللتان تحددان نسبة العمالة . فالتوسع الكامل للتنظيم الحزبي يجب الا يستخف به . وفي معاقل الحزب . في المدن الصناعية المزدهرة في شمال ووسط (السويد) . تتواصل الممارسات المؤثرة في المجموعة عبر سلسلة من الانشطة .

والحزب قلق حول فقدانه لدعم سكان الضواحي في المدن الكبيرة . ولكن على النقيض من (حزب العمال) البريطاني . فالديمقراطيون الاشتراكيون بمقدورهم جذب الوف الاصوات في الاول من (ايار) . لدى قيام العمال بمسيرات احتفالية تعبر شوارع العاصمة .

يقول (انغفار كارلسون) . رئيس الوزراء السويدي . «تقل الديمقراطية الاشتراكية مخلصة لرؤيتها التقليدية . في انه من الضروري اعداد وتنظيم اعداد كبيرة من الناس من اجل تغيير المجتمع» فالحركة الفتية للحزب تمتلك هيكلا كبيرا من الاشخاص .

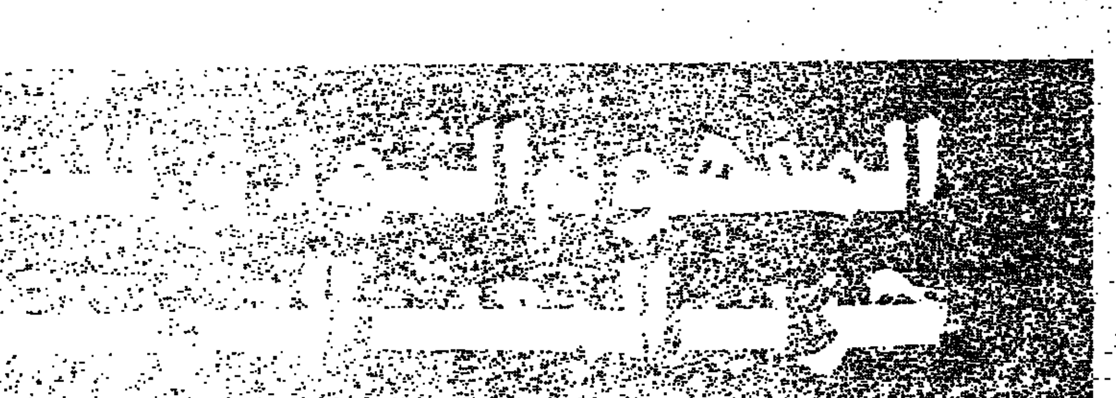
قال جانب التنظيم النسوي ونقابات العمال . هناك (الجمعية الثقافية العمالية) المسؤولة عن ثلث حلقات النشاطات التدريسية . وتنظم (مدرسة التعليم بالمراسلة) حلقات دراسية لاعضاء الحزب . بالاضافة الى (المنظمة الوطنية للمتقاعدين السويديين) . وهي احد اكبر المجموعات التي ترعى المتقاعدين في انحاء العالم . و (فولكسام) وهي حركة تامين تعاونية انشئت قبل الحرب العالمية الاولى . و (منظمة تيناتس الوطنية التعاونية للخدمات وبناء المجتمعات . وجميع اعضائها يمتلكون البيوت التي يسكنونها) .

وتصدر في السويد (٢٥) صحيفة يومية . وهذا ما يؤكد نشاط الاعلام الجماعي في السويد . هناك صحف ناطقة بلسان الحزب الحاكم . غير ان (٨٠٪) منها تعود ملكيتها لاشخاص من غير الديمقراطيين الاشتراكيين . وعلى النقيض من الاحزاب الاشتراكية في بقية دول العالم . فالديمقراطيون الاشتراكيون لم يسبق ان تبنوا من المجتمع . فبقية المؤسسات داخل (السويد) لا تعمل على تحطيم الحزب . فهم متاكدون من انشاء صرح كبير من غير اكراه . موجه بشكل مفيد وواسع الى كل طبقة من طبقات المجتمع السويدي . وعلى الرغم من كل مصاعبهم ليس هناك سبب جيد لمجرد افتراض انهيار الحزب او حتى التحول الى اي طريق اساسي اخر .

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

« سوف تبقى المسألة الديمقراطية من أكثر المسائل تعقيدا ، ومن أكثر المسائل التي تشغل الفكر الانساني ، والفكر السياسي ، والصيغ الدستورية ، الآن وفي المستقبل ، في العراق او غير العراق ، لأن المسألة الديمقراطية مسألة انسانية ، في الوقت الذي هي مسألة سياسية كبرى » (١)

■ الرئيس القائد المناضل صدام حسين ■



■ الدكتور علي ناصر حرب
كلية الآداب/جامعة البصرة

■ تمهيد :

كانت الديمقراطية وستبقى مقياسا سياسيا مهما وسلاحا ذا حدين تلجأ اليه الاحزاب السياسية وانظمة الحكم المختلفة لترسيخ دعائم حكمها ولمحاربة اعدائها على حد سواء . فغالبا ما يُتهم هذا الحكم او ذاك بانه « غير ديمقراطي » كما تُحارب بعض انظمة الحكم على اساس انها تفتقر الى « الديمقراطية » او تدعم انظمة اخرى عميلة على اعتبار انها « ديمقراطية » . فأصبح استعمال مصطلح الديمقراطية خاضعا للاذواق والمنافع الضيقة والتفسيرات الارتجالية من دون الاكتراث لمعناه ومفهومه الانساني والثوري . ويمكن القول بحق ان مفهوم الديمقراطية قد تعرض لتشويه متعمد لخدمة اهداف سياسية - غالبا ما تكون استعمارية - اكثر مما تعرض له اي مفهوم سياسي آخر .

■ الديمقراطية بمعناها العام :

يرجع اصل كلمة الديمقراطية الى اللغة الاغريقية حيث تتكون الكلمة من مقطعين (ديمو) وتعني الشعب ، و(كراتو) وتعني سيادة او سلطة او حكم [٢] . وهكذا يمكن تعريف الديمقراطية تعريفا عاما بانها « حكم الشعب لنفسه » والمقصود هو ان يختار الشعب ممثليه اختيارا حرا واعيا لتسيير مختلف شؤون حياته السياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها . فالاختيار الحر ينص على عدم فرض الممثلين على الشعب وعدم ممارسة الضغوط اثناء الانتخابات بشكل مباشر او غير مباشر ، بل يترك ذلك الى انتخابات نزيهة تعبر عن إرادة الشعب بمختلف فئاته واتجاهاته السياسية .

والاختيار الواعي هو ان تكون الجماهير مستعدة من حيث الوعي للانتخابات وحرية الراي مهيأة لممارسة حقوقها الديمقراطية تتفاعل معها بجدية وترى في الديمقراطية والانتخابات بشكل خاص عنصرا اساسيا في تنظيم حياتها وتحقيق طموحاتها ، لا ان تكون الممارسة حكرا على الشرائح المرفهة بينما ترزح الفئات الكادحة تحت وطأة الفقر والبؤس والحرمان .

■ الديمقراطية البرلمانية :

هناك ما يسمى بـ « الديمقراطية البرلمانية » ، او « الديمقراطية الليبرالية » ، او « الديمقراطية الغربية » ويقصد بهذه التسميات عموما تلك الصورة الانتخابية وحرية الراي التي تسود المجتمعات الاوربية والولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى كاليابان . ويتمثل هذا النوع من « الديمقراطية » اساسا بتنافس احزاب سياسية في انتخابات عامة لاختيار السلطة المركزية والبرلمان ، وفي انتخابات ثانوية لاختيار السلطات المحلية في المقاطعات والمدن .

ونتيجة لسيطرة اوربا الغربية وامريكا على الوضع السياسي والاقتصادي لاجزاء كبيرة من العالم ، لاسيما في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ، حيثما كان المد الاستعماري مايزال مؤثرا ، نرى ان هذه التسمية كثيرا ما يعمم استعمالها تعميما خاطئا - ولاغراض تخريبية في اغلب الاحيان - فتطلق على الديمقراطية بمفهومها العام بحيث ان الحزب الذي لا يتبنى هذا النوع من « الديمقراطية » يصبح « غير ديمقراطي » والحكم الذي يفتقر اليها يصبح « دكتاتوريا » . ولكن الواقع ان الديمقراطية الغربية تنطوي على الكثير من المظاهر السلبية التي تجعل الاحزاب الثورية ، لاسيما في العالم الثالث تنظر اليها نظرة شك وارتياب حيث لا تمت الى مجتمعاتها الكادحة النامية إلا بمبدئها العام وهو حرية الانتخابات .

فإذا اخذنا بريطانيا كمثال للديمقراطية الغربية فسنجد فيها الكثير من السلبيات التي يمكن تلخيصها في ما ياتي :

■ تكاد تكون المنافسة في الانتخابات محصورة في حزبين او ثلاثة احزاب رئيسة لا يستطيع المواطن في اغلب الاحيان ان يشعر باي اختلاف عملي في سياساتها . فالاختلاف غالبا ما يكون لفظيا لا غير او اختلافا غير جوهري في التطبيق الفعلي . فهناك ثلاثة احزاب رئيسة هي حزب العمال وحزب المحافظين والتحالف الثنائي المتكون من حزب الاحرار والحزب الإشتراكي الديمقراطي الذي تأسس حديثا قبل سنوات قليلة ، وهناك ايضا احزاب صغيرة كحزب السلام الاخضر وحزب العمال الثوري ، بينما لا توجد قوائم مستقلة مؤثرة .

وعموما يقوم المواطن البريطاني المنتمي الى هذه الاحزاب بالتصويت الى جانب حزبه ، اما المواطن العادي فيلاحظ انه يصوّت الى جانب حزب المعارضة نتيجة للسياسة الاقتصادية التي يسير عليها الحزب الحاكم ، التي كثيرا ما تؤدي الى تدهور اقتصادي ملحوظ في مستوى المعيشة والى التضخم والبطالة وهي امور كلها اصبحت تهم المواطن البريطاني اكثر من التشدق بالالفاظ الذي يوصف في بريطانيا « بالنفاق السياسي » . ففي انتخابات عام ١٩٧٨ مثلا فاز حزب المحافظين لا لانه افضل من الاحزاب الاخرى ، بل لان الحزب الحاكم حينذاك (حزب العمال) تميز بسجل رهيب من التضخم والبطالة والاضرابات التي جعلت بريطانيا تعاني مما سُمي « بالشتاء الاسود » حيث شملت الاضرابات حتى (دفن الموتى) !! وهي ظاهرة استغلها كثيرا حزب المحافظين في حملته الانتخابية وفي تحقيقه فوزا ساحقا .

■ تسيطر على الاحزاب الرئيسة الثلاثة شركات ومصالح ذات نهج انتفاعي استغلالي كثيرا ما تؤثر في سير الانتخابات لصالحها ، فهي تصوّت وتعمل على تشجيع المواطن للتصويت الى جانب الحزب الذي ترى في فوزه تحقيقا لمكاسب اكبر لها ، والذي يمنحها فرصا اوسع للاستغلال ويخفف عنها الضرائب التي هي عالية جدا لكونها عنصرا اساسيا في الميزانية العامة . لذلك تحاول هذه الاحزاب إرضاء الشركات الاستغلالية في بيانها الانتخابي العام ، وكذلك ارضاء المواطن العادي . فتقع كنتيجة لذلك في تناقضات ناتجة اساسا عن تناقض مصالح هذه الشركات مع مصالح اغلبية الشعب ، فنرى الحكومات المتعاقبة تتخبط في سياساتها الاقتصادية فلا تستطيع الصمود لاكثر من فترة حكم واحدة في الغالب فتسقط في الانتخابات للدورة المقبلة ، وهنا ينبغي ان نشير الى حقيقة فوز المحافظين في ثلاث دورات انتخابية متتالية . ان هذا الفوز جاء نتيجة للخلافات والنزاعات التي استمرت ردحا من الزمن في صفوف حزب العمال المعارض الرئيس ، ونتيجة لطرح حزب العمال بيانا انتخابيا هزيلا لم تكن تؤمن به حتى بعض عناصر قيادته .

■ يلاحظ ان قسما كبيرا من البريطانيين لا يهتم اطلاقا بالانتخابات ولا يصوّت فيها لعدم ثقته بجدواها ولانشغاله بامور حياتية اساسية ، كالعمل وتكافؤ الفرص والسكن ، وهي امور تعجز الحكومات المتعاقبة عن توفيرها بسبب سياساتها المؤيدة للاستغلال ، وهذا ما دعا حكومة المحافظين مرارا الى اصدار (كراريس) خاصة لتشجيع البريطانيين على الاشتراك في الانتخابات العامة .

ان الصورة السابقة للانتخابات البريطانية تنطبق - وان كان ذلك بنسب متفاوتة - على جميع انتخابات دول اوربا الغربية الاخرى ، وكذلك على الانتخابات الامريكية والانتخابات في اليابان وان اختلفت بعض التفصيلات التي لا تؤثر على الشكل العام .

انني لا اقول هنا انه لا توجد (ديمقراطية) في بريطانيا او اوربا او امريكا مهما كانت التسمية التي نستخدمها ، ولكن لابد من النظر اليها بحذر وغربلتها والاستفادة منها فقط بما يغني تجربتنا الديمقراطية الاصيلة ، انطلاقا من اهمية الحوار والتفاعل الانساني العالمي .. ولابد من ان نجعلها تمر في (ماكنة تصفية) من نوع خاص كي نتخلص من الاملاح المفرطة والشوائب المرة .

لقد شخّص حزبنا القائد نواقص « الديمقراطية الغربية » منذ وقت طويل ، واوضح عجزها عن تحقيق ديمقراطية حقيقية لجماهير الشعب الكادحة ابتداء بالمنطلقات النظرية التي اقرها المؤتمر القومي السادس للحزب .[٣]

■ الديمقراطية في العالم الشيوعي

يمكن القول ان مصطلحي (الديمقراطية) و(الشيوعية) اصبحا من المصطلحات المتناقضة في القاموس السياسي ، حيث لا يمكن الجمع بينهما لاسيما بعد الاحداث والتطورات الاخيرة في العالم الشيوعي . فليس من المنطق في شيء ان تبقى (المانيا الشرقية) (ديمقراطية) فعلا ويقال لها (المانيا الديمقراطية) هكذا ، بينما يهرب عشرات الآلاف من مواطنيها منها في هجرات جماعية الى الغرب وما تبقى من الشعب في الداخل ينظم التظاهرات المتلاحقة للمطالبة بالحرية والديمقراطية .

وقد حدث قبل ذلك في بولونيا وهنغاريا ما هو ادهى وانكى للحركة الشيوعية فكرا وسلوكا ، ففي بولونيا هزمت الجماهير الكادحة الحزب الشيوعي البولوني الذي استبد بالحكم طوال اربعين عاما تقريبا ، ادعى فيها تمثيله وحده للجماهير . وفي هنغاريا اضطر الحزب الشيوعي هناك الى تقديم تنازلات وتراجعات واسعة الحجم والعمق ، فاضطر حتى الى تغيير اسمه وتنظيمه الداخلي بعد ان كان قد سحق تطلعات شعبه للديمقراطية في الخمسينات بقوة الدبابات . فماذا بقي إذن من الديمقراطية ؟

لذلك نستطيع ان نلجأ الى المنطق ونقول انه ينبغي ان نتحدث هنا ليس عن الديمقراطية في العالم الشيوعي بل عن انعدامها !

ان ذلك يرجع في تصوري الى نقطة في غاية الأهمية وهو مدى تمثيل الحزب الثوري - اي حزب ثوري - لجماهيره ولشعبه ، وهي نقطة اخطات فيها الاحزاب الشيوعية - كما اخطات في الكثير من المواقف والمنطلقات العقائدية والسوقية - فادعت تمثيل الشعب عن طريق التزام مصالح فئة معينة فقط وهي ما تسميه بـ (البروليتاريا) ، واذا بكل الطبقات - وفي مقدمتها طبقة العمال نفسها - تقف ضدها وتناضل من اجل إسقاطها . وهذا ما حدث ويحدث في العالم الشيوعي بسبب نفاق الاحزاب الشيوعية وابتعادها عن الجماهير الواسعة وعدم الاخلاص في حماية مكتسباتها او تبني طموحاتها المشروعة واستخدام (البروليتاريا) كوسيلة مصطنعة للبقاء في السلطة .

« لقد اشّر حزبنا القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، هذه النقطة الحيوية تاشيرا واضحا في فكره وتنظيمه الداخلي وسلوكه منذ بدايات التاسيس . فالحزب لم يعرض نفسه على انه حزب فئة معينة بل انه حزب الشعب باكمله .. بجميع فئاته وشرائحه ، مع التاكيد ان الشعب اكبر من الحزب وعلى إزالة الطبقية في المجتمع وصهر الشعب كله في بوتقة واحدة يتحقق تكافؤ الفرص والانطلاق من خط شروع واحد .

يقول السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين : « ان اي حزب ، اية قيادة ، اي اتجاه هي في الوقت الذي تقود فيه الشعب ينبغي ان تشعر بان الشعب اكبر منها وانها خادمة للشعب ، إذ بدون هذا الشعور تنقلب المفاهيم ويبدأ الانحراف »[٤] ويقول ايضا : « احبوا شعبكم تكونوا بعثيين ، والذي ينتسب الى حزب البعث ولا يحب شعبه بالممارسة اليومية ، فهو ليس بعثيا ، لان مسالة حب الشعب اولاً ، ثم حب الحزب ، واننا لا نجد هنالك تناقضا بين ان تحبوا الحزب وان تحبوا الشعب »[٥] ، والنتيجة التي نستخلصها هي : « ان كل مواطن يخلص لوطنه ، ويحب شعبه وعمله ويحرص عليهما ويؤمن بالثورة هو بعثي على طريقته الخاصة » .[٦]

■ الديمقراطية في الفكر البعثي :

نشأ حزب البعث العربي الاشتراكي في ظروف عربية ودولية يسودها قهر شديد للحرية وتزييف بالغ للديمقراطية . فالاستعمار القديم كان حينئذ يحتل معظم اجزاء الوطن العربي ، فيسلب الجماهير العربية حقها الطبيعي في تقرير المصير ووضع الاسس الديمقراطية للمجتمع الذي تنشده ، وفي البلدان « الاشتراكية » كان المد الستاليني يُزيّف (الديمقراطية الاشتراكية) ويتخذ من الارهاب والتصفية الجسدية اساسا لترسيخ حكم ارهابي فتحولت (الديمقراطية الاشتراكية) الى مجرد شعار كاذب يخفي الطغيان الستاليني « الاوتقراطي » .

وفي مواجهة مبدئية وثورية لهذه الظروف ، رفع حزب البعث العربي الاشتراكي شعار (الديمقراطية الشعبية) فجاء جوابا صادقا امينا لموقف حزب يؤمن بالديمقراطية الحقيقية ، كما يؤمن بالاشتراكية كوسيلة لتحرير شامل وجذري للانسان العربي . وقد مكّن الالتزام بديمقراطية الجماهير ، الحزب من ممارسة دور فعال في فضح المحاولات المشبوهة لتشويه الديمقراطية والتلاعب بحق الجماهير العربية في التعبير عن إرادتها الحرة الواعية . ان جوهر الديمقراطية الشعبية يعني انبثاق اجهزة وهيئات ديمقراطية للسلطة من اسفل الى اعلى وفي القرية والمدينة عبر انتخابات حرة نزيهة لا مجال فيها لاستغلال النفوذ المادي والاجتماعي كما يحصل في الدول الغربية .

ان تخطي البرلمانية الغربية لا يعني الانتقال الى اشكال للحكم « دكتاتورية » ، او « بيروقراطية » ، او عسكرية ، بل يعني زوال الاطر « البرجوازية » ، او شبه الاقطاعية للديمقراطية ، والانتقال الى ديمقراطية اوسع واعمق واشمل ، كما يؤكد الحزب على ممارسة الديمقراطية على النطاق الشعبي حتى وان كانت الجهة التي تمارس النقد الديمقراطي غير كفوءة للقيام بذلك .

يقول الرئيس القائد صدام حسين : « ان مسالة حق ممارسة الديمقراطية لا تحدد (بالكفاءات الخاصة) وان عدم كفاءة الجهة المعنية بممارسة الديمقراطية احيانا يجب ان لا تعطل ممارسة الديمقراطية ، وانما يستوجب زيادة الاهتمام بالمنهج الذي يوصل الى جعل الوسط المعني بذلك بالمستوى الصحيح من الوعي والادراك للممارسة الديمقراطية ، وتكييف صيغها بما يتناسب والظروف الموضوعية الخاصة والعامة ، في المجتمع وفي القطاع » .[٧]

وفي ذلك كله يستند الحزب الى التحليل العلمي الموضوعي للواقع في تطبيق النظام الديمقراطي الشعبي ، حيث انه لا يؤمن بمبدأ فرض بعض الصيغ ، وان كانت ديمقراطية حقيقية ، في وقت وظروف غير موضوعية تؤدي حتما الى فشل التجربة ، كما انه لا يؤمن بمبالغة الاخطاء التي قد تنتج عن الممارسات الديمقراطية . ويشير الى ذلك التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن بقوله : « .. علينا ان نعالج السلبيات من نظرة واقعية ثورية تاخذ بعين الاعتبار مشكلات الواقع وما يفرزه من صيغ طوارىء .. ولكننا لا نفقد الافق الستراتيجي الذي هو بناء التجربة الديمقراطية الشعبية .. وعلينا ان نحافظ في مسيرة بناء التجربة الديمقراطية الشعبية على موازنة دقيقة .. فلا يجوز التسرع واتخاذ خطوات لم تهيأ لها المستلزمات الموضوعية ، كما لا يجوز ، في الوقت نفسه ، المبالغة في المصاعب والاخطاء وبالتالي التردد في المضي قدما في استكمال مقومات التجربة الديمقراطية الشعبية » .[٨]

ان هذه المواقف المبدئية تجاه الممارسات الديمقراطية قد انعكست بشكل واضح على مسيرة التحولات الديمقراطية في العراق . فمنذ ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ وحتى اليوم يصر الحزب على هذا الموقف الذي يتضمن : « اعطاء اية صيغة من صيغ الممارسة الديمقراطية الشعبية فرصتها الحقيقية في الممارسة والتطور ورفض نهج استخدام الاساليب الشكلية والصورية لمجرد التظاهر بوجود مؤسسات وممارسات ديمقراطية » .[٩]

■ الاستنتاجات :

ان اهم الاستنتاجات التي نستخلصها من هذه الدراسة يمكن تلخيصها بما ياتي :

■ ان الديمقراطية في فكر وممارسات حزب البعث العربي الاشتراكي ليست حالة طارئة اوجدتها الظروف من اجل استغلال الجماهير وتثبيت دعائم الحكم ، بل ان الديمقراطية في فكر البعث حالة دائمة تنبع من إصالة الفكر وعقيدته التقدمية الانسانية ، وتعتبر الجماهير الواسعة هي صاحبة الحق في ممارسة الديمقراطية . وهذا يدل بشكل بات على إصالة الموقف البعثي من الجماهير الذي يتلخص في قول المرحوم القائد المؤسس ميشيل عفلق : « الجماهير هي المرجع الاخير والقول الفصل في كل شيء في الفكر ، في العقيدة ، في السياسة ، في النضال ، في القتال ، في الشرعية والنظام ، في الجوهر والاشكال » .[١٠]

■ ان الديمقراطية ظروفها الموضوعية ولها مستلزماتها ، وان على الحزب الثوري ان ياخذ بنظر الاعتبار هذه الظروف في تفكيره وفي تطبيق الديمقراطية في الساحة التي يعمل فيها .

■ ان على الحزب الثوري وقيادته ان تُحسس الجهاز الحزبي والجماهير بقيمة الممارسات الديمقراطية ، سواء في داخل التنظيم او خارجه ، وان تحاول دائما تطوير وسائل هذه الممارسات . وهذا يلقي الضوء الساطع على التجربة الديمقراطية الفريدة لقائد المسيرة الرئيس القائد المناضل صدام حسين في تنظيره وسلوكه الديمقراطي اليومي مع جماهير الشعب في العراق .

■ ان الممارسات الديمقراطية حالة متجددة متطورة لايمكن ان تخضع لقوالب واُطر جاهزة مسبقة . وان فكر البعث الاصيل يستدعي دائما البحث عن الوسائل والصيغ التي تحقق الديمقراطية الشعبية بما يتناسب وطبيعة المجتمع العراقي بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام .

■ ان الديمقراطية في فكر البعث ليست وسيلة لغاية سطحية ضيقة او محدودة ، بل هي نظرة شمولية للحياة ، الهدف منها ان يقوم الشعب بنفسه في تسيير مختلف شؤون حياته بالمحصلة النهائية .

■ المصادر :

١- الديمقراطية نظرة شمولية للحياة - حديث الرفيق القائد المناضل صدام حسين في مجلس التخطيط بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٧٧ .

٢- حزب البعث العربي الاشتراكي - مكتب الثقافة والاعلام - تعريف ببعض المصطلحات . بغداد ٨ دار الحرية ، ١٩٨٧ ، ص١٧٠ .

٣- بعض المنطلقات النظرية التي اقرها المؤتمر القومي السادس للحزب في تشرين الاول ، ١٩٦٣ .

٤- الخصوصيات والخيمة الاكبر - حديث الرئيس القائد المناضل صدام حسين خلال مشاركته في مناقشة ورقة عمل دار الثقافة والنشر الكردية بتاريخ ٩ آذار ١٩٨٣ .

٥- ترسيخ التقاليد الديمقراطية شرط اساسي لبناء المجتمع الجديد - حديث الرفيق القائد المناضل صدام حسين في مؤتمر المعلمين بتاريخ ١٠ شباط ١٩٧٦ .

٦- الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع - حديث الرفيق القائد المناضل صدام حسين الى العاملين في وزارة التربية بتاريخ ١٠ تموز ١٩٧٧ .

٧- الديمقراطية نظرة شمولية للحياة - مصدر سابق .

٨- حزب البعث العربي الاشتراكي - التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن/كانون الثاني/١٩٧٤ . ص٢٧ .

٩- حزب البعث العربي الاشتراكي - التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري التاسع/حزيران/١٩٨٢ . بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٣ ، ص٧٦-٧٧ .

١٠- الرفيق المرحوم القائد المؤسس ميشيل عفلق نقطة البداية . الطبعة الخامسة ، بيروت . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٥ ، ص١٨١ .

حول (العدوان) على (دولة فلسطين)

■ د . صالح جواد الكاظم ■

(دولة فلسطين) اعترفت بها مائة دولة ، واصبحت طرفا في المجتمع الدولي على هذا الاساس . والعدوان (الاسرائيلي) يقع على دولة إسمها (دولة فلسطين) . وقرار (تعريف العدوان) ، الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ ، يتحدث عن عدوان (دولة) على (دولة) . فلماذا لاتدان (اسرائيل) عن عدوانها على (دولة) هي دولة فلسطين ؟ ولماذا لايشار إلى (دولة فلسطين) حين تعرض على مجلس الامن مشاريع قرارات لادانة (اسرائيل) ؟

إن (دولة فلسطين) قائمة من الناحية القانونية منذ قرار التقسيم عام ١٩٤٧ . والمفترض ان تكون هذه الدولة موضع حماية الامم المتحدة لها منذ ذلك العام ، إحتراما لقرارها في الاقل . وبعد ان اعلنت دولة فلسطين استقلالها عام ١٩٨٨ ، كان المفترض ان تضم إلى الامم المتحدة . مثلما ضُمت (اسرائيل) اليها عام ١٩٤٩ . والمعروف ان دولة فلسطين نفسها لا تتقدم بطلب للانضمام الآن لان (الفيتو) الاميريكي يترصد طلبها . والمهم ان دولة فلسطين كانت وديعة الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ . وما وقع هو ان (اسرائيل) بدأت عدوانها على (الدولة العربية) او (دولة فلسطين) اليوم ، واستمرت في هذا العدوان على مرأى من الامم المتحدة . وكانت الاخيرة ملزمة برد هذا العدوان ، دفاعا عن قرارها القاضي بانشاء هذه الدولة ، في الاقل . وما برحت الامم المتحدة ملزمة بذلك ، إعمالا لمبدأ الامن الجماعي الذي يقوم عليه ميثاقها ولاسيما فصلها السابع ، ولمبدأ حق الدول في الوجود والسيادة والتمتع بالسلم والامن . ولكنها لم تنفذ التزامها هذا حتى الآن .

إن العدوان الذي ترتكبه (إسرائيل) ضد دولة فلسطين ينطبق بحذافيره على التحديد الوارد في المادة الثالثة من (تعريف العدوان) للافعال التي تعد بحد ذاتها عدوانا . واول فعل من هذه الافعال هو (غزو او مهاجمة اراضي دولة ما عن طريق القوات المسلحة لدولة اخرى ، او اي إحتلال عسكري ، مهما يكن مؤقتا ، ناجم عن مثل هذا الغزو او المهاجمة ، او اي ضم ، باستخدام القوة ، لاراضي دولة اخرى او جزء منها) .

وما قامت به (اسرائيل) كان مهاجمة إقليم دولة فلسطين عام ١٩٤٧ وإحتلاله عسكريا ثم ضمه إليها اخيرا . وهذه الافعال الثلاثة يصفها التعريف وصفا قاطعا بانها عدوان . فلم لاتصفها قرارات الجمعية كذلك ؟ ولم لا تحتوي مشاريع قرارات ادانة (اسرائيل) المعروضة على مجلس الامن مثل هذا الوصف ؟

ربما كان هناك جوابان . الاول هو ان الامم المتحدة نفسها لم تعترف بدولة فلسطين ، فكيف تعد ما تقدم به (اسرائيل) عدوانا على دولة ليست موجودة في رايها ؟ والجواب الثاني هو ان ادانة اعمال (اسرائيل) كافية بذاتها ، سواء جاءت بصيغة إدانة عدوان على دولة فلسطين او لم تجيء كذلك .

ولكن الجواب الاول لايأخذ في حسابه ان عدم الاعتراف بدولة ما لا يعني عدم وجود تلك الدول . ثم إن الامم المتحدة لا تصدر عنها عادة اعترافات محضة بالدولة . إنها تقبل إنضمام الدول اليها ، ويفسر عندئذ قبول الدول الاعضاء بهذا الانضمام اعترافا بالدول المنضمة إذا لم تكن قد اعترفت بها من قبل . ولكنها ، عدا ذلك ، لا تعني بالاعتراف كما تعترف دولة باخرى . و(دولة فلسطين) دولة حتى بدون اعتراف الدول بها ، بل بدون اعتراف الامم المتحدة اذا كانت هذه تمارس الاعتراف بالدول اصلا . وعليه ، ليس هناك ما يعيق الامم المتحدة عن ان تقرر ان ثمة عدوانا يقع على دولة فلسطين .

اما الجواب الثاني ، فهو يتطلق ولا شك من اهمية الادانة نفسها ، بغض النظر عما اذا كانت الادانة عن عدوان على دولة او عن ممارسات قمعية ضد شعب ، كممارسات (اسرائيل) ضد الشعب الفلسطيني . الا ان هذا الجواب يتجاهل الآخر وجود دولة يرتكب ضدها عدوان . واذا اقتصرت الادانة على افعال ارهابية او لا إنسانية ، من دون ان تربط هذه الافعال بمسالة الدولة الفلسطينية ، فستقف لا محالة عند هذا الحد ، وتدفع هذه المسالة الى وراء ، وتصبح القضية كلها قضية حريات فردية يتمتع بها الفلسطينيون في ظل الاحتلال .

إن ما يجب تذكره دائما ان القضية الفلسطينية كانت منذ عام ١٩٤٧ ، في جوهرها ، قضية وجود دولة للشعب الفلسطيني على ارضه . ولا يغير من هذه الحقيقة شيء ان انزل ستار من الصمت عليها ، عربيا ودوليا ، زمنا يزيد على ربع القرن . وكل المساعي التي بذلت ، سواء لاثبات هوية الشعب الفلسطيني ، او للاعتراف بحقه في العودة وتقرير المصير ، كان هدفها الاخير إقامة دولة تجسد هذه الهوية وهذا الحق . والانتفاضة الفلسطينية المجيدة ، هي الاخرى هدفها النهائي إقامة الدولة الفلسطينية . وباختصار : يعني ان تكون او لاتكون دولة للفلسطينيين وان يكون او لايكون وجود للفلسطينيين .

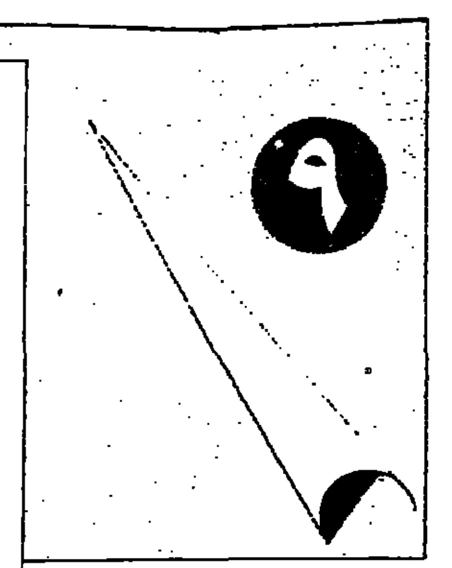
ولاشك في ان (اسرائيل) تدرك هذه الحقيقة جيدا ، ولربما اكثر من غيرها . فهي حين تقمع حريات الفلسطينيين ، وتحاول من ثم قمع الانتفاضة ، فهي لا تقمع حريات او انتفاضات كما تفعل ذلك اية دولة حيال مواطنيها . والعالم يضج بديكتاتوريات من نوع او آخر ، وليس الامر بالغريب ولا الجديد . ولكن (اسرائيل) تفعل ذلك لسبب وحيد هو الحيلولة دون قيام دولة فلسطينية على ارض تعدها ملكها . ولو كان هدف الانتفاضة غير هدف إقامة الدولة الفلسطينية ، فربما كانت مواقف (اسرائيل) ازاءها اقل وحشية .

إن اهمية التشديد على كون تصرفات (اسرائيل) كلها (عدوانا) على (دولة فلسطين) تتضمن امرين اساسيين . الاول : هو تاكيد وجود دولة فلسطين ذاتها ، هذا الوجود الذي تنكره (اسرائيل) والولايات المتحدة معا . والثاني : هو تثبيت حق دولة فلسطين في الدفاع عن نفسها ، كدولة ، وليس مجرد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولة . وبذلك يمكن تحريك المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة ، التي تقصر حق الدفاع عن النفس على الدول وحدها ، ولا تشمل الشعوب التي تكافح في سبيل تقرير مصيرها ، كما يمكن بذلك تحريك الفقرة (٤) من المادة (٢) من هذا الميثاق التي تقصر تحريم استخدام القوة والتهديد بها ضد الدول فقط ، وليس كذلك ضد الشعوب التي لا تملك دولا .

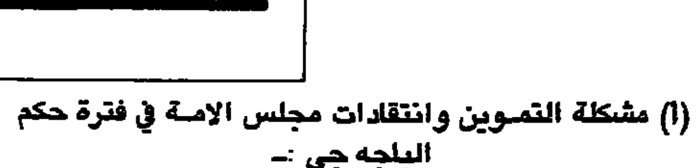
واذا كان ثمة (إحراج) للجمعية العامة ان تذكر (دولة فلسطين) في قراراتها ، فلا إحراج ، سياسيا او قانونيا ، للدول الاعضاء ان تفعل ذلك في مشاريع القرارات التي تقترحها وتبين فيها سلوك (اسرائيل) . وعلى سبيل المثال ، كان ذلك بمستطاع الدول الثلاث والثلاثين ، التي اعربت في (١٨) تشرين الاول الفائت للسيد دي كويلار عن معارضتها لوجود (اسرائيل) في الامم المتحدة . وهكذا اكتفت هذه الدول بعرض التصرفات (الاسرائيلية) التي تناقض قرارات الامم المتحدة ، ولكنها لم تذكر العدوان على (دولة فلسطين) على وجه التخصيص .

وجدير بالتذكر ان احدى وعشرين دولة عربية كانت بين هذه الدول الثلاث والثلاثين . وكم كان حريا بهذه الدول العربية ان تصر على ذكر (العدوان على دولة فلسطين) . وعلى اية حال ، إن ما هو آت اهم مما فات . والمهم ان نتذكر ان الولايات المتحدة تبذل قصاراها تصوير ما هو واقع في المسالة الفلسطينية بانه مجرد (خلاف) او (نزاع) بين طرفين ، وبان هذا يجب ان يحل باتفاق الطرفين ، بتنازلات من هذا الطرف وذاك . وبذلك تريد ان توحي بان العدوان وهم ، وبان وجود معتد ومعتدى عليه وهم آخر .

وقد يريد آخرون ان لا توصف (اسرائيل) بالعدوان . قلنا بان هذا يدفعها إلى مزيد من التعنت والإستبداد في موقفها . وقد خففت فعلا اوساط من لهجتها السابقة ، واصبح ورود كلمتي (العدوان الاسرائيلي) في احاديثها اقل مما كان عليه . ولهذه الاوساط رايها . ولكن الحقيقة التي تعلو على كل راي هي ان هذا العدوان مستمر ولم يلح في الافق بعد شاهد على انكسار شدته ، فلا متسوغ لتجاهله او لوصفه بصفة بعيدة عن حقيقته .



الحياة البرلمانية في العراق



١٩٣٩ ـ ١٩٤٥

■ لماذا طلب الوصي عقد جلسة مشتركة للنواب والاعيان؟! وما علاقة التموين بقضية اطلاق الحريات وتشكيل الاحزاب

■ عبدالزهرة مكطوف الجوراني



(أ) مشكلة التموين وانتقادات مجلس الامة في فترة حكم الباجه جي :ـ

لقد بقيت مشكلة التموين من دون علاج او محاولة جدية لايجاد حل لها . مما جعلها تتعقد يوما بعد اخر . فقاسى الشعب العراقي من جراء ذلك الامرين وسادت الفوضى في المعاملات التي عمت الاسواق فكان ان حصل فقر مدقع وضنك في العيش لاكثرية الشعب . زمن حكم الباجه جي .

ان الحكومة بعد ان درست جميع التجارب التي اجريت في نواحي اصلاح التموين . حاولت التجنب بقدر الامكان عن التدخل في السوق وارجاع الحال الى وضعه الطبيعي . اذ قد ثبت ان اكثر قضايا وضع اليد وتقييد الاسعار . لم يكن من نتائجه الا ارباك الوضع واختفاء الاموال على حد تعبير الحسني . ذلك لان انتهاء الحرب العالمية الثانية يعتبر من العوامل المهمة لتاييد مثل هذه السياسة . ولكن رغم ذلك فالحاجة ماسة للمواد الغذائية الضرورية . فلابد لوضع اليد والسيطرة عليها .

فاللائحة الاقتصادية التي وضعتها الحكومة زمن الوزارة السعيدية السابعة . كان قد استبشر فيها الراي العام . وتوقعوا من الجهات المختصة ان تعمل جهدها في تنفيذ بنودها وقراراتها . بعد ان تعقدت مشكلة التموين . واصبحت تثقل كاهل الشعب على السواء وتهدده بالاخطار .

حاول رئيس الوزراء حمدي الباجه جي طمانة الراي العام داخل المجلس النيابي حول هذه المشكلة وذكر بما جاء نصا : «بان هذه الوزارة عندما تشكلت اخذت على عاتقها تحقيق ثلاث قضايا مهمة . الاولى هي قضية التموين» .

اخذ النواب في مجلسهم يتحدثون عن ازمة التموين . وكذلك فعل الاعيان ايضا . واتهموا الحكومة بتماديها وعدم جديتها في اتخاذ التدابير العاجلة بذلك . فتحدث العين ابراهيم كمال قائلا ان : «التموين فشل وفشله اليوم اعظم من فشله يوم اعترف رئيس الحكومة بالفشل . ومهما اراد ان يحشد من الخبراء ويعيد تنظيم التشكيلات في التموين . ومهما اراد ان يقوم باعمال ويستعمل السلطة التي خوله اياها قانون تنظيم الحياة الاقتصادية . فان مشكلة التموين تازمت واصبحت اعظم واصعب من مقدرة الخبراء باجمعهم ..

واشار العين عبدالمهدي بالقول اثناء رده على رئيس الوزراء حمدي الباجه جي بانه : «كلما اسف فخامته من كلامي وتصريحي انا في اسف حقيقة من تصريحاته هذه التي جاءت هادمة لاماني البلاد . ولكني مع ذلك اشكر فخامته لانه اراحني من حرارة الانتظار واعطاني وثيقة من الان تدلني على انه فاشل في حل مشكلة التموين مادام فخامته لم يعرف ان في البلاد ضيقا في حين انها وصلت الى الغاية من الضيق . ويعلم ايضا بان حليفتنا غير معاقبة فيما يخص المنتوجات والمستوردات» .

وتذمر النواب من تفاقم الازمة . وعدم استقرار الخطط الموضوعة بامور التموين . وانتقدوا السياسة المتغيرة للتموين عند كل تغير وزاري يحصل . فله خطة جديدة . وقد قال النائب جميل عبدالوهاب في هذا المضمار : «يؤسفني حقا ان تكون قضايا البلاد الحيوية التي لها علاقة بغذاء الانسان عرضة كل يوم الى التغيير والتبديل» . واوضح النائب سلمان الشيخ داود : «ان قضية التموين في غاية الدقة . والتموين لايمكن نجاحه بصورة تامة ١٠٠٪ فالبلاد اكثريتها امية ووسائط الاتصال فيها متقطعة . واساليب الحياة فيها غير مستقرة . هذه الحقيقة تجعل قضية التموين يسير في جانبها بعض الفشل في كل الادوار . وتساءل : هل بامكان هذه الوزارة ان تنجح في التموين . بعد ان جرى تبديل اربعة وزراء في وزارة التموين وفي موسم واحد ؟ .

اصبحت انتقادات النواب واضحة لدى الراي العام والوزارة على حد سواء . ففي معرض حديثه قال النائب طارق العسكري : «ان كل رجل تلقاه في الشارع يعطيك اراء في التموين تنافس اراء رجال الاقتصاد والمال وذوي الشهرة العالمية . ولكن يكفيني للبحث بهذا الموضوع شهادة اخي العزيز معالي العين السيد عبدالمهدي الذي قال بان رئيس الوزراء الحاضر فاشل في معالجة التموين واصلاحه» .

طالب النواب والاعيان تطبيق قانون الحياة الاقتصادية باعتباره الضابط الرئيس للتموين . فهو الذي يقوم بتامين ايصال المواد ولاسيما الضرورية منها الى المستهلك باسعار مناسبة . وبخلاف ذلك تكون الحكومة قد ساهمت في ارتفاع الاسعار . كما حاول العين محسن ابو طبيخ ان يوجه اتهامه الى حمدي الباجه جي لعدم اكتراثه بتجارب السابقين من رؤساء الوزارات . وسبب فشلهم في التموين . وقال : «يحتم علينا الواجب ان نتكلم على المكشوف وبكل جراة وصراحة ان الوزارة السعيدية الاخيرة قد قامت عليها معارضة في المجلس . وكان فخامة الباجه جي وبعض اعضاء وزارته من المعارضين لتلك الوزارة المذكورة . وقد ناقشوها وحاسبوها بكل جراة وبكل صراحة . واني اعتقد ان اصدقاءنا واحبابنا فخامة الباجه جي وزملاءه الكرام يعذروننا فيما اذا استعرنا عنهم جراتهم وصراحتهم الذين ناقشوا او حاسبوا فيها الوزارة الانفة الذكر» .

ارادت وزارة التموين ان ترضي المعارضين في المجلس النيابي وفي مجلس الاعيان . فاكدت بان ما ابدوه من اراء وملاحظات حول مشكلة التموين . هي عينها التي وضعتها الوزارة المعنية وهذا ما جاء على لسان وزير التموين يوسف غنيمة بقوله : «تطرق معالي العين الحاج محسن شلاش الى قضية التموين وطلب من الحكومة ان تفسح المجال وتعطي الحريات الكافية للبيع والشراء . فانا اعتقد ما طلبه العين هو سياسة الحكومة نفسها كما بينتها في خطاب العرش» . لكن العين محمود صبحي الدفتري اجاب بان : «مشكلة التموين هي اهم المشاكل ولايمكن ان تعالج بصورة لاتستند على قواعد ثابتة» . وان هذه المشكلة لايمكن حلها وقد تشكت منها الحكومات والمجالس النيابية طوال فترة الحرب العالمية الثانية فلابد من وضع اسس اكثر قدرة على تجاوز الصعاب . وان تحظى قراراتها بالحسم العاجل والسريع .

المهم في الامر فقد انتقدت اللجنة السياسية التي شكلها مجلس النواب الخطط التي سارت عليها الحكومة في موضوع التموين . واعتبرتها يائسة ولاتجدي نفعا . كما ان الصحف اثارت شكوكها وانتقاداتها الحادة لعدم مقدرة واستطاعة حكومة الباجه جي النجاح في مشكلة التموين اذ برزت احاديث وخطب النواب والاعيان حول موضوع الازمة الاقتصادية .

ان معظم القوانين والانظمة والتعليمات التي اصدرها المعنيون في سنوات الحرب العالمية الثانية . بقيت مجرد حبر على ورق بكل ما في ذلك من معنى او مدلول . لان كل خطوة كانت تهدف الى التطبيق اريد لها امتصاص النقمة والاستياء من عامة الناس واعضاء مجلس الامة المعارضين لتلك السياسة : كما ان الخلافات قد تضاعفت بين الوزراء . حول مشاكل التموين . والتي اثرت على المستوى المعاشي لعامة الناس .

(ب) اجتماع مجلس النواب الاعتيادي الثالث :

صدرت الارادة الملكية بدعوة مجلس الامة الى عقد اجتماعه الاعتيادي الثالث في دورته الانتخابية العاشرة . ففي يوم السبت الموافق (١ كانون الاول ١٩٤٥) . افتتح الوصي عبدالاله الاجتماع بخطاب العرش الذي اعدته وزارة حمدي الباجه جي الثانية .

تضمن خطاب العرش الاشارة الى انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتصار الحلفاء . وانضمام العراق الى الامم المتحدة . وتطرق الى موضوع الجامعة العربية وعلاقات العراق مع الاقطار العربية . وتحدث ايضا عن ميزانية عام ١٩٤٦ . لكي يلهب حماسة مجلس الامة وتاييده المطلق .

ناقش النواب والاعيان خطاب العرش لتحرير العريضة الجوابية ومدى تنفيذ خطة الوزارة التي تحددت فقط في الخطاب . «انتهز النواب مناقشة العريضة الجوابية على هذا الخطاب فعدوا اعمال هذه الوزارة خلال مدة بقائها في الحكم وما استطاعت ان تنفذه من اعمال وتنجزه من مشاريع فاذا هي صفر الى اليسار» . اذ ابدى النواب والاعيان كما اسلفنا تذمرهم واستياءهم لعدم وضع الحكومة خطة لتمشية اعمال وزارتها .

والواقع فقد انتهت دورة مجلس الامة وبانتهائها شارفت الحرب العالمية الثانية على النهاية تماما . ففي هذه المرحلة اخذت الطبقة الحاكمة في العراق تعد الشعب باعادة الحياة الديمقراطية وتحسين احوال البلد وبعد انتهاء الحرب لم تحرك

مشكلة التموين تثير النواب والاعيان ضد حكومة الباچه چي

الحكومة العراقية برئاسة حمدي الباجه جي ساكنا . ولم تظهر اي ميل للقيام باجراءات تتيح للراي العام الحرية . والتعبير عن دوره المسلوب طوال الحرب . لهذا فقد ازدادت المطالبة باجراء التغييرات الاساسية في اوضاع البلاد . الامر الذي دعا عبدالاله الوصي على العرش . ان يطلب من مجلس الامة عقد اجتماع مشترك في يوم ٢٧ كانون الاول ١٩٤٥ . ويلقي فيهم خطابا . اعلن فيه عزم الحكومة على اطلاق الحريات العامة وفسح المجال لتاليف الاحزاب السياسية . والسير بالبلاد على اسس ديمقراطية صحيحة . واهاب بابناء البلاد والمشتغلين بالقضايا العامة . ان ينتظموا مع الحياة الحزبية وان يمارسوا حقوقهم الدستورية . ان خطاب الوصي هذا الذي القاه على الاعيان والنواب في بهو امانة العاصمة يعد متمما لخطاب العرش الذي القاه في اول كانون الاول ١٩٤٥ . ويتضح من الخطاب ايضا تاكيد القول بان : «المفهوم ان الانكليز ونوري السعيد هم الذين اشاروا عليه بالقاء هذا الخطاب لتهدئة الشعب وكسب الوقت لكي يعودوا بعد قليل الى الاساليب التقليدية في الاستبداد . ففي هذا الخطاب الاخير زعم الوصي : ان الدولة العراقية ملكية ديمقراطية حرة مستقلة متمسكة بالسياسة الخارجية التي وضعها الملك فيصل الاول . ثم عدد بعض نواحي السياسة الداخلية . مثل الضمان الاجتماعي واعداد الشباب لتولي اعباء الحكم والمسؤولية» .

ان هذا الخطاب في حقيقته كان بمثابة دعاية بريطانية . اثرت فعلا في محيط البلاط الملكي وفي اوساط الحكومة العراقية . اذ دعا الوصي في خطابه بفوز الديمقراطية الساحقة . وايهاما للراي العام في العراق لان العراقيين كانوا تواقين لتحقيق حياتهم الجديدة التي وعدوا بها . بعد نهاية الحرب . لهذا فقد جاء خطاب الوصي الذي اوعز فيه الى الحكومة بالسماح بتشكيل الاحزاب السياسية محققا لهذه الاغراض . كما سمحت الحكومة بنسبة معينة من حرية الصحافة . وباشرت السلطات المختصة باغلاق المعتقلات السياسية . لذلك فقد هبت نسائم الحرية . رغم بطئها الشديد . وان الاحزاب والهيئات السياسية والوطنية التي لم يعد يصح بقاء البلاد خالية منها ستتقدم الى الامة بخططها ومناهجها وكذلك فسح المجال لاجراء الانتخابات ولهذا فعندما وضعت الحرب اوزارها اشتدت المطالبة باطلاق الحريات الديمقراطية والغاء القوانين الاستثنائية كما طالبت القوى الوطنية برفع الرقابة عن الصحف واجازة الاحزاب السياسية .

ان الراي العام ينتظر بعد ان زالت ظروف الحرب ان يتذوق طعم الحرية ويتطلع الى حياة جديدة تختلف عن حياته الماضية الحافلة بصنوف المتاعب والالام . انه ينتظر ان ينتهي الوضع الشاذ الذي فرض عليه فرضا وطالب بان تكون الاحزاب معبرة عن التغيير والاصلاح . وشددت الصحف بمطاليبها بان يتطلب التنظيم النيابي في ظل الديمقراطيات انضمام الاهالي الى الاحزاب السياسية بمحض ارادتهم .

والحقيقة ان وضع العراق بعد الحرب العالمية الثانية [illegible] الحاجة الى تنظيم الاحزاب . والى ابراز الحياة الديمقراطية . لان الديمقراطية اكثر الانظمة التي يؤهلها التطبيق ويبرزها العمل .

لقد حان الوقت لتاليف الاحزاب [illegible] الوصي في تاليفها واعتبر الساسة العراقيون خطاب العرش الذي القاه الوصي عبدالاله [illegible] يوم الخميس الموافق ١٩٤٥/١٢/٢٧ دعوة لاستقالة الوزارة وفقا لهذه السياسة . قدم حمدي الباجه جي استقالة وزارته في ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٦ . وقد تالفت الحكومة الجديدة برئاسة توفيق السويدي . حيث اعطت الموافقة لتاليف خمسة احزاب جديدة في ٢ نيسان ١٩٤٦ [illegible] حزب الاحرار وحزب الاستقلال والحزب الوطني الديمقراطي وحزب الشعب وحزب الاتحاد الوطني . وقد ضمت هذه الاحزاب الاغلبية من السياسيين البارزين .

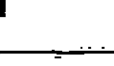
لقد قاسى العراقيون خلال سنوات الحرب العجاف اصناف العذاب وتحملوا الكثير من الظلم المقيت الذي حل بهم . جراء تسلط الحاكمين والمتربعين على عرش العراق . ممن دفعتهم شهواتهم ومصالحهم الشخصية لتحقيق رغبات اسيادهم المستعمرين . ولم يالوا جهدا او يحسنوا عملا لشعبهم الذي كافح وتحمل الصعاب بفعل تطلعاتهم التي اساءت للروح الوطنية وحب الوطن والامة . بل استمروا في غيهم وطيشهم . ولم يرق لهم الرجوع الى اساليب السلم في حكم البلاد . لانهم استغلوا الاوضاع الشاذة وحققوا لهم منافع خاصة في ظل تلك القوانين الاستثنائية التي فرضوها على الشعب العراقي .

■ في الحلقة المقبلة :

موقف البرلمان العراقي من القضية الفلسطينية



العيادات الطبية والصيدليات أمام لجان التفتيش الصحي



[illegible] والصيدلي يخالفان الشروط الصحية .. فما هو الاجراء ؟

■ سناء خليل النقاش ■

خالجني شعور غريب وانا اقرا لافتة كبيرة معلقة على إحدى العيادات الطبية تقول .. اغلقت العيادة لمخالفتها الشروط الصحية .. ومصدر هذا الشعور هو انه هل يمكن لطبيب مخالفة الشروط الصحية وهو كما ارى اول من يجب ان يلتزم بها ؟ اعتقدت في البدء ان الامر فيه شيء من الالتباس لكن لافتة اخرى علقت على واجهة احدى الصيدليات تشير الى اغلاقها للسبب نفسه جعلتني اتيقن ان العيادات الطبية والصيدليات يمكن ان تخالف الشروط الصحية أسوة ببقية المحال والمطاعم .

وإذا كان الامر كذلك فما الأسباب التي تقف وراء عملية الاغلاق وما الاجراءات التي تتخذها الدوائر التفتيشية المتخصصة بحق المخالفين ؟

■ لا اعتراض على القرار ■

حملنا تساؤلنا هذا وتوجهنا الى قسم التفتيش في وزارة الصحة لنعلن ، فماذا اجابت وزارة الصحة ؟

بداية الحوار كان مع الدكتور مكي يعقوب رئيس قسم التفتيش الذي قال :

ـ ان في اساسيات اهتمامنا ، صحة المريض ، وتقديم افضل الخدمات له سواء في المستشفيات او العيادات الخاصة وتقديم الدواء الناجع له بحيث يعود سليما معافى في اقصر وقت ممكن .

ويهمنا سمعة الطب في العراق هذه المهنة الانسانية الراقية التي تتسم بصفة الرحمة والحنان والتفهم لنفسية الانسان وما يخالجه من مشاعر واحاسيس او الام وهو مريض . فنضع في الاعتبار مصلحة المواطن المريض وسمعة الطب عندما نقوم بتفتيش اية عيادة او صيدلية . والتفتيش الذي نقوم به هو على اساس قانون الصحة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ الذي يعد دليل عملنا ، حيث يؤكد هذا القانون على ان وزارة الصحة تحدد وبتعليمات وبالتنسيق مع النقابة المعنية الشروط الصحية الواجب توافرها في محل الممارسة الخاصة بذوي المهن الطبية (الطبيب ، وطبيب الاسنان ، والطبيب البيطري والصيدلي والذين يعملون في المختبرات الصحية) .

فتقوم النقابة المعنية بالتأكيد على منتسبيها في ندواتها ونشاطاتها على الشروط الصحية والتأكد من توافر الشروط الواجب توافرها قبل منح إجازة الممارسة وفتح العيادة او الصيدلية او المستشفى الخاص وغيره .

تقوم اجهزة التفتيش في وزارة الصحة مع ممثل النقابة المعنية بمراقبة توافر الشروط في العيادات والمختبرات والمستشفيات الاهلية والصيدليات والمحل المجازة قبل نفاذ هذا القانون وبعده وبصورة دورية لضمان صلاحيتها ولوزير الصحة او من يخوله غلق العيادة او المحل المشمول باحكام هذا القانون عند عدم توافر الشروط الصحية المطلوبة .

اما عن اسلوب العمل [illegible]

ـ تخرج لجنة للتفتيش مؤلفة من طبيب من الوزارة واخر من النقابة وهناك استمارة خاصة تتضمن معلومات تفصيلية تخص [illegible] كذلك [illegible] وقابليتها للغسل والتنظيف ، وتوافر التبريد والتدفئة ، ووجود مغسلة ومرافق صحية داخل العيادة وثلاجة او ترمس كبير لحفظ [illegible] .. وفي نهاية هذه الاستمارة توضع الملاحظات للمفتشين ويبلغ بها الطبيب حالا ويوقع على الاستمارة وليس له حق الاعتراض على قرار اللجنة .

اما تفتيش الصيدليات فيتم ايضا عن طريق ممثل عن الوزارة وممثل عن النقابة وتتم ملاحظة وجود مدير الصيدلية او غيابه وتوافر وسائل التبريد والتدفئة وضرورة وجود ثلاجة لحفظ الادوية التي تحتاج الى درجات حرارة منخفضة ، وتوافر الاضاءة الجيدة وتكامل وحدة التحضير والاجهزة الاساسية ووجود بطاقات باسم الصيدلية تلصق على زجاجات قناني الادوية المحضرة داخل الصيدلية وتتضمن معلومات عن الدواء المركب واستعمالاته هذا بالاضافة الى مدى الالتزام بضوابط صرف الادوية والتسعيرة المقررة ، كذلك توافر الرفوف المناسبة ومطابقة موجودات السموم والمخدرات مع سجلاتها مع إيراد المشكلات التي تواجه الصيدلية ، بعد ذلك تقدم اللجنة ملاحظاتها والتقييم العام وتثبت الاجراءات التي تتخذها .

■ الكل معرض للتفتيش ■

« العمل يتكامل تضامنيا » .. بهذه العبارة بدأ الدكتور جنان حنا المسؤول عن العيادات والمستشفيات الاهلية في قسم التفتيش ، حديثه قائلاً :

ـ ان العمل يجري على اساس التعاون بيننا وبين النقابة والاطباء والهدف هو معالجة المريض وتقديم افضل الخدمات له وان كانت هناك نواقص فاسبابها مختلفة ونحن إذ نقوم بدورنا في التفتيش نريد ان لا تكون المخالفة سمة وانما حالة طارئة تزول بزوال السبب ويبقى الالتزام باصول وضوابط المهنة وانسانيتها هو الاساس في العمل .

فحجم العمل كبير على الرغم من ان العيادات غير محصورة العدد تماما فعندما اعطي الخيار للطبيب في ان ينتمي للنقابة اولا لم يسجل البعض منهم في النقابة ولكنهم مشمولون بالتفتيش ، وعلى الرغم من ذلك استطعنا من خلال التفتيش ان نحصي وجود (٢٦٠٠) عيادة خاصة ومن المحتمل ان يكون العدد اكبر وكاحصائية منذ بداية العام حتى شهر تموز فتشنا (١٠١٠) عيادات والمغلقة منها (١٥٨) عيادة لمدد مختلفة تتراوح بين ثلاثة ايام واسبوع والمنذرة هي (٥٥) عيادة وهذا الغلق والانذار تم وفق قانون الصحة العامة .

■ ونسال الدكتور جنان ، وفي حالة انتهاء مدة الغلق كيف تفتح العيادة ابوابها لاستقبال المرضى مرة اخرى ؟

اجاب :

ـ الطبيب الذي يريد فتح عيادته يقدم طلبا بعد انتهاء مدة الغلق يخبرنا فيه انتفاء الاسباب الموجبة للغلق فتقوم لجنة المتابعة بالتفتيش مرة اخرى لتقرر فتحها او عدمه .

■ الغلق في المحافظات ايضا ■

عدد المستشفيات الاهلية في تزايد مستمر واخذت تغطي نسبة من الخدمات الصحية في القطر وخدماتها تتراوح بين الجراحة العامة والجراحات التخصصية وصالات الولادة والنسائية وكما عرفنا ، معرضة للتفتيش فهل هي معرضة للغلق هذا ما فكرت به عندما انشغل الدكتور جنان عن موضوعنا قليلاً وهو يرد على الهاتف ، فبادرته بالسؤال حال انتهاء المكالمة .

ابتسم واجاب :

■ عدد المستشفيات الاهلية (٢١) مستشفى ومجموع اسرتها (٦٢٧) سريرا يجري تفتيشها شهريا واحكام الرقابة على ادائها وتقييم ادائها العلمي بشكل مستمر لضمان عدم خروجها عن اهدافها كما تتم متابعة الابنية والاثاث والزام المستشفيات التي بحاجة الى إعادة ترميم وتحديث للاثاث ، كما انها ملزمة بارسال استمارات الاحصاء بصورة شهرية ومنتظمة للاطلاع على مجمل عملها وتم الزامها بالتنسيق مع قسم الاوبئة في دائرة صحة بغداد لاخذ مسحات شهريا عن صالات العمليات والولادة والغرف للتاكد من عدم وجود تلوث جرثومي ونتيجة لذلك تم غلق (١٠) صالات في عشر مستشفيات اهلية لوجود تلوث جرثومي . وعند وصول نتيجة الفحص الثاني بانها سالمة تم فتحها .

يواصل الدكتور جنان مسؤول العيادات حديثه فيقول :

ـ ان عملنا كتفتيش لا يقتصر عند هذا الحد وانما تفتيش العيادات الجراحية في بغداد وهي ثلاث .. عيادة الحسني وعيادة ابن سينا والعيادة الجراحية الثالثة واخذ المسحات الشهرية منها للتاكد من عدم وجود تلوث جرثومي وعند التفتيش كانت مطابقة للمواصفات وليس فيها اي مخالفة .

وعند لابد لي من ان اذكر لكم وبالارقام حجم العمل حيث اننا قمنا خلال (٦) اشهر بتفتيش المستشفيات الاهلية (٣٩) مرة اي ان كل مستشفى فتشت اكثر من مرة . والعيادات الخاصة في بغداد المفتشة (٩٥٨) . اما المغلقة فهي (١٠٩) .

وفي المحافظات . فالعيادات في كربلاء (١٩) ولا يوجد غلق فيها .. اما في واسط فقد فتشنا (١٨) عيادة .. وفي ميسان (٢٢) ، واغلقت ثلاث منها ، وفي بابل مئة عيادة مفتشة ، المغلقة (١٢) .. اما في السليمانية فقد فتشنا (٦) ولا يوجد غلق .. اما القادسية فـ (٢٧) والانبار (١١) .. وقد فتشنا في ديالى (٨٢) عيادة واغلقنا (١٨) . كما توجد عيادات جراحية يومية في العديد من المحافظات ويتم تفتيشها من قبل دوائر الصحة في المحافظات مثل التاميم وواسط ونينوى وميسان .

■ لجان التفتيش تغلق العيادات والصيدليات المخالفة

■ الانسان هو الهدف ■

اثناء الحديث راجع القسم الدكتور يوسف شمسي علي وهو جراح استشاري يقوم حاليا بفتح مستشفى اهليا باسم دار السلام فنساله عن الشروط الصحية في مستشفاه وكيف يستعد للتفتيش فيقول :ـ

ـ عندما يطبق الطبيب القانون ويضع المسالة الانسانية امام عينيه قبل المسالة التجارية والربح الوفير فانه سيكون ملزما بالتاكيد بكل المواصفات المطلوبة ومتى مازارته لجان التفتيش سيكون عند حسن الظن علما بان هناك قرارا برقم ٧ ضمن القانون يلزمه بتوفير كل الشروط الصحية .

وانا طبيب قديم في هذه المهنة وهدفي الانسان اولا لذلك راعيت كل المواصفات . فمكان المستشفى هادىء والبناء حديث وصحي وراعيت منذ التاسيس في الخرائط كل مواصفات المستشفى المتطور . وبالرغم من الصعوبات في توفير الاجهزة ولكنني تجاوزت المصاعب وسعيت بكل جهدي ان يكون المستشفى متكاملا مئة بالمئة وعينت ملاكا مناسبا للتنظيف والتمريض وادارة المستشفى . فاهلا وسهلا بكل الزوار والمراجعين والمفتشين .

نضحك جميعا لهذه الدعوة من قبل الدكتور يوسف لنعود للحديث مرة اخرى حول الصيدليات والمختبرات والمذاخر مع الصيدلي فوزي البلداوي المسؤول عن شعبة تفتيش الصيدليات يقول :ـ

ـ الصيدلية هي المكان الرئيسي الذي يستطيع ان يأخذ المواطن منه الدواء وفق وصفة الطبيب وحسب المرض لذلك يجب ان تتوافر فيها كل الشروط الصحية . والصيدلية تفتش دوريا وتغلق ان خالفت التعليمات وهذه حالة غير مقبولة ولكننا يجب ان نغلقها من اجل المصلحة العامة .

ويضيف :

ـ عدد الصيدليات في بغداد (٩٠٣) والمفتشة منها (٦٩٢) صيدلية خلال (٦) اشهر من هذا العام . اما المغلقة منها فهي (٤٢) صيدلية وفترة الغلق تراوحت بين (٧) الى (٢١) يوما .

اما في المحافظات فمجموع الصيدليات (٥٩٢) صيدلية والمفتشة منها (٥٤٣) صيدلية اما المغلقة منها فهي (٥٩) صيدلية ..

وبعد الغلق تفتش وفي حالة تجاوز المخالفة تفتح الصيدلية مرة اخرى . وعملنا كشعبة لايقتصر على تفتيش الصيدليات وانما معامل الادوية والمذاخر والمختبرات ففي بغداد (٨) معامل للادوية والمواد الطبية يشملها التفتيش ولاول مرة حسب سياق العمل الجديد في وزارة الصحة ونراقب بصورة مستمرة وقد اغلقنا واحدا منها نهائيا لعدم توافر الشروط الصحية واعطينا صاحبه شروطنا وعندما ينفذها نقرر فتحه . ونحن مستمرون في التفتيش حيث انجزنا تفتيش ثلاثة منها بالكامل .

اما عن المختبرات فيقول :ـ

ـ المختبر ضروري وفق سياقات العمل اليومي الصحي ويعتبر اساسيا ومهما جدا في بعض الحالات . وفي بغداد (٣٩) مختبرا تم تفتيشها واغلق (١٥) منها وفتشنا في كربلاء اثنين والسليمانية (٩) وواسط (١) والتاميم (٢) وبابل (١٢) وميسان واحد وذي قار واحد والقادسية المفتشة اثنان واغلق واحد منها . وفي ديالى ثلاثة والمغلق واحد .

وقد الزمنا المستشفيات الاهلية التي تحتوي على صالة ولادة ان يكون المختبر حاضرا فيها على مدى ٢٤ ساعة ونأخذ عينات من المختبر لمعرفة المواد المستعملة وفي حالة مخالفتها نغلق المختبر .

اما عدد المذاخر المفتشة في بغداد خلال ستة اشهر فهو (١٧) مذخرا .

ونحن لانفتأ نعاود التفتيش والعمل الدؤوب من اجل ان يلتزم به الجميع خاصة وان الصحة مطلب الجميع وان وزارة الصحة تسعى جاهدة من اجل توفير الوضع الصحي الجيد لكل مواطن عراقي .

■ نقابة الصيادلة مع القرار الايجابي ■

بعد كل ذلك كان لابد لنا من ان نستطلع راي نقابة الصيادلة ونقابة الاطباء في هذا الموضوع حيث قال السيد مهدي خالد سعد الدين نقيب الصيادلة :ـ

ـ ان نقابة الصيادلة من خلال متابعتها لمنع الممارسات الخاطئة لمخالفة قانون مهنة الصيدلة والاتجار بالادوية والمواد السامة تؤكد دائما على الصيدليات كافة الاعتناء بنظافة المحل وتواجد الصيدلي في الصيدلية وتوفية مستلزمات الصيدلية التي تمكنها من اداء واجباتها وعدم التلاعب بالاسعار وتسجيل الوصفات الطبية للادوية المخدرة والمهدئة والادوية ذات المؤثرات التي تترك مضاعفات من جراء استعمالها المتزايد والبيع بموجب وصفة طبية لهذه الادوية والادوية الاخرى التي سمحت وزارة الصحة والنقابة ببيعها للجمهور .

ـ ويواصل الحديث قائلا :ـ

ـ فالنقابة تؤكد دائما على تجنب مثل هذه المخالفات التي تضر بالمهنة والمجتمع واني هنا احب ان اوضح ان اللجان في وزارة الصحة التي تخرج لتفتيش الصيدليات والمصانع ومذاخر الادوية هي لجان مشتركة من النقابة والوزارة لغرض معالجة هذه الظواهر البيئية بالاضافة الى لجان تفتيشية خاصة بالنقابة تتابع هذه النقاط التي طرحتها .

واننا لانختلف على الاطلاق مع الوزارة في رفع مستوى المهنة ووضعها في مكانها الطبيعي لخدمة عراقنا العزيز .

واننا بالاضافة الى الاجراءات الرادعة التي نتخذها مع اي اجراء تتخذه الوزارة بعد ثبوت المخالفات حيث ان ذلك من صلب صلاحيتها واني بهذه المناسبة اهيب بجميع الصيادلة الالتزام بالتعليمات خاصة وان الصيدلي يتعامل مع ارواح المواطنين لامع حالات جامدة وان يكونوا بمستوى المسؤولية .

ولااريد ان اطيل عليكم ولكني اريد ان اشير الى الايجابيات الكبيرة والواسعة في مختلف المجالات التي يقدمها الزملاء الصيادلة . اذ ان حالات سلبية قليلة لاتعني الكل . وان الايجابي اكثر ونسعى لتلافي كل ما هو غير ايجابي وهذا واجبنا وامر طبيعي بالنسبة لنا .

اذن نحن مع القرار الايجابي الذي يكون لصالح المواطن وصحته سواء بغلق الصيدلية او ابقائها .

■ راي نقابة الاطباء ■

في نقابة الاطباء نلتقي الدكتور خلدون درويش نقيب الاطباء الذي بدأ حديثه عن قانون النقابة ومن ثم دورها في رصد المخالفة وازالتها يقول :ـ

ـ بحكم قانون نقابة الاطباء رقم ٨١ لسنة ١٩٨٤ فان نقابة الاطباء هي الجهة المشرفة على تنظيم ممارسة المهنة في العيادات الخاصة للاطباء وعليه فان من ضمن خطة النقابة للدورة الحالية هو وضع العيادات الخاصة للاطباء وكيفية ممارسة المهنة فيها والارتقاء بواقع هذه العيادات .

وقد اعطت النقابة هذا الموضوع اولوية خاصة ضمن انشطتها المهنية هذا من الناحية المهنية اما من ناحية توافر الشروط الصحية في العيادات الخاصة للاطباء وفقا للمادة ٨٩ اولا من قانون الصحة العامة التي تنص « تحدد وزارة الصحة بتعليمات وبالتنسيق مع النقابة المعنية الشروط الصحية الواجب توافرها في محل الممارسة الخاصة بذوي المهن الطبية ـ الطبيب ، طبيب الاسنان ، الطبيب البيطري والمختبر ـ » .

وقد خولت السيد وزير الصحة من يخوله صلاحية غلق هذه العيادات عند عدم توافر الشروط الصحية فيها وليس للنقابة اي صلاحية في ذلك . ولغرض التنسيق مع الوزارة لتنفيذ ذلك فالنقابة ممثلة في لجان تفتيش العيادات الخاصة ومن خلال هذه اللجان تسعى النقابة الى القيام بدورها في هذه اللجان . كما ان النقابة تامل من وزارة التجارة اعطاء الاولوية لتوفير اجهزة التبريد والتدفئة للعيادات الخاصة للاطباء لتوفير مستلزمات الراحة للمرضى وتامل النقابة من وزارة الصحة ضرورة توفير وتجهيز العيادات الخاصة للاطباء بالاجهزة والمعدات الطبية لرفع مستوى الخدمات الطبية التي تقدم للمرضى في هذه العيادات خدمة للصالح العام .

بعد كل هذا نامل ان تتضاءل المخالفات وان حصلت فانها غير مقصودة لان الانسان هو القيمة العليا والهدف الاسمى في مجتمع الثورة مجتمعنا الجديد .

■ نقابتا الأطباء والصيادلة مع قرارات لجان التفتيش



■ كل سبت ■

يوم السيما العراقية

عادل الهاشمي

بعد يومين تحتفل الاوساط السيمية بمناسبة عزيزة ولاول مرة . هي يوم السيما العراقية . ويأتي هذا الاحتفال الذي تتبناه وزارة الثقافة والاعلام اسهامة جديدة على طريق تدعيم هذه الصناعة البارزة . وتقريبها من هموم الناس وجعلها اداة للتعبير عن المتطلبات الثقافية والجمالية والانسانية لهم .

ولاينبغي ان يكون الاحتفال الا مناسبة للتذكير ايضا مالسيما من نفع عام وتأثير جمالي عميق . الأمر الذي يجعلها اداة للتعبير عن الواقع . على اعتبار ان السيما هي اكثر وسائل التعبير الفني واقعية . واذا كانت السيما العراقية قد احتفظت طوال سنواتها الاربعين ومايزيد . على الطابع التبسيطي لها فان هناك بعض الفترات التي فرضت اهتماما جديدا بها من قبل المحترفين والمتخصصين . وذلك من خلال تاكيد اهمية التعبير عن الواقع وتصويره في جوانب من تركيبته الباهرة في عدد من الافلام .

ذلك ان فن السيما يشتمل على قدر معين من القدرة على الاختيار والتنظيم والتفسير للواقع . وهذا مايدفعنا الى التاكيد على ان السيما العراقية وبمناسبة الاحتفال بيومها مطالبة بان تعمق من هويتها وخصائصها وتجاربها المحلية وعراقيتها القائمة على التفتيش عن كل ما هو اصيل ومتجذر . لان ذلك سيفتح ولاشك الابواب لتوسيع افاق انتشارها الجغرافي وتاكيد لونها الخاص امام التجارب العربية الاخرى . ولان في السيما الاف الطرق لتصوير الحقيقي . لذلك يجب على السيما العراقية ان تتجاوب اكثر مع تطلعات الموجة الجديدة من الفنانين في حقل السيما وان تفتح اذرعها لاستقبال المزيد من محاولاتهم وامالهم في ان يكون لهم موقع قدم في مسيرتها . وعلى نحو موضوعي في الاطارين النظري والعملي .

ان المرحلة الراهنة ومافيها من عناصر التدعيم اللامحدود للفيلم العراقي وحركته تستوجب على السيما العراقية ان تعيد ترتيب حركتها بما ينسجم ومتطلبات هذه المرحلة . لذلك نشد على ايدي كل من يسهم في بلورة وعي جديد لدور السيما وتاثيرها الثقافي الكبير .

تهنئة لكل السيميين بيومهم الجديد ودعوة للتحليق الى اعلى وارقى .

صاحب حداد :



وجدت نفسي في «طائر الشمس»

على الرغم من تاكيد المخرج صاحب حداد على الطبيعة الواقعية للسيما . الا انه بقي منحازا للافلام التي تستغل فن التقطيع بصورة مؤثرة . ويعد المونتاج احد تقنيات كثيرة يستطيع المخرج استخدامها في صنع الفيلم .

الفيلم الجديد «طائر الشمس» الذي اخرجه صاحب حداد . يعتمد على فن التقطيع الى جانب الطبيعة الواقعية له . الاعداد لجعفر علي سيناريو صاحب حداد وجعفر علي عن قصة الطيار العراقي قاسم الدليمي . ومن تمثيل كنعان علي . وسعدية الزيدي . وطعمة التميمي . وسوسن شكري . مدير التصوير حاتم حسين . تصوير محمد حسن . مساعد المخرج محمد ابو الفتوح .



قلنا للمخرج صاحب حداد .

ماهي الملامح الاسلوبية التي اتبعتها في اخراج الفيلم الجديد ؟

الحقيقة ان السيما في كل عصر تقدم صورا للواقع على نحو الي مع الحد الادنى للتدخل البشري . هذه الصنعة التكنولوجية تجعل السيما اكثر تصديقا . لذلك عمدت الى محاولة العثور على نفسي في فيلم «طائر الشمس» على نحو يجعلني اجيب على تساؤل طالما داخلني وعاش في احساسي . فيما اذا كنت استطيع اكتشاف قابليتي في صنع فيلم روائي يستمر نحو ساعتين فيه لغة لاتعتمد على الديالوج . حوار الحدث انما هو محاولة تنويب هذا الديالوج ومن ثم تحريك الصورة على نحو اجعلها تنوب مناب الحدث ؟ وعليه فان المهم ان كل فنان لديه اسلوبه الخاص في ترجمة احاسيسه . لذلك يمكن القول ان السيناريو . لانني اعرف ما اريد تنفيذه . وفي فيلم طائر الشمس . حاولت قياس الحدث بالتوازن مع قدرتي على اختياراتي الاسلوبية تتاتى من جو القصة . علما ان اسلوبي في التكنيك السيمي يقودني الى تعميق فن الصنعة السيمية . انني اتدخل بكتابة التنفيذ . لذلك تاتي ترجمة احاسيس البطل من خلال تكثيف اصالته . حيث ليس هناك اي انسان يواجه مشكلات معقدة من دون ان تكون له جذور . جذور في الوطنية جذور في المواقف . جذور في الرؤية والتصرف . البطل في هذا الفيلم حقيقي والصنعة السيمية . هي اسلوب رؤية الحقيقة .

ماهي حدود العلاقة التي تربط الحقيقة في «طائر الشمس» بالصنعة السيمية ؟

انا مخرج يجب ان اتعايش مع الحالة الدرامية لاي موضوع . والمعايشة والتفاعل هي الصورة الدافعة لعكس هذه الحالة . لذلك استطيع القول وضمن اسلوبي انني ادخلت حالة الحب الانساني . جسدتها اوجدت من خلال تصنيعي للعمل .

القوة التي يمكن بها خلق التكنيك السيمي ليس كتصنيع حسب بل كروح ايضا . الفيلم هو الاتجاه نحو تضخيم العلاقة الانسانية الخاصة مع العلاقة الانسانية العامة . هو نوع من التحيز الاخلاقي نحو البطولة الانسانية .

اختيارك لشخوص الفيلم . هل هو نابع من جو المطابقة مع قصة الفيلم ام من خلال رؤية فنية ؟

ينطلق احساسي بالشخصية المحورية من خلال خبرتي في مجال اختيار الشخوص . اذ لابد من التفكير بموضوعة القصة . الى جانب القيمة الفنية للشخوص .

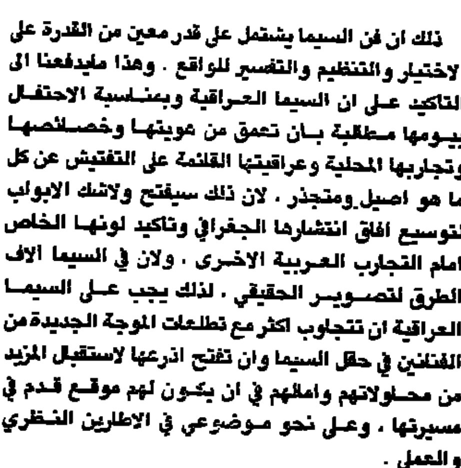
■ هل هناك مشاريع فنية بعد طائر الشمس ؟

هناك عروض . ولكني مازلت بعيدا عن الانشغال بها لحين اكمال الفيلم .

■ متى يكون الفيلم مهيأ للعرض ؟

قبل نهاية هذا العام بعد ان يتم صلحي الوادي كتابة الموسيقى التصويرية له . الى جانب المؤثرات الصوتية الاخرى .

■ المحرر



افق سيمي جديد ..
مخرجون روائيون

يوسف يوسف

حتى وقت قريب . كنا مانزال نطرح في كتاباتنا السيمية مسالة تواصل الاجيال . وضرورة الاهتمام بخلق جيل جديد من الملاكات الفنية والتقنية التي تعمل في هذه الصناعة المهمة .

ويبدو ان دائرة السينما والمسرح . التي تقود حركة الانتاج السيمي في القطر . ادركت في السنتين الاخيرتين اهمية هذه المسالة . وباتت تخطط لانتاجاتها في حضور هذا الادراك . الذي يشير الى جدية توجهاتها . وحرص القائمين على شؤونها على تطوير هذه الصناعة . وتحقيق ديمومتها . والنهوض بها . بوتائر متصاعدة . لايمكن تجاهلها .

واول مايلفت الانتباه عند الحديث عن هذا التوجه . تقديمها مخرجين ينالون فرصتهم لاول مرة في اخراج عمل سيمي روائي مثل : الدكتور حسن الجنابي في فيلمه «وجهان في الصورة» وخيرية المنصور في فيلمها «ستة على ستة» وبسام الوردي في فيلمه «ليلة سفر» وحسين امين في فيلمه «عريس ولكن» ومما يؤكد ان هذا التوجه ليس مبتورا . وانه ايضا توجه يناى عن ردود الافعال الموضعية . تكليفها للمخرج عبدالسلام الاعظمي الذي عرف كمخرج للعديد من الافلام التسجيلية باخراج فيلمه «البطل الصغير» وكذلك تكليفها الدكتور علي العبيدي باخراج سيناريو فيلم «الكنز» .

والامر الذي يمكن ان نستنتجه من هذا التوجه . ان المسالة ليست في مجرد اعطاء الفرصة لهذا المخرج او ذاك . انما في وضع الحل لمشكلة بدت من قبل مستعصية عند الحديث عن مسيرة السيما العراقية وافاق تطورها . ونعني مايرتبط بجانب الاخراج السيمي . العقود الفقري في اية صناعة في هذا الميدان . بمعنى ان الحديث عن البطالة بين المخرجين وفي حدود الامكانات الانتاجية المتاحة . بات ضربا من الهواجس غير المشروعة . كما ان الخطوة بحد ذاتها . وضعت نهاية لحالة التشكي التي كانت سائدة عند البعض . خصوصا عند اولئك الذين مكثوا سنوات طويلة . بانتظار فرصتهم الاخراجية الاولى على المستوى الروائي . ومن جهة ثالثة فان دائرة السينما والمسرح وهي تقدم الحل لواحد من اشكالات السينما المتراكمة بهذا الشكل من اعطاء الفرص . تؤكد قدرتها على قيادة حركة الانتاج السيمائي . ومسؤوليتها قبل غيرها . في التأسيس للصناعة السينمائية في القطر .

رب سؤال يطل علينا : وهل مسالة خلق جيل من المخرجين السيميين تكون من خلال فرصة ينالها هذا المخرج او ذاك ؟ وبقدر مشروعية السؤال وجديته . الا ان الشيء الذي يجب ان يذكر . ان الفرص الاولى لها سمة من هذا النوع . وتعني تحين المخرج لزمن يخوض فيه تجربته الروائية الاولى . ثم بعد ذلك تبقى مسالة الفرز . فالذي يمتلك مقومات الحد الادنى من النجاح الفني . جدير بان يقدم فيلمه الروائي الثاني . فالثالث . والا فان الذي يفشل في تجربته الاولى حري به ان يتوقف طويلا امام نفسه وفنه . قبل ان يطالب بتجربة جديدة لاحقة . ذلك اننا نفترض ان دائرة السينما والمسرح يجب ان تعمل من اجل التراكم النوعي وليس العددي . بعد هذا العمر الطويل من مسيرة صناعة السيما في العراق . الذي يغطي اربعة عقود ويزيد قليلا .

لسنا هنا في مجال الوقوف امام انتاجات اصحاب التجارب الروائية الاولى . ومثلما لايمكن لنا ان نتجاوز تجربة واسعة في الميدان التسجيلي عند خروج مثل بسام الوردي لدى الوقوف امام فيلمه الروائي الاول فانه من الاجحاف ان نقارن تجربة المخرجة خيرية المنصور بتجربة مخرج مثل عبدالهادي الرواي مثلها . وهذا يجعلنا نرى اهمية ان تضيف دائرة السينما والمسرح الى توجهها المشار اليه انفا . اهمية ان يرعى مهرجانها السنوي المخرجين الشباب . مثلما ترعاهم في انتاجاتها ومادام المهرجان تنافسيا فانه من الاجحاف ان تخضع تجربة مخرج شاب . للمقاييس ذاتها التي تخضع لها تجربة مخرج ممن قدم للسينما اكثر من فيلمين . ونحن نرى اهمية ان يصار الى تقسيم الافلام الى فئتين بحسب مخرجيها . فان مسالة خلق الروح التنافسية بين المخرجين الجدد . تبدو في غاية الاهمية . ومما يكون من شانه عندهم . البحث عن الابداع فيما يقدمون وليكن الى جانب ماتقرر الدائرة من جوائز نظام الفرص الاخراجية للفائز بالجائزة الاولى على سبيل المثال .

تشيزار زفاتيني ..

عرّاب الواقعية الجديدة

■ عباس عبد عباس

بموت تشيزار زفاتيني - في ١٣ تشرين الأول الماضي - تطوى اخر صفحة في سجل الواقعية الايطالية الجديدة .. تلك الحركة التي ارست قاعدة النهضة السيمية الايطالية في اعقاب الحرب العالمية الثانية . والتي تعد - اذا استثنينا اعمال ايزنشتين - اكثر الاتجاهات نفوذا وتاثيرا في السيما . فاعتبرت السلف الشرعي لاهم الاتجاهات والمدارس التي ظهرت في ما بعد . فقد ادى ظهور هذه المدرسة الى انقلاب اساسي وملموس في السيما العالمية باسرها .

كانت الواقعية الجديدة تؤمن بان هدف السيما هو «الاحتفال بيوميات الأحداث» . إذ كان الواقعيون الجدد يريدون إظهار تفاصيل معينة هي موجودة ابدا لكنها لم تلاحظ قبلاً . وحسب كراكاور فانهم كانوا يريدون «انتشال الواقع الفيزيائي» اكثر من اي شيء اخر . وكان هؤلاء المخرجون يصرون على الكرامة الداخلية للروح الانسانية التي تتجلى حتى في ابسط المواقف .

خلال الحرب استطاعت السيما الايطالية ان تفرض نفسها كليا في إمكاناتها على كشف القناع وتوثيق الحياة المعاصرة خارج الاشكال المقننة والمحددة والشكلية وفي مواجهة ما تسمى بالسيما الفاشية حينذاك من خلال محاولات فردية موهوبة لكتّاب ومحققين شباب بلورت في ما بعد اتجاها في السيما الايطالية يدعى الواقعية الجديدة التي ابدعت اسلوبا جديدا لم يلبث ان انتشر في كل مكان .

واحد من هؤلاء المستكشفين هو الصحفي والناقد تشيزار زفاتيني - المولود عام ١٩٠٢ - الذي اقترن اسمه باسم الواقعية الايطالية الجديدة طوال سنوات وجودها والذي لعب دورا اساسيا ومهما في هذه المدرسة .

في العام ١٩٤٢ مع سيناريو «اربع خطى في السحب» الذي حققه اليساندرو بلازيتي كتب زفاتيني اولى نصوص الواقعية الجديدة . ومع فيتوريو دي سيكا تعاون في فيلم «الاطفال ينظرون اليكم» . فيما سيساهم في وضع اغلب وابرز نصوص الحركة الواقعية ليصبح (الناطق غير الرسمي للحركة) . على الرغم من ان اتجاهه الفكري وعدائه الشديد لكل انواع الصنعة الفنية لم تكن تتفق دائما مع معتقدات زملائه . إلا ان اهتمامهم المتعاطف بكفاح الكادحين وحماسهم المعادي للفاشية كان مشتركا في ما بينهم .

بعد الحرب وحين اتيح للسيما الايطالية حيزا اكبر من الحرية كتب زفاتيني اربعة افلام للمخرج دي سيكا شكلت لوحة اجتماعية لايطاليا بعد الحرب وهي فيلم «ماسح الاحذية» و«سارق الدراجة» و«معجزة في ميلانو» و«امبرتودي» . كما شارك جزئيا في نص فيلم «روما مدينة مفتوحة» لروسلليني ذلك الفيلم الذي فتح الافاق العالمية امام الواقعية الايطالية الجديدة .

فيلم «ماسح الاحذية» كان صريحا وقاسيا جدا في تصديه لمشكلة الطفولة الجانحة التي افسدها دخول الحلفاء الى ايطاليا . اما فيلم «سارق الدراجة» فيعد ابرز افلام الواقعية الجديدة . قيل عنه بانه «يمثل ارفع مثل عن الحركة الواقعية الجديدة اي الاخلاص المتفاني للحياة اليومية مع التاكيد على عظمة وصمود الروح الانسانية . اسلوب هذا الفيلم غير ظاهر التقنيات ومباشر قام به ممثلون هواة وليست هناك لقطات «لا تنسى» ومع ذلك فان (المباشرة والبساطة في الصورة هي التي تعطينا ذلك الوقع القوي) . الفيلم تعبير عن جوهر الحركة الواقعية . ان اتفه حادث عابر يتحول فيه الى ماساة الى إتهام ضد نمطحياتي معين ونظام معين وضد العطالة التي كان يعاني منها بشكل مستديم ملايين عديدة من الايطاليين» .

في فيلم «امبرتودي» زفاتيني يهدف الى «نزع الرواية من السيما» اي تقديم سيما لا عقدة روائية فيها . بل تكتفي بتقديم جزء طبيعي جدا من الحياة اليومية . وقد اصر على (التفوق الدرامي للاشياء كما هي فعلا ولنسيج الحياة كما يمر بتجربة الناس العاديين) . فالواقعية الجديدة . تعني توقفا تعطى فيه حياة الانسان وكل دقيقة من وجوده دلالة الحدث التاريخي . كما ورد في مقال زفاتيني (بعض الافكار في السيما) الذي يعد برنامجا جماليا للواقعية الجديدة . ويجب على المخرجين ان يهتموا «بالتنقيب في الواقع . وبدلاً من الحبكات يجب ان يؤكدوا الوقائع وكل «اصداء واهتزازات» الحقائق . وطبقاً لما يقوله زفاتيني ليست صناعة الفيلم «ابتكار الاقاصيص» ولكن البحث بلا هوادة للكشف عن دلالات حقائق اجتماعية محددة . لذلك فان بإمكان فيلم كامل مثل فيلم «السقف» الذي اخرجه دي سيكا ووضع نصه زفاتيني ان يبنى حول حقيقة ان زوجين عاملين يبحثان عن شقة . إذ كان زفاتيني يعد ان فيلمه النموذجي يتالف من ٩٠ دقيقة متتالية من الحياة الحقيقية لشخص . فكان يعتقد بانه يجب ان لا تكون هناك عوائق بين الواقع والمشاهد . فالواقعية الجديدة نموذجيا يجب . ان تكون نوعا من الفيلم التسجيلي المعمق . فبدلاً من إعادة تمثيل الواقع . على الفيلم الواقعي الجديد ان يقدم الواقع مباشرة .

فيلم «روما الساعة ١١» (عرضه تلفاز بغداد في السبعينات) الذي كتب زفاتيني نصه للمخرج جيوزيبي دي سانتس يدور موضوعه حول ماساة البطالة النسائية (تجمعت مائتا إمراة استجابة لعرض عمل فوق درج ادى الى انهيار الدرج) هذا الفيلم حمل الواقعية الجديدة الى الذروة . وقد استقى زفاتيني موضوعه من حادثة حقيقية نشرتها الصحف في حينها . وهو اسلوب - إعادة تصوير احداث حقيقية - ابتعثته الواقعية الجديدة عرف باسم (الموضوعية الوثائقية) .

في فيلم «الحب في المدينة» اضفى زفاتيني لونا جديدا على الواقعية الجديدة بطلبه من خمسة مخرجين (ليزاني . وانطونيوني . وفلليني . وماسيلي . وريزي) ان يعيدوا تركيب وقائع مطابقة دون تزيينات ولا ممثلين . وصف ليزاني حياة الفانيات وقص فلليني تاثيرات اعلان زواج واعاد ماسيلي تركيب حادثة إمراة اضطرت الى هجر طفلها وصور انطونيوني اشخاصا وهم «يعيدون» اخر انتحاراتهم الفاشلة .

وصف تشيزار زفاتيني بانه واحد من اكفا كتّاب السيما في تاريخ الفن السابع ومنظّر الواقعية الجديدة . تلك الحركة التي تعد فتحا في مجال الفن السيمي . نادى هذا الكاتب الكبير بسيما تستهدف الانسان وتعبر عنه فقد ادرك اكثر من اي شخص بان الفرد العادي والعمل اليومي هما الشغل الرئيس للسيما .



ميافارو | في جرائم صغيرة







منذ اقترانها بفرانك سيناترا عام ١٩٦٦ مزواج لم يدم اكثر من عامين . دخلت ميافارو عالم الفن السابع . قادت اول ادوارها في شريط «طفل روزماري» الماخوذ عن رواية بولنسكي - وفي السنوات الاخيرة عملت مع عدد من المخرجين فجاءت احدث اعمالها بعنوان «جرائم صغيرة» وهو شريط سيمي من جزءين مكتملين يشارك في الجزء الاول «مارتين لندو» بدور طبيب متزوج مشهور يقع ضحية عملية ابتزاز دنيئة وفي الجزء الثاني تؤدي ميافارو دور مخرجة سيموية تعيش قصة حب مع منتج تلفازي يشكو من زوجته السليطة اللسان . والطريف ان المخرج يعالج الجزء الاول بطريقة درامية . والجزء الثاني بشكل ساخر .

من سبت

الى سبت

العراق في مهرجان القاهرة السيمي

مهرجان القاهرة الدولي للافلام السيمية . الذي يقام للفترة الواقعة بين الرابع من كانون الاول المقبل ولغاية الثاني عشر منه . قررت دائرة السينما والمسرح الاشتراك فيه بفيلمي «عرس عراقي» قصة وسيناريو عادل عبدالجبار واخراج محمد شكري جميل و«ليلة سفر» قصة وسيناريو وحوار احمد فياض واخراج بسام الوردي ومن المقرر ان تكون هديل كامل بطلة فيلم ليلة سفر من ضمن اعضاء الوفد العراقي الذي سيشارك في مهرجان القاهرة السيمي .

ملاريك

قررت كندا الاشتراك في مهرجان القاهرة السيمي بثلاثة افلام . وهي «شكرا للشيطان» وهو فيلم ساخر يناقش المشاكل الاجتماعية التي تنتج عن الطلاق و«مسيح مونتريال» الذي يقوم بطله بتمثيل دور المسيح في موكب عيد الفصح وبعد ان يتقمص دوره يتصور انه المسيح . ويحاول مساعدة الفقراء والمحتاجين

والفيلم الثالث «ملاريك» وهو اسم صحفي ينشر مقالات عن الشباب الطائش والجريمة وسط المراهقين في كندا ويحاول مساعدة الشباب .

فيلليني : من الاخراج الى التمثيل

يقف المخرج الكبير فيدريكو فيلليني . امام عدسات التصوير السيمي ليؤدي دوره في تجسيد احدى شخصيات الشريط الجديد «نوسترومو» وهو عمل من انتاج سيرج سيلبرمن «الذي انتج شريط كوروساوا» واخراج ديفيد لين فمنذ سنة تقريبا كان المنتج قد اعلن عن رغبته في تقديم عمل سيمي ضخم ماخوذ عن رواية جوزيف كونراد «نوسترومو» التي تدور احداثها في مدينة كوستغوانا الخيالية في امريكا اللاتينية .

وبهذا ينتقل فيلليني من الاخراج الى التمثيل . في دور العجوز جيورجيو . احد الرجال الملتفين حول البطل نوسترومو . البحار الايطالي . الغريب المعروف براسه الضخم وشعره الابيض . تماما كما يصفه كونراد في الرواية . فهو مثالي الى ابعد حدود يعبد الله والحرية .

اما بالنسبة لمارلون براندو الذي ادى دورا صغيرا ومتميزا في شريط «موسم ابيض وجاف» فسيؤدي دور الجنرال «مونتيرو» رئيس الحزب الشعبي لتلك المدينة .

والجدير بالذكر ان حفلا خاصا سيقام للمخرج الكبير فيدريكو فيلليني في باريس بمناسبة تسلمه عددا من الجوائز السيمية الاوربية .





تعاون

من مبدأ انجاح وتشجيع التعاون الفني لدفع عجلة الانتاج السيمي في القطر الى مستوى متقدم . قررت دائرة السينما والمسرح تقديم خدمات المرافق الفنية كافة من استوديوهات وبلاتوهات واعمال مختبرية واجهزة صوتية وتصويرية ومونتاجية وقاعات عروض سيمية لكل من يرغب من مؤسسات الدولة وشركات القطاع الخاص ومكاتب الانتاج للاسهام في حركة الانتاج السيمي بما ينسجم وتطلعات هذه الحركة في تاسيس ملامح صناعة سيمية راسخة البنيان .

■ الراقصة والسيسي ■

يجرى تصوير الفيلم العربي الجديد «الراقصة والسياسي» قصة الكاتب احسان عبدالقدوس سيناريو وحوار وحيد حامد بطولة صلاح قابيل . ونبيلة عبيد . اخراج سمير سيف .

■ (الفلاحين اهمه) ■

يجرى حاليا تمثيل فيلم جديد عنوانه «الفلاحين اهمه» من بطولة سعيد صالح واسعاد يونس ومريم فخر الدين وهياتم . مع نعيمة الصغير ووحيد سيف ومظهر ابو النجا ومحمد الشرقاوي الفيلم من قصة واخراج ناصر حسين سيناريو وحوار صلاح حافظ ويمثل فيه سعيد صالح شخصية فلاح ماكر ينزل الى المدينة لمقابلة بطل محترف وهو من الافلام الساخرة .

الحب كان السبب

مائة عام من حياة عصر



طه حسين : استراتيجيات الموقف و الكلام

■ ماجد السامرائي ■

(للفترة من ١١-١٤ تشرين الثاني الحالي ، عقدت كلية الاداب بجامعة القاهرة مؤتمرا احيت فيه الذكرى المئوية لميلاد طه حسين ، تحت عنوان : «طه حسين : مستقبل الثقافة العربية» ، شارك في اعماله عدد من النقاد الباحثين من مصر وبعض اقطار الوطن العربي) .

«مائة عام» هي ، في واقعها ، مسار يبحث عن طريق اخر» للثقافة العربية الجديدة . حاولت كلية الاداب بجامعة القاهرة لن تختصرها ، او لنقل : ان تنظر اليها من خلال رجل قرنت اسمه بمستقبل هذه الثقافة .. فكان العنوان الشامل هو : «طه حسين : مستقبل الثقافة العربية» .

وكما تعددت وجوه الكتابة والابداع في حياة الرجل ، تعددت ، هي الاخرى ، بحوث هذا المؤتمر ، في نظرتها اليه ، وفي تعاملها مع فكره وابداعه ، وفي تمثل فكره ، ومتابعة تطورات هذا الفكر .. فاذا تعددية وجوه الكتابة والابداع عنده تواجه بتعددية منهجية في ما قدم الدارسون والنقاد من قراءات .

هذه القراءات المتعددة المتفاوتة مستوى ، والمختلفة منهجاً .. تدعوني الى «قراءة» من نوع اخر لطه حسين ، خلاف ما قدمت عنه ، من قبل ، من قراءة .. فتراه توجها ، وتتعامل معه فكرا وانظرا في سياق حركة العصر ، وحركته ، الثقافية في هذا العصر .. وهي قراءة تعتمد على ما قدمه اربعة من الكتاب والباحثين الى هذا المؤتمر .. في محاولة لتاليف سياق خاص يقدم الرجل المفكر في اطار عصره ، بما مثل في «مستقبل الثقافة العربية» وهذه البحوث هي :

١ـ أنا المتكلم طه حسين ـ للدكتور عز الدين اسماعيل (مصر)

٢ـ الشيخ التقليدي والمثقف الحديث ـ لفيصل دراج (فلسطين)

٣ـ طه حسين : الحداثة والذاتية ـ لرشيد بوجدرة (الجزائر)

٤ـ صورة الغرب في ادب طه حسين ـ لبهاء طاهر (مصر)

■ أنا : طه حسين

في كتابه «من حديث الشعر والنثر» يقول طه حسين : «... انما الكلام عبء اتخفف منه بالالقاء او الاملاء» .. فيجد الدكتور عز الدين اسماعيل ، في بحثه ، اكثر من دلالة لهذه العبارة .. وان كان ما يعنيه من هذه الدلالات مايدل «على ان طه حسين لا يلتمس الكلام التماسا لكي يملأ به فراغ الصمت . وانما يتحقق فعل الكلام لديه بعد ان يكون هذا الكلام نفسه قد تكون وملأ عليه اقطار نفسه فصار ضاغطا عليها» .. ويجد في كلمة «عبء» في عبارته هذه مايدل على هذا المعنى .. «وعندئذ يصبح «التخفف»من هذا العبء ضرورة لامهرب منها . ويصبح الكلام عندئذ ضربا من «التطهير» بمعناه الاولي ، اي الفراغ الزائد عن طاقة النفس على اختزانه . وعندئذ يصبح الالقاء او الاملاء (هل هما سواء ؟) هما الطريق الى هذا التخفف ، او هذا التطهير» .

هذه «العبارة» التي يبني عليها الباحث «فرضيته» هذه تدفعه الى تاكيد ما يغلب على ظنه من «اننا لانستطيع المضي في فهم كلام طه حسين بمناى عن فكرة الانا عنده . فالانا عنده قد تظهر في كلامه صريحة وحادة (...) وقد تصطنع نوعا من التخفي يتم فيه اسقاطها على الاخرين» .

وفي ما يقدمه من شاهد، يقيم عليه نتائج «فرضيته» ، يجد تقريرا . ان المخاطب لم يكن حاضرا حضورا فعليا ، ولكن طه حسين يستحضره (...) ومع ذلك لم ينطو استحضاره اياه على ادنى اكتراث له ، بل كان استحضار الانت ـ في ما يبدو مجرد تكاة لابراز «انا» المتكلم ، الثقة ، والمطمئن (...) والامر كله لايعدو تلبس طه حسين لحالة الخطاب التي تسمح ببروز «انا» المتكلم والاعلان عن حضورها » .

ويلاحظ الباحث ، في ما يلاحظه ، ان «هذه الانا تختفي اختفاء ظاهريا حين يسند الكلام الى الاخر ، ثم تعود فتكرر الكلام نفسه على نحو يشير الى ان الحالة الاولى لم تكن سوى ضرب من الايهام» .

«هذه الانا البارزة والمتفردة استطاعت ـ على مستوى الكلام (الذي لم تكن تملك غيره) ـ استطاعت ان تشتق لنفسها في اطار اللغة العلم طرقا خاصة ، وان تضع لنفسها خططا واستراتيجيات لبناء الكلام على اتجاه بعينها ، نعرفها اجمالا ونحن نطالع كلاما لطه حسين دون ان يذكر اسمه فنقول «هذا كلام طه حسين . ويحق لنا ان نتعرفها الان تفصيلا ، قبل اي بحث في بواعثها ودلالاتها ، وقبل اي استخلاص يتسم بالتعميم» .

■ استرتيجيات الموقف والكلام :

اخرج من اشارات الدكتور عز الدين اسماعيل هذه الى «استراتيجيات» اخرى ، غير التي حددها بحثه ، على مالها من اهمية باللغة ـ الى بحوث اخرى ، كبحث فيصل دراج الذي تناول «الشيخ التقليدي والمثقف الحديث» ، حيث «يتمثل مشروع طه حسين في الصراع الشامل بين القديم والجديد ، او بين التقليدي والحديث . وقد اعتمد المشروع استراتيجية بينة تبدا بالجزء لتصل لاحقا الى الكل ، او تبدا باساس جديد يحمل لاحقا بناء على صورته ، واعتبر المشروع ان المجتمع هو البناء ، وان المثقف هو اساس البناء الجديد ، وان اصلاح المجتمع يقضي باصلاح المثقف ، وبالقتال من اجل مثقف جديد» .

في اطار هذا التصور ، يرى الباحث ان هذا المشروع يقوم على صراع بين «مثقفين متناقضين» وبما ان المشروع يبدأ بالجزء ليصل الى ما يتجاوزه ، فان طه حسين لم يكن يقاتل ضد المثقف التقليدي الا بقدر ما كان يواجه الشروط الاجتماعية التي تنتج المثقف التقليدي وتكبح نهوض وفاعلية المثقف الجديد» . ولكنه يرفد رؤيته هذه بتصور اخر .. فاذا كان «ربط المثقف بشروطه الاجتماعية ، التي تطلقه او تكبحه ، يغني معنى الصراع» .. فان هذا الصراع لا «يكون بين مثقفين متناقضين بقدر ما يكون صراعا بين مشروعين اجتماعيين متناقضين ، يحددان للمثقف موقعين ووظيفتين مختلفتين . ينادي طه حسين باصلاح المجتمع ، ويرى في المثقف اداة للاصلاح ، فيكون عليه ان ينادي باصلاح اداة الاصلاح ، اي ان يقاتل من اجل مثقف من نوع جديد» .

لكن الباحث يجد ان «الركون الى مقولة المثقف واعتبارها اساسا . يحمل مشروع طه حسين ما يوحي بمقولة : النخبة المثقفة ، او النخبة العارفة ، التي تنغلق على ذاتها كفئة ذات اختصاص متميز يمنحها تميزا اجتماعيا» .. الا انه يرد على هذا الإيحاء فيرى فيه «ايحاء باطلا» . ذلك ان طه حسين «كان يرى المثقف في وظيفته الاصلاحية ، ان لم يكن يفكك مقولة المثقف في مدار اوسع هو : الثقافة الاجتماعية ، فلا يدافع عن المثقف في ذاته ، بل يدافع عن مثقف يرى ذاته في جمهور واسع يحسن ، القراءة والكتابة ...» .

ومثلما نظر طه حسين الى المثقف الحديث في دوره الاجتماعي ، فقط نظر الى التعليم في دوره الاجتماعي ايضا . فكانه لم يكن يقاتل من اجل تعليم جديد ، بقدر ما كان يكافح من اجل شكل جديد من التعليم يسمح بوعي جديد او بثقافة جديدة تنقل المتعلم من وضع الامتثال والفكر المعتقل الى وضع المتمرد والفكر الفاعل وكان صاحب «الايام» في نظرة هذا ، يقوم بفعل يندرج في استراتيجية المطالبة بتغيير اجتماعي . فقد كان المثقف التقليدي ، والشيخ المغلق رمزا له ، هو العدو الاساسي للمثقف الحديث ، الذي كان طه حسين .

■ الموقف .. والموقع :

ويلاحظ الباحث ان «علاقة المثقف الحديث بالقوى الاجتماعية التي يسعى اليها «تضيء» مفهوم المثقف الحديث وقصوره ولمعنى النخبة ودلالتها» .. حيث يجد ان موقع طه حسين الاجتماعي كان «يضعه في مقام النخبة ، وكانت ممارسته تنكر مفهوم النخبة .

ولان الموقف لايتحدد بالموقع ، فقد كانت الثقافة والعمل الجامعي والعلاقات الاجتماعية تضع طه حسين في مدار النخبة الاجتماعية . لمن سعيه الى ديمقراطية التعليم وكسر احتكار المعرفة وتفتح شخصية الانسان ، كان يصادر مفهوم النخبة بمفهوم اخر هو : مسؤولية المثقف الاخلاقية ـ المعنوية في شروط القهر والتجهيل (...) واذا كانت العلاقات لاتتعرف الا باضدادها ، فان معنى المثقف الحديث لايتكشف ، ولن يتكشف ، الا في صراعه مع المثقف التقليدي» .

«لقد جسد طه حسين صورة المثقف البرجوازي والمستنير الذي حاز على ثقافة برجوازية من مجتمع اخر ، وعاد الى بلده ليقاتل من اجل مجتمع حديث ، يقبل بمجتمعيه الثقافة ، ويدرك دور المعرفة في تحويل علاقات المجتمع كلها ، فلا تكون المعرفة امرا مقصورا على تطهير الروح ، بل اداة عملية تهدم المجتمع وتبنيه من جديد» .

غير ان تشكل هذا المثقف ، الذي كان طه حسين ، وان كان «في سياق العلمانية وتطورها» قد خضع لشكل «من العلمانية فرضه الوضع العربي الاسلامي ، واذا كان المثقف الحديث يعيش زمانه ، فان عملنية ـاي عقلانية طه حسين كانت ، في معنى من معانيها ، «وثيقة الصلة بالاشكالية العلمانية العقلانية التي كانت في زمانه» .

■ الحدثنة والذاتية :

وهذا ما يضع طه حسين بين «الحدثنة» و«الذاتية» .. او كما يحدد رشيد بوجدرة هذا الموقع في : «الحدثنة في الذاتية» التي هي ظاهرة ادبية حديثة العهد في عالم الادب . ذلك «ان العكوف على الذاتية الحميمة بمثل ما ذهب اليه طه حسين ، كما وبعدا واتساعا وعمقا ، لم يسبقه اليه احد من اهل القلم . فكان الى هذا النوع الادبي سباقا . ومن حقه ان يعتبر مدرسة في الذاتية عامة والذاتية الحميمية خاصا . ثم «ان نزعته الى الذاتية قد توافقت وبروز تلك الظاهرة في الادب العالمي . وقد جاءت ثمرة لنتجتها تحاليل فرويد النفسية واكتشافه اهمية الشعور واللاشعور في الانسان . فاحتل «الانا» منزلة خاصة بعد ان كان التطرق اليه وما يدور في فلكه عيبا لايستحسنه الذوق السليم» .

«فالقاعدة التي يرسي عليها طه حسين فنة الذاتي الحميمي انما هو قائم على استحضار الماضي بالذاكرة اللاارادية .. بها يستعين امتلاكه للزمن فيعثر بها على «الزمن الضائع» .

«اما ميزة هذا الفن ـ براي الكاتب فهي انه يحمل بعدا متعدد الاوجه . ثقافيا منه وعلميا وفلسفيا ، حتى اذا عكف طه حسين على الاطلاع على نفسه اطلع بشغف العالم المدقق المحمص ، فتاتي التحاليل الجميلة تلك لتدخل فيما نسميه بتكفيك العواطف الكلاسيكية ...» .

واذا كان البعض يذهب «الى ان الاهتمام بالذاتية الحميمية وحمل الاخرين على الاهتمام والالمام بها انما هو ضرب من النرجسية» .. فان الكاتب يرى ان الامر قد يكون كذلك «لو لم يكن النزوع الى اظهار مكامن الاسرار ضربا من ضروب الشمولية . فنحن ان اهتممنا بذاتية اديب من طراز طه حسين فلاننا نكتشف في ذاتيته مراة لما فطر عليه الانسان ، كل انسان ، وفي هذه الشمولية تكمن حدثنته ، وهي التي تجمع بين الفريبة والشمولية معا وفي ان واحد . بل يذهب الى ماهو ابعد من ذلك فيقول : «ان الذاتية الحميمية لاتلمنا بحد ذاتها بمقدار ما تكون بمثابة مرصد للاطلاع على الانسان والمجتمع الانساني ، وعلى ما يسود هذا المجتمع من تقاليد وعوائد ، فيصبح وصفه للمجتمع وللانسان من خلال ما اختبره وعاشه صورة مصغرة عما عاشه واختبره ابن مصر وفئة معينة من فئات الشعب المصري في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين في ارض مصر» .

ويجد حدثنة طه حسين تبدو ، اكثر ما تبدو ، «في نزوعة الذاتي الى التطاول على المتمنطقين بجلباب العلم ، فلا يتورع عن ازاحة مسحة القدسية عمن يدعون تمثيلهم للدين ، والدين منهم براء (...) كما تظهر النزعة الذاتية في الاسلوب الكتابي «حيث» تمضي جملته على غرار عصاه المتلمسة طريقها ، فتاتي روعة في الدقة وانتقاء الالفاظ بغير ماعناء فلاشيء يعيق سيل افكاره ، فتخضع العبارة الى الفكرة ، والنغمة الى الاحساس .

■ الذات .. والاخر :

واذا كان «يستحيل على الفن ان يتخلى عن العالم الذاتي في مواجهة ذكريات الماضي» كما يذهب «بوجدرة» في ختام بحثه .. فان هذا «العالم الذاتي» مواجه ب «عالم واخر هو ، في حالة طه حسين : الغرب الثقافي والحضاري الذي تابع بهاء طاهر صورته في ادب طه حسين ، فوجده كثير الحديث عن «قوته المادية» ، و«قوته الفكرية» القائمة على اساس من «النظر العقلي والنقدي للحياة ، ومحاولة السيطرة على عالم الاشياء» وهما ماورثتهما اوربا عن اليونان .

لذلك نجده في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر يقابس هذه الافكار ، او يقبسها ، مقترحا علينا «ان نسير سيرة الاوربيين» ، مؤكدا على ان «العلم وحده سبيلنا الى ذلك .. على ان ندرسه كما يدرسه الاوربيون» .

كيف يمكن ان يحدث ذلك .

يرى الباحث ، في بحثه هذا ملخصا الفكرة عن طه حسين انه «من اجل ان يحدث ذلك لابد ان تحدث ثورة ، لا اقل من ثورة تقتلع طبائع الاستبداد من حياتنا ومن فكرنا ولن تتحقق هذه الثورة الا اذا ما شاعت ثقافة الحرية ، ثم تمكنت من النفوس بحيث يتكون على ارضنا الانسان الفرد الحر، في اطار المجتمع المستقل الذي يقوده على طريق التقدم علماء ومفكرون يهيء لهم المجتمع كل السبل لحرية البحث والتعبير ، ويضع تحت تصرفهم كل الامكانات المادية التي تتيح لهم ان ينهضوا بعب تلك الرسالة .

شتاء اخر

■ خيري منصور

ترتخي الطرقات
فتخفت خطواتنا
وتضيق النوافذ خلف الستائر
والصمت يفتح في البيت بابين :
باب على حنطة الذاكرة
وباب على الخوف
يرتعش العشب
«تفضحه قشعريرته ..
في الممرات بين الحدائق
او في الجسد
في اوائله :
تفتح الارض مثل التلاميذ دفترها للمطر
وتبلل مثل التلاميذ في الفم اقلامها
ثم تكتب ايامنا
بالشجر
خطا واحد في دفاتر املائها
قد يبيد البشر



ابراهيم أصلان : انفض عن نفسي هذا الهراء الجميل !

في تجربته الروائية والقصصية المتمايزة يلج الكاتب المصري ابراهيم اصلان الى جوهر الملامسة النفسية للمجتمع في مشكلاته الواقعية وحياة ابطاله فيستشعر الكوامن الشعبية العميقة معربا عن فاعلية خاصة في التعامل مع اللغة ، تظهر الاسلوب الخاص الذي يستخدمه هذا الكاتب الطليعي من اجل التدقيق في معرفة العالم كاحتمال يرفض اصطناع واقع نفسي ولغوي لادراك «الحقيقة» انطلاقا من رؤيته الروائية والقصصية التي يرى فيها ان الناس الحقيقيين اغنى من فعل اصطناعهم .

ويندرج هذا التاويل عبر محاورة لغة لكثر نقاء تمكن الكاتب من النفاذ الى حالة الاشياء لكونها التعبير الاكثر ادراكا للبساطة الجوهرية التي تتحكم بالطبقات الداخلية للنفس وهمومها وطموحاتها واشكاليتها الواقعية والفلسفية وخلفياتها المتشعبة .

يقول ابراهيم اصلان ان البعض يعتقد ان «اصطناع السيكولوجيا للاشخاص يتيح لنا الغوص داخل هؤلاء الناس والحديث عما يعتمل في داخلهم من طيوف لكن ذلك غير ممكن في الواقع ويستحيل تحقيقه . فالناس الحقيقيون اغنى دائما من فعل اصطناعهم . فالسيكولوجيا المعتمدة سلفا والمصائر المعتمدة سلفا قادرة فقط حسب اعتقادي على خلق جثث متحركة وليست قادرة على تقديم بشر حقيقيين .

ويرى الكاتب ان الرواية والقصة المصريتين قبل الستينات كانت على شيء من الاستقرار ـ بمعنى ان الكتابة كانت تبدأ من رؤى فكرية ووجهات نظر ومعرفة محددة بالعالم والناس وكان العمل الفني يسعى الى ايصال هذه المعرفة والرؤية الى المتلقي ـ معظم الكتاب كانوا اصحاب رسائل ايا كانت قيمة هذه الرسائل . وكانت الكتابة سعيا للبرهنة والايصال . الشيء المشترك الاساسي في عمل الستينات ان ابناء هذا الجيل لم يكونوا مستعدين لتبني وجهات النظر والرسائل التي تم ايصالها سابقا على اعتبار ان هذه الصيغ الفنية المستقرة كانت تعكس وتؤكد صيغا فكرية وسياسية . من هنا فان القاسم المشترك الاساسي لدى ابناء الستينات هو انهم كانوا لا يبدأون بالرسالة ولكنهم يسعون اليها . وقد ترتب على ذلك ما يشبه الانقلاب في صيغ الكتابة واستخدام ادوات التعبير لان فرقا كبيرا ما بين العمل الفني الذي هو برهنة على حقيقة وبين الاعتقاد بان الحقيقة الفنية ليست في حاجة الى برهان .

وعن الخصوصيات داخل هذه المرحلة تحدث اصلان عما يعتقد انه يتلاءم وطبيعة رؤيته وامكاناته : كنت ارى على ضوء المشروع الاول ان ابرز التبديات ، وملامح الاختلاف كانت تظهر في التعامل مع اللغة . الكتابة هي الوسيلة التي يستخدمها الكاتب من اجل تدقيق معرفته بالعالم . وهذا يتطلب بالضرورة عدم استخدام اللغة كما يفعل كثيرون ضمن استعاراتها وتشبيهاتها ودلالاتها الشائعة بل تتم محاولة لاستخدام لغة اكثر نقاء . لغة غير مثقلة بالدلالات المستنفذة اذا اردنا ان نتعامل مع الاشياء داخل اطار سعينا الى معرفتها .

واضاف «اذا افترضنا اني التمس هذا العالم وادقق معرفتي بمفرداته فليس معقولا ان اتعامل معه من خلال تشبيهات سابقة . الاشياء تبقى هي الاشياء . هذا المفهوم ليس فيه تطابق بينه وبين محاولات التعامل مع العالم على ضوء مستوى ما كان يتهم بانه تصور فوتوغرافي للعالم . لانك هنا لا تتعامل مع الاشياء كاشباه بل تتعامل مع الحالة التي توجد عليها الاشياء . لم اكن امتلك انا نفسي فكرا اريد ايصاله الى القارئ لكن كان لدي احساس . وكان هناك سعي من اجل اعطاء هذا الاحساس شكلا كي اتمكن من ان اتعرف عليه . لست ضد التشبيه او كل المحسنات اللغوية . لكني احس على المستوى الشخصي ان جزءا من مشكلتنا هو الايغال في هذه الفصاحة التي اصبحت هناك مسافة شاسعة بينها وبين مفردات حياتنا اليومية وتجربتنا الانسانية» .

ان هذه المسالة تسبب لي على المستوى النفسي الخالص قدرا من القلق البالغ لاني في مواجهة هذا الفيض الهائل من فصاحتنا العربية احس ان رؤيتي ازدادت ضلالا وغامت الحقائق امام ناظري تماما . واتمنى لو اني تمكنت ان انفض نفسي من كل هذا الهراء الجميل راغبا بشدة في العودة الى العناصر الاساسية والبسيطة للاشياء وتحسسها وتلمسها . على اية حال نحن نستطيع ان نكتب على اي نحو نشاء . لكن امكان تطوير اي كتابة وقف على اعتمادها بشكل اساسي على الصراع اليومي الذي نخوضه ويخوضه الناس من حولنا .

وحول التعامل مع اللغة والنظرة اليها لادراك خصوصية ما في كتابتها قال ابراهيم اصلان ان الامر (لا يجيء الا من خلال الحرص على تاكيد صوت معين او نبرة معينة للقص ويتم تحقيق هذه النبرة من خلال استخدام الكلمات باعتبار ان هذه النبرة تتحقق من خلالها . اعتقد انه كلما كان الصوت المطلوب تاكيده مختلفا تتخلى الكلمات على الفور عن كل نغمتها السابقة كي يتحقق وجودها في هذه النغمة المختلفة . ابقى ميالا الى تسمية الاشياء باسمائها . هناك بعض الامور في مشكلات التعبير والكتابة . الكلام النظري ياتي لاحقا . واحيانا لا ياتي الا من خلال تحققه كفعل ابداعي . القيمة الجمالية في عمل فني هي بالتحديد قيمة في طبيعة العلاقات والنسب والاحجام وطبيعة الحركة داخل العمل .

وحول مرافقة الاحداث والشخصيات واستكناه حقيقة الابطال اعتبر اصلان انه ليس من الملائم خلق سيكولوجيا للشخصية وبالتالي خلق مصائر للشخصيات . وبسبب اعتمادي على ما هو يومي وعلى ما اعرف من اناس حوالي اسعى في عملي الى تلمس هذه المكونات النفسية وتلمس هذه المصائر في الوقت نفسه . لان السيكولوجيا والمصائر المعتمدة سلفا قادرة فقط على خلق جثث متحركة غير قادرة على تقديم بشر حقيقيين . الناس اغنى من فعل اصطناعهم . وفي حالة مثل هذه تتيح لنا اللغة كل امكانات الخداع ووسائل الاستخدام من تشبيهات واستعارات ليس لي قدرة على اعتمادها والاقتراب منها . من جهة اخرى لو ان توجهنا يكمن في التعرف على احد الناس وعلى مكوناته او تتبع مصيره فهذا يتطلب تعاملا اخر معه من خلال حركته وافعاله وردود افعاله . وهنا سنجد انفسنا مطالبين بالتعامل مع اللغة على نحو مختلف تماما يكون اكثر وضوحا ودقة وصحة ومدعاة الى الاعتقاد باننا في سبيلنا الى تكوين معرفة صحيحة بهذا الشخص .

وعن العلاقة مع العصر قال : «العلاقة مع العصر قد تعني شيئا مختلفا بالنسبة الى كل شخص ، العصر بالنسبة الى البسطاء لا يعني شيئا . هو في نهاية الامر يعني شخصا وقلقه في توفير احتياجات الغد والغذاء ويعني اخر في ايجاد ماوى . الشيء الغريب انك تبقى موجودا وسط الناس وخصوصا في الاحياء الشعبية فتجد حقيقة اساسية تلغي كل الحقائق وتبقى موجودة . الناس الذين اعرفهم يعيشون حياتهم او يمضونها على اعتبار انهم سوف يعيشونها غدا . الناس حياتهم مؤجلة الى حين الخلاص من مشكلاتهم وما يعوقهم عن مواصلة حياتهم . واثناء قضاء هذا المشوار وحالة الانتظار والتاجيل المستمر يبدأ الموت يختطفهم واحدا وراء الاخر وهم في قلب الانتظار نفسه . هذا ما يعنيني بالنسبة الى العصر وانا غير قادر على الانفلات من هذه المسائل والمشكلات التي يعيشها الناس من معارفي . يصعب علي ان اكتب عن شيء لا اعرفه .

وعن كيفية تحول هؤلاء الابطال المحليين الى نماذج انسانية قال اصلان : اننا لا نجعل من هذه المشكلة موضوعات كتابتنا . ولكن نجعل من وجع قلوب هؤلاء الناس الموضوعة الاساسية التي نكتبها . ووجع القلب لغة لا يختلف حولها اي انسان .

واوضح اصلان حول مازق الكتابة ان «المشروع الروائي العربي كله لم يصل الى صيغته المثلى وان المازق لا ينتهي على الاطلاق . لكن ثمة املا في ان المحاولات مستمرة لتصحيح مسار هذا المشروع . واري ان هناك مساحة كبيرة وفجوة بين ما نبدعه جميعا وبين مجمل الهموم والقضايا التي يعيشها المواطن العربي .

فالظروف لا تعاون لتوفير مناخ صالح لتحقق ابداعا عربيا عظيما لان كل المؤسسات التي كانت تاريخيا تعمل على ترويض الكائن الانساني في منطقتنا ازدادت غلظة وفظاظة والمؤكد ان الابداع مهدد في اي منطقة عندنا .

ولد ابراهيم اصلان في طنطا عام ١٩٣٥ . انتقل الى القاهرة وهو في الرابعة والتحق بالكتاتيب والمدارس الاولية ، ثم بمدرسة تصنيع السجاد وتلقيه في مدرسة اسيوطية صناعية ثم بمدرسة [illegible] ثم التحق بهيئة البريد والمواصلات السلكية . له المجموعات القصصية والروايات التالية : (بحيرة المساء) و(مالك الحزين) و(يوسف والرداء) وبعد مجموعتين قصصيتين بعنوان (وردية ليل) وهو انتهى من رواية (بكاء جماعي) نشر مجموعة اخرى من القصص في المجلات العربية المتخصصة .

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يعقد مؤتمره الرابع عشر

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ يوم الاثنين المقبل اعمال المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تحت شعار « طلبة وشباب العراق في زمن القائد المنصور صدام حسين يواصلون نضالهم من اجل التفوق العلمي والاسهام الفعال في عملية البناء وتعميق النهج الديمقراطي للحياة العراقية الجديدة » .

وسيناقش المؤتمر في جلساته وعلى مدى يومين عددا من التقارير والدراسات التنظيمية والثقافية والرياضية والاجتماعية وماتم تنفيذه خلال الفترة الماضية .. اضافة الى اقرار توصيات خطة عمل الاتحاد ومفاصله للمرحلة المقبلة ..

■ وقال السيد انور مولود نيان / رئيس الاتحاد الوطني لطلبه وشباب العراق في حديث « للجمهورية » ان طلبتنا وشبابنا وهم يستقبلون انعقاد مؤتمرهم العام تتجه انظارهم الى المزيد من الفعل النضالي الحضاري المؤثر المرتكز على قاعدة اليقين المبدئي والمتطلع الى صورة مشرقة تاخذ في اطارها الرموز الوطنية والقومية الكبيرة التي جسدها العراقيون في الذود عن شرف الارض ومقدسات الامة . وفي تاكيد الحضور النشط الفعال الجماهيري المبدع ضمن النهج الذي اشره السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ حين قال (ان الانشط والانق هو الافضل بيننا) .

واضاف .. وانطلاقا من تلك الارجحية ومن متطلبات الاسس التي تحتمها المراجعة . والتاشير النضالي ينعقد المؤتمر الرابع عشر للاتحاد ليجمع كل عوامل النجاح والتقدم على طريق اهداف الاتحاد . كما ان لانعقاده مغزى نضاليا ووطنيا وتربويا وعلميا وهو التعبير الصادق والامين عن الموقف الوطني للطلبة والشباب الذي يتجسد من خلال ايمانهم وولائهم للقائد الرمز والاستعداد النضالي من اجل المساهمة الفاعلة والخلاقة في عملية النهوض الحضاري التي يشهدها قطرنا المناضل من خلال الفعل الدؤوب والمبدع والعمل المتواصل لتحقيق اعلى مستويات العطاء العلمي وتصعيد التفوق الدراسي بما يرفد مسيرة البناء الحضاري لعراقنا الشامخ ويعزز من الانجازات العظيمة التي حققتها الثورة المباركة ..

■ واكد السيد رئيس الاتحاد في حديثه .. ان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وهو يحتفل بالذكرى الثامنة والعشرين لتاسيسه يعيش احتفالية دائمة تجسد معاني النصر والسلام والبناء الحضاري بعد ان حسم العراق الحرب بالنصر المؤزر على العدو العنصري البغيض الذي سقط رهانه بفضل ارادة القائد الملهم صدام حسين . وحكمته وفكره الرائد . واقتدار شعبه . وقد كان لنا شرف الاسهام في معركة قادسية صدام المجيدة سواء بدعم قواتنا المسلحة الباسلة بالطاقات القتالية الشبابية . او دعم اساسيات الجبهة الداخلية والعمق السوقي بالعلم والمعرفة المدرسية وتعزيز الاقتصاد وضمان العديد من مفاتيح العمل الشعبي النضالي . وفي انتشار مضامين الاندفاع الحياتي المستمد من صمود العراق ومن تلك المعايير النضالية والبنائية التي اوجدها بطل النصر والسلام في اطلاق كل الامكانات من اجل التحصين الشبابي والطلابي بمعسكرات التدريب على السلاح التي كانت بحق مؤسسات للعقل الحياتي التربوي واغناء ساحة الجهد العلمي والاجتماعي بمبادىء القدوة والجدار الحر وندوات الحوار المفتوح والممارسات الديمقراطية والعلمية والاجتماعية ..

■ وعن النشاطات الطلابية التي تميزت بها الفترة التي تلت انعقاد المؤتمر العام الثالث عشر للاتحاد في عام ١٩٨٧ قال السيد رئيس الاتحاد ..

لقد اوجد الاتحاد العديد من التقاليد النضالية اليومية من خلال مسيرة الابداع والممارسة اليومية وكانت النشاطات المنفذة تعبر عن المستوى العالي والوعي لطلبتنا وشبابنا حيث تم اعتماد التوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد برنامج عمل يومي في كافة مهماتنا النضالية والميدانية ورسم الافاق الجديدة لخططنا التنظيمية والتعبوية بما يجعلنا في مستوى متقدم للمساهمة الفاعلة في تنشئة الجيل الجديد التنشئة السليمة والصحيحة وفق مبادىء وفكر القائد العظيم ..

■ واضاف السيد رئيس الاتحاد مستعرضا النشاطات المنفذة قائلا ..

ضمن النشاطات المنفذة تم عقد (٦) اجتماعات للمجلس المركزي للاتحاد لمراجعة مسيرة العمل والوقوف على مديات تنفيذ الخطة .. اضافة الى تنفيذ (٨٥) معسكرا للقادة التعبويين و ٦١٢ معسكرا شاملا للطلائع شارك فيها اكثر من (١٦٠٣١) طلائعيا وطلائعية واقامة (٨٦٢) معسكرا علميا شارك فيها (٣٥٣٨٤) طلائعيا وطلائعية واقامة (٤٠٢) معسكر ثقافي شارك فيه (١١٢١٣) طلائعيا وطلائعية و (٤٥٢٣) مسيرة انتاجية شارك فيها (١٨٣٥٤) طلائعيا وطلائعية و (٣٨٨٩٤) طالبا وطالبة و (٥٦٧٨) شابا وشابة و (٣٧٣٠٣) حملة عمل شعبي . شارك فيها (٥٤٠٦٣) طلائعيا و (٣٣٤٨٦٦) طالبا و (٢٧١٣٦) شابا وشابة واكثر من (٢٠٢٦) دورة في الدفاع المدني شارك فيها (٧٥٩٥٠) طلائعيا وطلائعية وطالبا وطالبة ..

■ واشار في حديثه .. كما عقد مكتب الشؤون الثقافية والعلمية (٦) ندوات علمية مركزية لمناقشة موضوعات تربوية وثقافية وتنظيم (٢٥٧٨) مناظرة ثقافية شارك فيها (٤١٣٦٢) طلائعيا وطلائعية وطلبة ـ و (٨٥٨٣) معرضا للنشرات الجدارية شارك فيه (١٧١٦٧٢) طلائعيا وطلائعية وطالبا وطالبة و (٣٥١٣) دورة ثقافية شارك فيها (٩٤٠٥٥) من الطلائع والطلبة والشباب و (١٨٤٦) ندوة ثقافية شارك فيها (١٩٢٦٧٥) طلائعيا وطالبا .. واصدار (٨٨) عددا من جريدة الطلبة والشباب وعقد (٣) مؤتمرات علمية لطلبة الثانويات شارك فيها (٦٢٧) طالبا و ٣ مؤتمرات علمية لطلبة المعاهد شارك فيها (٥١٥) طالبا وطالبة و (٣) مؤتمرات لطلبة الجامعات شارك فيها (١٨٠) طالبا وطالبة و (٣) مؤتمرات لقادة الطلائع شارك فيها (١٠٨) من قادة الطلائع بتقديم البحوث وتنظيم (٣) ملتقيات علمية مركزية في مجال علوم الحاسبات الالكترونية ونماذج الطائرات وعلم الفلك وتنظيم اسابيع علمية متخصصة لهواة الراديو ونماذج الطائرات و (١٠) معارض علمية مركزية .. كما شارك الاتحاد في المؤتمر العلمي لنوادي العلوم الذي عقد في كندا وشارك ايضا في الملتقى العلمي للحاسبات الالكترونية في تونس .

واقام الاتحاد كذلك مهرجان الرعاية العلمية العربي الثالث شارك فيه (١١١) من الشباب العربي وتنظيم (٢٤٣٤) معرضا علميا للطلائع والطلبة والشباب و (٨٦٢) معسكرا علميا و (٨١٣) مسابقة علمية و ٩٥١ دورة علمية و (١٨١٢) دورة للتقوية .

واضاف .. وعلى الصعيد الفني فقد تم تنظيم (٣) مهرجانات للاغنية السياسية على مستوى المناطق و ٣ مهرجانات قطرية ربيعية للطلائع و (٢) مهرجان لفعالية سوق عكاظ و (٢) مؤتمر فني ومهرجان قطري للمسرح و (٣) مهرجانات للتراث الشعبي .. اما على الصعيد الرياضي فقد تم تنظيم (٨٢٢) سباقا في كرة الطاولة و (٤٢٢) دورة رياضية .. و (٢٢٦٨) مباراة بكرة القدم و (٤١٢) مباراة بكرة اليد و (٧٦٢) سباقا بكرة السلة و (٢٩٨) بطولة في الملاكمة و (١٧٦) دورة في السباحة و (١٤٤) بطولة للرماية و (٨١٢) معرضا في الجمناستك و (١٧٧) بطولة في العاب الساحة والميدان و (٤١٢) بطولة على صعيد الفرق الرياضية الشعبية و (١٠٢٤) بطولة في الشطرنج و ٣٦ ممارسة في القفز العالي و (١٢) ممارسة في المبارزة و (٢٤) ممارسة للفروسية .. كما تم تنظيم العديد من الفعاليات الاخرى . حيث تم تنظيم (١٨٦٠) فعالية في مجال السلامة المرورية بمشاركة (١٠٩٧٤٠) مشاركا و (٥) دورات ثقافية مركزية شارك فيها (٢٥٤) كادرا من الطلبة والشباب . وانجاز طبع (٧) كراسات وانجاز العشرات من الدراسات العلمية وتنظيم مهرجانات وفعاليات متميزة في الجوانب الثقافية والفنية والعلمية ..

رؤساء البعثات السياسية العراقية المعتمدون في عدد من دول العالم يزورون مدينتي البصرة والفاو

زار رؤساء البعثات السياسية العراقية المعتمدون في دول اوربا الغربية والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكندا واستراليا واليابان امس مدينتي البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واستمعوا خلال زيارتهم لمدينة الفاو الباسلة الى شرح قدمه السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن عن حجم الاعمال المنجزة خلال الحملة الوطنية والقومية لاعمار المدينة التي استمرت اربعة اشهر والدروس المستنبطة من هذه التجربة .

كما قدم قائد الفيلق ايجازا لعمليات رمضان مبارك التي تم فيها تحرير مدينة الفاو في ١٧ / ١٨ من شهر نيسان العام الماضي من الاسر الايراني المعتدي .

وزار رؤساء البعثات السياسية نصب بطل القادسية الفقيد الفريق الاول الركن عدنان خيرالله ورفاقه من شهداء معركة قادسية صدام المجيدة التي انتصبت في شارع الشهداء بمدينة البصرة الباسلة كما اطلعوا على عدد من الشوارع والجسور والاحياء التي انجزت خلال حملة اعادة اعمار مدينة المدن .

(واع)

■ جامعة البكر للدراسات العسكرية ■

افتتاح دورة القيادات العليا الثالثة

افتتحت في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا دورة القيادات العليا الثالثة

وبدا حفل الافتتاح الذي حضره السيد رئيس اركان الجيش بتلاوة اي من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما لارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا كلمة اكد فيها ان الجامعة اصبحت تفتخر بقدراتها على استيعاب الدراسات المتخصصة من طلبة الدراسات العليا ورفد دوائر الدولة بالاختصاصات العلمية في مختلف مجالات الحياة العلمية والادارية والاقتصادية وغيرها من العلوم التي اصبحت ملازمة للعمل وقاعدة للتطور والنهوض العلمي .

وقال ان استقبال طلبة الدراسات العليا في دورات علمية متخصصة ماهو الا ترجمة حقيقية لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في استلهام العلم والمعرفة وبناء الذات بمستجدات العلوم لرفد دوائر الدولة بما تحتاجه من قيادات علمية متمرسة .

واكد السيد عميد كلية الدفاع الوطني في كلمة بالمناسبة ان الرعاية التي تحظى بها الكلية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين تشكل قاعدة اساس لنجاح الكلية في اقامة دورات علمية متخصصة للمرشحين لاشغال الوظائف القيادية العليا في الادارات الحكومية والقطاع الاشتراكي .

وتتوزع الدراسة في الدورة ومدتها ستة اشهر على خمسة محاور اساسية هي العلم والقانوني والاقتصادي والمالي والاداري .

■ الرقابة الصحية ■

حملات تفتيشية واسعة في بغداد والمحافظات

اغلقت اجهزة الرقابة الصحية التابعة لوزارة الصحة خلال حملاتها التفتيشية الواسعة في مدينة بغداد عددا من مذاخر الادوية والمختبرات التحليلية والصيدليات لعدم التزامها بشروط ممارسة المهنة ولمدة اسبوع واحد .

وشمل الغلق مذخر نوار في الكاظمية لعدم تواجد المسؤول عنه وعدم ملاءمة مكان المذخر ومختبر المامون في شارع ١٤ رمضان لعدم تواجد المسؤول عنه ومخالفته لتعليمات وزارة الصحة وصيدلية قريش في الكاظمية لعدم تواجد الصيدلي اضافة الى انذار مختبر راغبة خاتون لاستعماله مواد غير مقيمة من قبل الوزارة واجرائه التحاليل المرضية غير المجازة .

من جهة اخرى اغلقت اللجان الصحية في المحافظة الاولى نينوى معمل الطحينة في الزنجلي وايقاف بيع انتاجه من الراشي لعدم صلاحيته للاستعمال ولعدم توفر الشروط الصحية في المعمل وفرنا لبيع الصمون لمخالفته التعليمات الصحية .

وقامت اللجان التفتيشية في المحافظة الثانية بابل بايقاف بيع انتاج مصنع شركة الافراح للمواد الصيدلانية المحدودة وغلقه لعدم توفر الشروط الصحية والادوات والمستلزمات الخاصة بانتاج المستحضرات الصيدلانية .

■ الامانة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ■

اجتماع لمناقشة السبل الكفيلة للنهوض بالواقع الزراعي في منطقة الحكم الذاتي

ناقش اجتماع حضره السيد محمد وراني محمد الامين العام للزراعة والاصلاح الزراعي في منطقة كردستان للحكم الذاتي لرؤساء دوائر والسلم فرع الزراعة والري بمحافظة السليمانية الواقع الزراعي في المحافظة ووسائل النهوض به والاجراءات المتخذة لتوسيع الرقعة الزراعية وزيادة المساحات المروية .

كما تم في الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في الامانة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي بحث الاجراءات المتخذة لابرام عقود جديدة مع الفلاحين المستحقين لاستثمار الاراضي الزراعية المتروكة على ضوء اعمال المسح العام التي جرت مؤخرا للاراضي الزراعية غير المستغلة في المحافظة وحاجة المحافظة الى مضخات ماء اضافية للاستفادة منها في عمليات السقي الصيفية وكذلك لنصبها على الابار المائية .

ويذكر ان الامانة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في المنطقة كانت قد جهزت فرع الزراعة والري في المحافظة بـ(١٥٠) مضخة ماء ذات قوة خمسة ونصف وعشرة حصان اضافة الى (١٥) مضخة لنصبها على الابار المائية كوجبة اولى .

وكانت الامانة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في منطقة الحكم الذاتي قد تسلمت تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطوير الزراعة في منطقة الحكم الذاتي (٢٩٢) مضخة تشكل الوجبة الاولى من اصل ثلاثة الاف و ٧٠ مضخة لتوزيعها على محافظات منطقة الحكم الذاتي منها الفان و ٥٥٠ مضخة للاستفادة منها في عمليات السقي للمحاصيل الصيفية وزيادة المساحات المروية و (٥٢٠) مضخة لنصبها على الابار المائية .

■ وزارة التجارة ■

حجز عدد من اصحاب الافران لحجبهم الصمون عن المواطنين وتوزيعه على المطاعم

تقرر في وزارة التجارة حجز عدد من اصحاب الافران والخبازين المخالفين ووكلائهم المسؤولين عن العمل مع ضمان تجهيز المناطق بكميات الصمون التي تحتاجها الى جانب استمرار العمل بتشغيلها .

فقد تقرر حجز اصحاب افران الصمون حسين مراد حسين ووكيله في شارع الكفاح وسلمان فارس جاسم في البتاوين وعبد الاله سلمان خلف الجامعة المستنصرية لمدة اسبوع لحجبهم الصمون عن المواطنين وتوزيعه على المطاعم والنقص في اوزان الصمون بمعدل (١٠) غرامات للصمونة الواحدة والغاء وكالة صاحب الفرن حسين محسن ابراهيم وحجز وكيله رعد داود سلمان في حي الاعلام لبيعه الصمون الى المطاعم .

وتقرر في الشركة العامة للسيارات والمكائن قطع تجهيز الوكلاء فلاح حسن علوان في الكمالية لمدة ثلاثة اشهر وزكية عريبي في كسرة وعطش لمدة اربعة اشهر وعلي خريسان في الكمالية لمدة (٦) اشهر لحجبهم الادوات الاحتياطية لسيارات ماليبو وبيعها باكثر من اسعارها المقررة .

وتقرر في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية قطع تجهيز الوكلاء في الكرخ (الرحمانية) ومحلة الشيخ علي لمدة شهرين لبيعهم المواد باكثر من اسعارها المقررة وقطع تجهيز الوكيل محمد رشيد لطيف في مدينة صدام لمدة ثلاثة اشهر لبيعه المواد باكثر من اسعارها المقررة .

■ وزارة الاوقاف ■

المباشرة بتمليك المواطنين البساتين وقطع الاراضي السكنية في محافظة البصرة

باشرت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتمليك البساتين وقطع الاراضي السكنية العائدة لها في محافظة البصرة الباسلة الى المواطنين .

ذكر ذلك مدير الاوقاف والشؤون الدينية في مدينة البصرة (واع) بالمحافظة وقال : انه تم لحد الان تمليك مائة بستان نخيل وثلاثين قطعة ارض سكنية وتواصل لجان مختصة تمليك بقية البساتين وقطع الاراضي الى المواطنين .

واضاف بان مجلس الاوقاف الاعلى قد قرر اسقاط ديون الوزارة المترتبة على الفلاحين والمزارعين من اهالي البصرة والمتعاقدين مع الوزارة على استثمار الاراضي والبساتين العائدة لها طوال سنوات الحرب .

واشار الى انه تم تخصيص قطعة ارض بمساحة (٤٠) الف متر مربع واكمال التصاميم الخاصة بتشييد جامع القادسية في المحافظة بكلفة خمسة ملايين دينار .

ويتالف الجامع من قاعة للمناسبات والاحتفالات الدينية ومركز لتعليم القران الكريم ومكتبة ومسكن للامام وفق ريازة عربية اسلامية .

■ وصول ■

وصل الى بغداد فجر امس السيد خان بهادور خان وزير الشؤون الدينية وشؤون الاقليات الباكستاني والوفد المرافق له في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان في استقباله بالمطار السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسفير الباكستاني في بغداد

سلافكو يصل بغداد

وصل الى بغداد صباح امس الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفتج رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وتاتي زيارة الجنرال سلافكو للعراق ضمن جولاته المكوكية بين بغداد وطهران للاشراف والاطلاع على عمل المراقبين الدوليين لدى الجانب العراقي .

وكان في استقباله بالمطار مساعده لدى الجانب العراقي وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع المراقبين الدوليين .

(واع)

حملات عمل شعبي في دهوك

شهد مركز محافظة دهوك ومراكز الاقضية والنواحي والقصبات حملات عمل شعبي للدوائر والمؤسسات التجارية للقطاعين الاشتراكي والخاص .

واستهدفت الحملات تنظيف الاسواق والمحلات التجارية والكازينوهات والمطاعم والمخابز والافران التابعة للقطاعين الاشتراكي والخاص وصبغ واجهات المحلات ووضع العلامات التجميلية والمظلات الامامية عليها .

■ ندوات عمالية ■

عقد فرع الاتحاد العام لنقابات العمال في محافظة التاميم عشر ندوات لعمال البناء والزراعة والنقل والخدمات والميكانيك .

وتم خلال الندوات الحديث عن الابعاد الوطنية والتربوية لاحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

كما ناقشت السبل الكفيلة بتعزيز دور العمال في حركة المجتمع وبنائه الى جانب دور الجماهير العمالية في النهضة الشاملة التي يشهدها القطر .

■ شركة تصليح المكائن والمعدات ■

اعمال ونشاطات متميزة في مجال الادامة والتصليح

■ كتبت : مديحة عبدالرحمن

تتطلع شركة تصليح المكائن والمعدات التابعة لوزارة الزراعة والري الى تطوير وزيادة وتوسيع طبيعة اعمالها الحقلية ولاسيما بعد تزويدها بالاجهزة الحديثة وتعزيز ملاكاتها الهندسية والفنية ولغرض الوقوف على طبيعة عمل الشركة واهدافها وافاقها المستقبلية كان « للجمهورية » لقاء مع السيد سعد علي ابو رغيف مدير عام شركة تصليح المكائن والمعدات تحدث فيه قائلا ..

تم تشكيل المنشاة العامة لتصليح المكائن والمعدات كما كانت تعرف سابقا بموجب قانون المؤسسة العامة للتربة واستصلاح الاراضي رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٣ وباشرت اعمالها بتاريخ ١٩٧٦/٤/١ وتماشيا مع متطلبات الثورة الادارية التي يخوضها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فقد الغيت المنشاة اعلاه وتاسست بدلا عنها شركة تصليح المكائن والمعدات .

واشاد السيد سعد ابو رغيف بانجازات الشركة لعام ١٩٨٩ والخطط المستقبلية فقال : ان الشركة جادة بتوسيع وتطوير العمل فيها باتجاه زيادة نسبة مساهمتها في عملية التنمية في القطر وتقديم اوسع الخدمات للقطاع الاشتراكي وللمواطنين من خلال القيام باعمال الصيانة والتصليح على نطاق واسع وبطرق فنية متطورة .

واشار السيد ابو رغيف الى ان الشركة قد حققت نتائج ايجابية كبيرة من خلال تصليحها للمكائن والمعدات للعديد من دوائر الدولة الاخرى بالاضافة الى دوائر وزارة الزراعة والري حيث انها استقبلت مكائن تابعة لوزارات اخرى كوزارة الصحة والاعلام والصناعة والتصنيع العسكري .

حيث تقوم الشركة بتصليح هذه المعدات بطرق فنية وبصورة دقيقة وكون التصليح يتم من قبل فنيين ذوي خبرة عالية وباشراف مهندسين اكفاء . اذ تم تصليح وبفترة وجيزة مايقارب (١٦٨٠) بلدوزرا و(١١١) حفارة و(٦٤) مدرجا و(١٠١) شفل واكثر من (٣٠٠٠) سيارة ثقيلة وخفيفة .

واضاف مدير عام الشركة .. ان الشركة قد ساهمت بشكل فعال في حملة اعمار البصرة ونفذت كافة الاعمال الموكلة لها بصورة كاملة .

واكد على ان قيام الشركة باعمال تصليح المكائن والمعدات والسيارات قد وفر للقطر خدمات الخبراء الاجانب في هذا المجال ومكائنوا يتقاضونه من اجور بالعملات الصعبة كما ان نوعية وحداثة الاجهزة والمعدات المتوفرة في معامل وورش التصليح في الشركة ساهم الى حد بعيد في الاستغناء عن خدمات الملاك الاجنبي وخدمات الشركات الاجنبية .

واشار .. الى ان للشركة محاولات جادة في مجال تصنيع قطع الغيار والادوات الاحتياطية للمكائن والسيارات بشكل مساهمة فعالة في توفير هذه الادوات للسوق المحلية ويوفر للدولة والاقتصاد الوطني وفورات في العملة الصعبة .

وقال ان الشركة تدرس حاليا عددا من خطط التطور كانشاء ورشة حديثة لتصنيع الكابينات والكرافانات المتنقلة وكذلك تصنيع بوابات الري وباحجام مختلفة وتوسيع عمليات تصنيع قطع الغيار للمكائن كما تدرس مشروعا لانشاء مصنع لانتاج مضخات الماء الصغيرة والمتوسطة الحجم لتغطية احتياجات القطر منها حيث تزداد الحاجة اليها بعد توسع الخطط الزراعية في القطر .

واكد السيد سعد ابو رغيف خلال حديثه ان الشركة على اتم الاستعداد لاستقبال جميع انواع السيارات والمكائن العائدة الى القطاع الخاص لتصليحها وادامتها وباحدث الاجهزة والمعدات مقابل اجور زهيدة جدا قياسا الى الاجور التي يتقاضاها العاملون في القطاع الخاص .

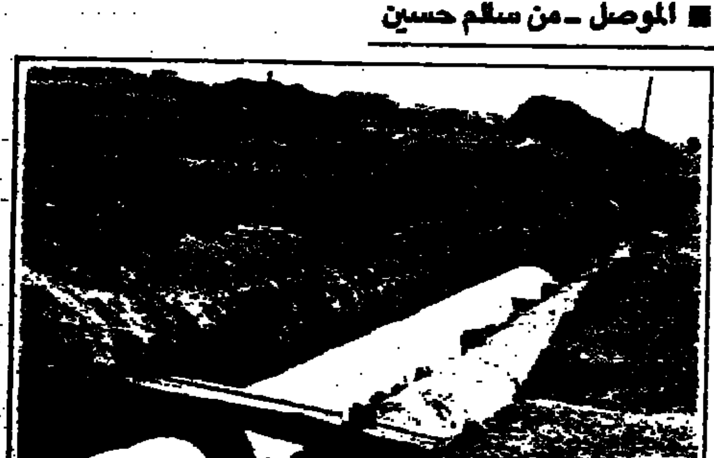




■ بمدة (٤٠) يوما فقط ■

شركة الانفال تنجز كامل اعمالها في حملة تطوير الموصل

■ الموصل ـ من سالم حسين



انجزت شركة الانفال التابعة لوزارة الاسكان والتعمير كامل اعمالها ضمن حملة تطوير الموصل التي اوعز بتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ الاول من اب الماضي وذلك بالانتهاء من الاعمال الاضافية التي بداتها الشركة في الثلاثين من شهر ايلول الماضي وانتهت في التاسع من شهر تشرين الثاني وبمدة ٤٠ يوما فقط ..

اعلن ذلك « للجمهورية » المهندس الاقدم محمد زكي محمد علي وكيل رئيس شركة الانفال واشار الى ان الشركة بفرقها الثلاث كانت قد انجزت اعمالها التنافسية بمدة ٦٠ يوما وبدات على الفور بتنفيذ الاعمال الاضافية التي تضمنت اعمال التسويات الترابية وفرش الحصى الخابط والطرق الكونكريتية وتبليط الارصفة ومد القوالب الجانبية واكساء الشوارع اضافة الى اعمال الردم والجدران الساندة ..

واضاف بان مجموع الاعمال الكلية بلغت ٨١٢ الفا و٥٢١ مترا مربعا للاعمال الترابية و٥٥٠ الفا و٦٢٦ مترا مربعا لاعمال فرش الحصى الخابط وتبليط الاسفلت بطبقتين بمساحة كلية ٨٧٦ الفا مربعا وتبليط الارصفة بمساحة ١٢٣ الفا و٣٢٣ مترا مربعا ومد القوالب بطول ١٣٥ الفا و٢٤٨ مترا طولا واكساء الشوارع بمساحة ٣٣١ الف و٥٢٧ مترا مربعا واعمال التكسية الحجرية بمساحة ١٩٥٠ مترا مربعا واعمال الردم بحجم ٢٥٧ الفا و٦٥٨ مترا مكعبا ومد مجاري مياه الامطار بطول ٧ كيلومترات وتبديل القالب الجانبي بطول ٧٩٣٠ مترا ..

واشار المهندس وكيل رئيس شركة الانفال الى ان الاعمال الكلية توزعت في رقعة جغرافية واسعة من مدينة الموصل وشملت احياء المثنى والرفاق والبريد والمصارف والزهور والقادسية والتحرير والمحاربين والجامعة وقوى الامن الداخلي والقاهرة والسكر والحي الصناعي في الساحل الايسر واحياء الرسالة والاصلاح الزراعي والمنصور والثورة والصناعي وقاطع الفاروق بكافة مناطقه التي تشمل احياء الموصل القديمة وهي المشاهدة وخزرج وحمام المنقوشة والمحمودين وباب الطوب والشيخ محمد وباب لكش والجامع الكبير وراس الكور والساعة والشفاء وباب سنجار في الساحل الايمن من الموصل . وتقوم شركتنا حاليا باكساء شارع نينوى حيث كلفت به مؤخرا .

وفي نطاق اعمال المجاري تم انشاء شبكات مجاري لاحياء المثنى والرفاق والزهور وشارع نينوى وشارع العدالة وشارع النبي جرجيس الى المستشفى الجمهوري وحي المحاربين ..

اما شبكات مياه الشرب فشملت مناطق الصناعة في الساحل الايمن واحياء المثنى والرفاق واوباش والاربجية في الساحل الايسر ..

ويواصل المهندس وكيل رئيس شركة الانفال حديثه قائلا : لقد اضيفت الى فرقنا فرقة اخرى اطلق عليها اسم فرقة النصر قامت بتبليط الحي الصناعي في الجانب الايسر وبحدود ١٨٢ الف متر مربع .

واختتم المهندس الاقدم محمد زكي محمد علي وكيل رئيس شركة الانفال حديثه بالقول :

ـ (ونحن نحتفل بذكرى بيعة قائدنا الحبيب بطل النصر والسلام والبناء السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وانجازنا للاعمال المكلفين بها في حملة تطوير الموصل فان العاملين في الشركة يجددون عهد الوفاء والولاء والحب للقائد المنصور صدام حسين وان يبقوا الجنود الامناء لترجمة توجيهات سيادته وهم رهن الاشارة لتنفيذ اية مهمة تعهدلهم وكما كانوا سباقين دائما في بناء عراقنا العظيم ..) .

الاجهزة المنفذة لحملة تطوير الموصل تنجز (٩٤) بالمئة من اعمالها الاضافية

اعلن ذلك للجمهورية المهندس فوزي جودت جاسم رئيس دائرة المهندس المقيم لحملة تطوير الموصل واشار الى ان وزارة الحكم المحلي من خلال قاطعي اليرموك والحدباء قد انجزت كافة اعمالها الاضافية ضمن الحملة وبنسبة (١٠٠) بالمئة في السابع والحادي عشر من الشهر الحالي على التوالي فيما انجزت شركة الانفال التابعة لوزارة الاسكان والتعمير في التاسع من الشهر الحالي وانجزت اجهزة امانة بغداد ايضا اعمالها الاضافية في الحادي عشر من الشهر الحالي .

اما بقية الشركات العاملة لوزارة الاسكان والتعمير فان هناك فرقة الفاو التابعة لشركة التحرير كانت قد انجزت كافة اعمالها الاضافية في السابع من الشهر الحالي . كما انجزت فرقة الاميدي التابعة لشركة حمورابي اعمالها الاضافية في الحادي عشر من الشهر نفسه ومازال الفرقتان من الفرق الاضافية ضمن تشكيلات الوفاء .

وقال بان اجهزة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري من خلال قطاع الكهرباء في الاسبوع نفسه حققت نسبة انجاز (٩٩) بالمئة من اعمالها الكلية .

واضاف المهندس فوزي جودت بالقول بان انجاز هذه الاعمال الاضافية من قبل الاجهزة المشاركة تاتي متزامنة مع افراح شعبنا بالذكرى الصادقة للبيعة الخالدة لقائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين وهي مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا .

واختتم المهندس فوزي جودت حديثه مشيرا الى ان عدد الفحوصات المختبرية التي نفذها مختبر نينوى الانشائي بلغ (١٧٧٨) فحصا

معهد الطب الفني



عيادات

لغرض المساهمة في تقديم خدمات علاجية طبية للمواطنين الى جانب خدمات المستشفيات والعيادات الخاصة قامت عمادة المعهد الطبي الفني في باب المعظم بفتح عيادات علاجية جديدة، تستقبل المواطنين صباحا، وتقدم خدمات طبية متنوعة، للوقوف على انواع خدمات واقسام هذه العيادات، التقينا بمعاون عميد المعهد الطبي اسامة احمد الملا حيث قال:

■ افتتحت مؤخرا عيادات جديدة لتقديم خدماتها للمواطنين بالاضافة الى ما كان موجود سابقا وهي: العيادة التعليمية المتخصصة لامراض الباطنية والجراحية والاشعة، وقد زودت باحدث الاجهزة والمستلزمات وهي تقدم خدماتها لطلبة المعهد والمواطنين معا، حيث تستقبل يوميا عدد لاباس به من المواطنين بالاضافة الى تدريب الطلبة الذين يرافقون اساتذتهم (اطباء اختصاص وممارسين) المشرفين على علاج المرضى.

■ ماهو النظام العلاجي المتبع في العيادة؟

- ميزة عيادة المعهد انها تتبع نظام بطاقات المراجعة حيث يدون اسم المريض وتاريخ مراجعته ومرضه في سجل خاص يمكن الرجوع اليه عند مراجعة المريض العيادة مرة ثانية.

■ وماذا عن الاجور؟

- نسبة الاجور قليلة جدا وهي اجور رمزية اسوة بمؤسسات وزارة الصحة.

■ هل يقتصر عمل العيادة على العلاج فقط ام هناك اقسام اخرى؟

- نعم - هناك اقسام اخرى مثل المختبر التطبيقي الذي يقدم خدماته صباحا ومساءا ويقوم بكافة انواع التحليلات ومزود باحدث الاجهزة ويشرف عليه اساتذة وفنيون متخصصون.

■ اما الخدمات التي تقدمها الوحدة التعليمية للتخصصات الشعاعية فيحدثنا عنها مسؤول الوحدة الطبيب عدنان شاكر قائلا:

- تتوفر في الوحدة جميع الاجهزة المستخدمة في اخذ الاشعة الملونة والعادية ولجميع الفحوصات الشعاعية، وهي تفتح ابوابها للمواطنين من الساعة الثامنة صباحا وحتى ٣,٠٠ عصرا.

■ هل يتم اخذ الاشعة لمرضى العيادة فقط؟

- الوحدة مفتوحة ابوابها ليس فقط امام مراجعي عيادة المعهد وانما لاي مريض محتاج للاشعة ومزود بورقة للفحص الشعاعي من قبل الطبيب.

■ وعن العيادة التعليمية للعلاج الطبيعي، التي افتتحت حديثا يقول الطبيب اسامة:

- تقدم هذه العيادة انواع العلاج الطبيعي حيث وفرنا اجهزة حديثة تستخدم في العلاج، ويتم في نفس الوقت تدريب الطلبة الدارسين في قسم التاهيل الطبي. اما بالنسبة للاجور التي تستوفى من المواطنين فهي ايضا اجور رمزية وبسيطة جدا، ويشرف على تقديم العلاج للمرضى اساتذة متخصصون بهذا النوع من العلاج.

■ بقي ان نعرف معلومات عن عيادة وقاية الاسنان من الطبيب اسامة الذي قال:

- تقدم كافة خدمات العلاج الخاصة بالاسنان واللثة قبل جراحة اللثة وامراضها وانواع الحشوة والجسور الثابتة وتقويم الاسنان وايضا يتم تدريب طالبات قسم وقاية الاسنان الذي افتتح العام الماضي ويخرج مساعدات اطباء اسنان.

■ وللمواطنين الراغبين بمراجعة هذه العيادات نقول لهم: تتم مراجعة عيادة الباطنية في بناية معهد الفنون التطبيقية (سابقا) وعيادة العلاج الطبيعي والاسنان في بناية المعهد الطبي الفني.

هدى مالك شبيب

تصوير/علوان الصافي

■ محاضرة ■

ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين يلقي السيد ليث غالب محاضرة تتناول (الانكليزية والامريكية والبريطانية في الوسط السياسي والدبلوماسي) وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل وفي قاعة الجمعية والدعوة عامة للجميع.

■ مملكة النحل ■

هذا هو عنوان مسرحية الاطفال التي سيبدأ عرضها بعد غد الاثنين في مسرح الرشيد وهي من تاليف جبار صبري العطية واخراج منتهى محمد رحيم وتمثيل جلال كامل وازاد وهي صاموئيل وعواطف السلمان ومقداد عبدالرضا. ترفع الستارة الساعة ٦,٣٠ مساءا.

■ صيانة الاجهزة الكهربائية ■

ينفذ مركز تطوير الملاكات التابع لهيئة المعاهد الفنية اعتبارا من اليوم ثلاث دورات تدريبية حول صيانة الاجهزة الكهربائية وطرق القياس الدقيقة لمشغلات الورش الالية الانتاجية ودورة السكرتارية وتنظيم المكتب وتهدف الدورات الى تعريف المشاركين بسبل صيانة الاجهزة الكهربائية وطرق لف المحركات وتدريبهم على اجهزة القياس المستخدمة في مختبر القياسات اضافة الى اعدادهم للعمل في السكرتارية ليكونوا قادرين علميا وعمليا على القيام باعباء مسؤولية الاعمال المناطة بهم.

المجتمع في اسبوع

■ البحوث ■

صدر العدد السابع والعشرون من مجلة «البحوث»، وهي مجلة علمية فصلية تعنى بالدراسات والابحاث الاذاعية والتلفزيونية وتصدر من المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين في اتحاد اذاعات الدول العربية.

ويتناول العدد العديد من المواضيع منها اللعب التخيلي للطفل وعلاقته بفن التمثيل والاخبار وجمهور الاطفال واثر التلفزيون وجماعة الاقران على الناشئة ودور اجهزة الاعلام في تعزيز النمو اللغوي عند الاطفال و(الكوميديا) الاذاعية تطبيق تحليلي لثلاث تمثيليات اذاعية عراقية وغيرها من المواضيع ذات العلاقة.

■ دورتان ■

ينظم مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنلوجية هذا اليوم دورتين، الاولى تقام بالتعاون مع قسم المدرسين الصناعيين ونقابة المهندسين الصناعيين ونقابة المهندسين العراقيين، موضوع الدورة انتاج الحديد والصلب وتحليلات الدوائر الكهربائية على الحاسب الشخصي (الوركاء) باستخدام لغة (بيسك).

اما الدورة الثانية فتقام بالتعاون مع قسم هندسة الانتاج والمعادن ونقابة المهندسين العراقيين، تهدف الى تعريف المشاركين باحدث الطرق لانتاج الحديد الاسفنجي وانتاج الحديد والصلب وتعريفهم بطرق تشكيل الفولاذ وانتاج الصفائح والانابيب، يشارك فيها (٦٠) مهندسا من حملة (البكالوريوس) في الهندسة الكهربائية و(الالكترونيك) والسيطرة والنظم والانتاج والمعادن والمكائن والمعدات والمهتمين في هذا المجال.

من حقيبة ساعي البريد



■ العادات الضارة ■

× .. يتساءل القارىء مجيد بتلجي من حي الكفاح عن سبب تركيز الصفحة على مضار التدخين وعدم الاشارة الى عادات ضارة اخرى مثل الادمان على الكحول!

وله نقول صحيح ان الصفحة لم تتناول مضار الادمان على الكحول ضمن مواضيعها الا ان صفحات اخرى في الجريدة تناولت هذا الموضوع كملحق طب وعلوم وصفحة (البيت الجديد) التي بحثت هذا الموضوع عدة مرات واشارت الى اضراره على الاسرة ككل وليس على الفرد نفسه.

■ معهد السمك ■

× .. تتساءل القارئة امل عبدالجبار من محافظة ديالى عن عنوان معهد السمك؟ ولها نقول:

يقع معهد السمك في بغداد / الشالجية.

■ مسلسل ■

× .. القارىء قاسم خلف عطية يطلب من قسم التنسيق التلفازي اعادة عرض المسلسل الكويتي (الى ابي وامي مع التحية). وله نقول ان المسلسل سبق وان عرض مرتان، اما اعادته للمرة الثالثة فامر متروك لقسم التنسيق التلفازي.

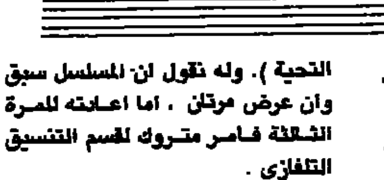
■ ردود خاصة ■

× .. القارىء غالب كاظم الدعمي من الهندية.

- .. نشكرك على تعقيبك على موضوع الزميلة هدى مالك والذي كان عنوانه (عندما يخطىء رجل المرور في معاقبة المخالفين) ونتفق معك في الراي الذي تضمنته رسالتك.

× .. القارىء باسم حمزة المعمار من محافظة بابل

- .. الزاوية التي تسال عنها توقفت لانتقال كاتبها للعمل في صحيفة اخرى.





الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٠٣ مساءا.

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر: ٥,٦	المغرب: ٥,٣
الظهر: ١١,٥٥	العشاء: ٦,٢٣
العصر: ٢,٣٣	فجر الاحد: ٥,٧

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي:

السحاب: العامرية - شارع العمل الشعبي

السؤدد: بغداد الجديدة - مقابل ثانوية الخليج للبنات

الشهد: محلة سبع ابكار

الموسوية: الكاظمية - ساحة قريش

المنار: شارع الرشيد - المربعة

نها علي: حارثية - شارع الكندي

نادر: مدينة الشعب - مقابل محطة تعبئة البنزين

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي:

العهود: شارع ابي طالب - حي القاهرة - قرب محطة تعبئة البنزين.

الاخوين: بغداد الجديدة - حي سومر - قرب جسر المشتل

الذاريات: مدينة صدام - قرب اعدادية تجارة البنات - الجوادر

الناحية: السيدية - حي الاقتصاديين الشارع المؤدي الى دور الضباط

المالر: جنينة وغزالية - قرب جسر الخط السريع

العرفان: الحارثية - حي الكندي

شركة حفر الآبار المائية

الابار المائية في خدمة اقتصادنا الوطني

مها مكي الاشتري

المياه الجوفية هي هبة مضافة الى الهبات التي حبا الله بها وطننا العزيز ليغدو اخضراً يانعا على مدار الزمن وللاستفادة من هذا المصدر المائي تم تاسيس شركة حفر الابار المائية بموجب القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٧ وهي احدى شركات وزارة الزراعة والري وحددت مهامها بحفر الابار المائية ونصب طواقم الضخ عليها بصفة مقاول داخل وخارج القطر وباشرت اعمالها في الاول من شهر حزيران من عام ١٩٨٧.

ولالقاء المزيد من الضوء على ما تقدمه الشركة من خدمات للمزارعين او الفلاحين التقت «في خدمتك» السيد شاكر محمود علي المدير العام للشركة ليحدثنا عن الغرض من حفر الابار قائلا - ان عملية حفر الابار توفر المياه لاغراض الزراعة والري للاراضي الزراعية البعيدة عن مصادر الري والمياه وللشرب وكذلك للاغراض الصناعية اي لتغذية المشاريع الصناعية بالمياه في حالة حاجتها لذلك فهي تؤثر بشكل مباشر في الاقتصاد الوطني من خلال زيادة المساحة المزروعة التي تسهم في زيادة الثروة النباتية والحيوانية والصناعية وبالتالي الاستغناء عن استيراد المواد الغذائية وتصدير الفائض منها وبذلك يتم توفر العملات الصعبة للقطر.

■ ما المطلوب من المزارع الذي يروم حفر بئر؟

في حالة رغبة المزارع او الصناعي بحفر بئر عليه ان يقدم طلبا الى فروع الزراعة والري المنتشرة في محافظات القطر اذا كان من سكنة المحافظات والى المركز في بغداد لاستحصال الموافقة على حفر بئر بعدها تقدم موافقة الفرع الى شركة حفر الابار المائية لاجراء الكشف الموقعي من قبل «الجيولوجيين» المختصين في الشركة للارض المراد حفر بئر منها لتحديد المواصفات الهيدروجيولوجية كتحديد الانتاجية ونوعية المياه وعمق البئر ليتم احتساب كلفة البئر في ضوء المعلومات المتوفرة ثم يبرم العقد بين صاحب الطلب والشركة لينفذ العمل حسب الاولويات والموقع.

■ كيف يتم دفع كلفة البئر؟

كلفة حفر البئر تتفاوت من بئر لآخر وذلك حسب طبيعة الارض وعمق البئر لذلك ولتسهيل الصعوبات المالية التي قد تواجه صاحب البئر فان دفع الكلفة يتم عن طريق المصرف الزراعي حيث يتم تسليف المزارع بنسبة (٩٠٪) من الكلفة الكلية وبقسطين واما المتبقي وهو نسبة (١٠٪) فيدفع نقدا من قبل المزارع.

واضاف السيد شاكر محمود علي مدير عام شركة حفر الابار المائية نفذت الشركة خلال العام الحالي ٣٨٩ بئر بعمق كلي قدره ٤٦ الف و١٢٨ متر طولا وفحص وتطوير (٣٨٩) بئرا ونصب (٢٧١) طاقم ضخ على الابار من اصل (٧١٩) طلبا قدم للشركة متجاوزين فيها الخطة السنوية الحالية التي تتضمن حفر (٣٥٠) بئرا فقط.

اخي المواطن

تبرعك بالدم يزيد من حيوية دمك ومناعتك ضد الامراض.



■ عمت الفرحة منزل السيد منير اموري كاظم لولادة عقيلته السيدة هناء اسماعيل ابراهيم مولودة اسمياها (بسمة)، جعل الله حياتها باسمة مثل اسمها.

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد نجيب هرمز والآنسة اميرة رزقو الاقوالي، عقبى الزفاف.

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد جاسم حجمان علي على السيدة ماجدة حسن، مع الامنيات لهما بحياة سعيدة.

■ تم عقد قران السيد عمار محمد علي الانسة شذى ابراهيم زيدان، عقبى الزفاف.

■ من الله على السيد وائل سادة وعقيلته السيدة سهيلة بولص بمولود اسمياه (نهاد)، الف مبارك.

■ الف مبارك للسيد احمد عبود صالح والانسة سعاد محمد علي لمناسبة خطوبتهما وعقبى الزفاف.

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد قصي سلمان حميد على السيدة اقبال جاسم محمود، مع الامنيات لهما بحياة هانئة يزينها البنون.

■ اطفأ الطفل حيدر كاظم محمد العجيلي الشمعة الرابعة من سني عمره في السابع من الشهر الحالي، عقبى الشمعة المئة.

■ في السادس من الشهر الحالي احتفل الاهل في محافظة ديالى باطفاء الطفل عماد جاسم عبود الربيعي الشمعة الخامسة من عمره المديد، الف مبارك.

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد جعفر محمد حسن على السيدة لقاء فيصل عبدالامير، مع الامنيات لهما بحياة سعيدة.

× .. نعتذر للقارىء علي عبدالرزاق عبدالوهاب من بغداد - الاعظمية عن نشر اسمه ضمن زاوية تعارف الاصدقاء لعدم ذكره لعنوانه كاملا (المحلة - الزقاق - رقم الدار) وبهذه المناسبة نجدد الدعوة لاصدقاء التعارف بضرورة كتابة عناوينهم كاملة لضمان وصول الرسائل التي يتبادلونها فيما بينهم.

■ الاسم: علي عبدالمنعم السعدي
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة وتبادل الصور
العنوان: محافظة ديالى - الخالص - حي العمال

■ الاسم: رفاق غالب علي
الهواية: الرياضة والمراسلة
العنوان: محافظة ذي قار - قضاء الرفاعي - حي المعلمين

■ الاسم: مثنى ياسين علوان الدوري
العمر: ١٨ سنة
الهواية: السباحة وركوب الخيل
العنوان: محافظة ديالى - الخالص - محلة عليبات

■ الاسم: كمال سالم عواد الدليمي
الهواية: المراسلة
العنوان: محافظة الانبار - قضاء الفلوجة - ناحية الصقلاوية - قرية البوشجيل

■ الاسم: حميد براك فياض الفراجي
العمر: ١٨ سنة
العنوان: محافظة الانبار - الرمادي - حي الرفاق

■ الاسم: محمود شاكر شهيد العبودي
العمر: ١٨ سنة
الهواية: كرة القدم وقراءة الصحف
العنوان: محافظة النجف - كوفة - حي ١٧ تموز - قرب المشتل

■ الاسم: مهدي مصطفى احمد
العمر: ١٦ سنة
الهواية: كرة القدم والمراسلة
العنوان: محافظة نينوى - شارع الدواسة - رقم الدار ٥/٧/٢٤٦

■ الاسم: حازم عبد عباس التميمي
العمر: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة وكرة القدم



مع هلهول وكركوش

بريشة: ناصر ثامر



شركة السالم للمنتجات الغذائية

البيعة .. الوفاء والمحبة ، بل وشيجة يقترن فيها دق القلب بانتظام العقل ، بيعتك يا صدام العرب تظل الاشعاع الخالد في ضمائرنا وفي نفوسنا .

وبهذه المناسبة الخالدة نجدد بيعتنا لرمز شموخنا وباني مجد عراقنا الغالي السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

نوري هرمز ميخا سالم



شركة التقطير والمنتوجات الشرقية

في ذكرى بيعة الشعب لقائده المنصور صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

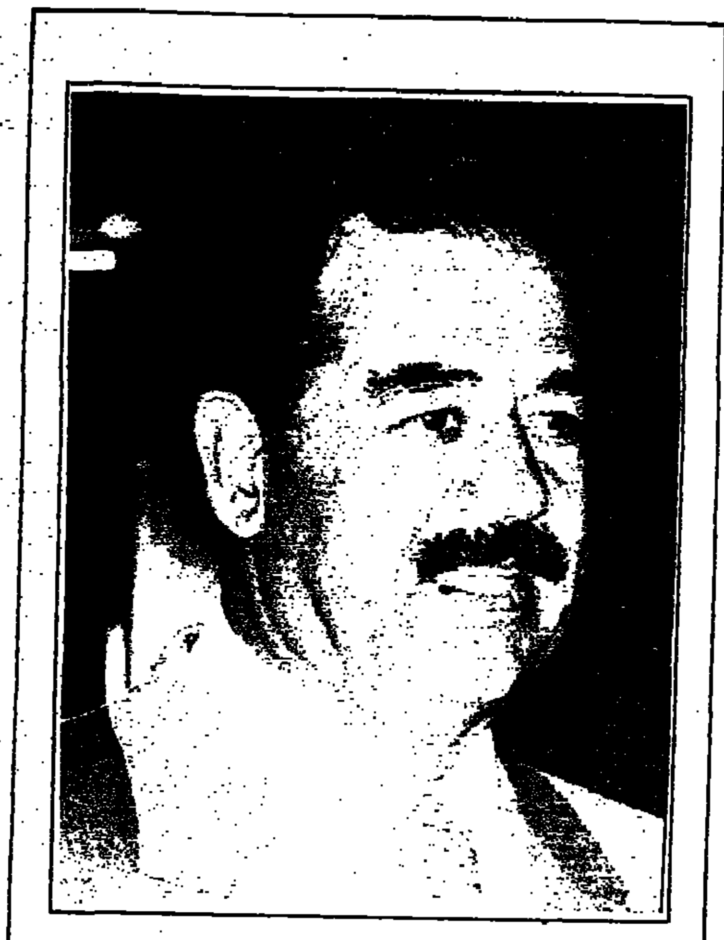
صدام حسين حفظه الله

نجدد عهد المحبة والوفاء لقيادته التاريخية الحكيمة التي سارت بعراقنا نحو مراسي النصر والشموخ ..

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا لشعبنا ومنارا نهتدي به في العمل والبناء والكرامة .

المدير المفوض

عمر عيسى البجاري



معمل شرائط الالمنيوم العراقي

تحية اعتزاز ومحبة نرفعها الى قائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى يوم البيعة الخالد الذي عبر فيه العراقيون عن اصدق مشاعر الوفاء والاخلاص ، مجددين عهد الاخلاص لقيادته التاريخية التي رفعت رأس العراق عاليا .

المدير المفوض

اسماعيل الحاج عبدالحسين الجاسم



معمل المشرق للصناعات الورقية

تهنئة من الاعماق نرفعها باسم جميع منتسبي معمل المشرق للصناعات الورقية الى صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

مجددين عهد الوفاء والاخلاص لقيادته التاريخية الحكيمة .. اعاد الله الذكرى وشعبنا يرفل بحلل النصر والسلام ، انه سميع الدعاء .

المدير المفوض

بيان عبدالامير علي



شركة المنصور للمقاولات

التابعة لوزارة الاسكان والتعمير

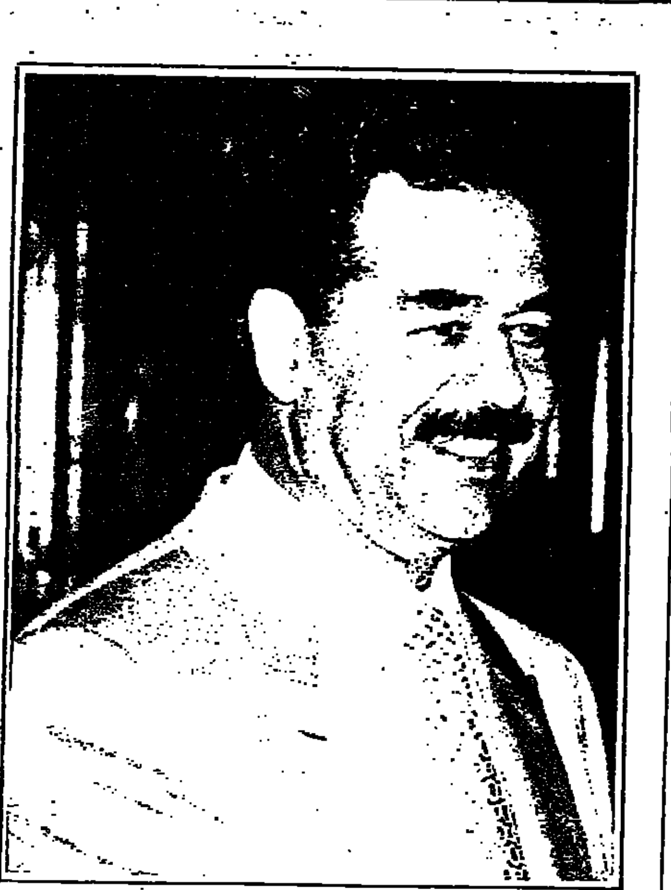
في ذكرى بيعة شعبنا العراقي العظيم لرمز عزته وشموخه ، صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد

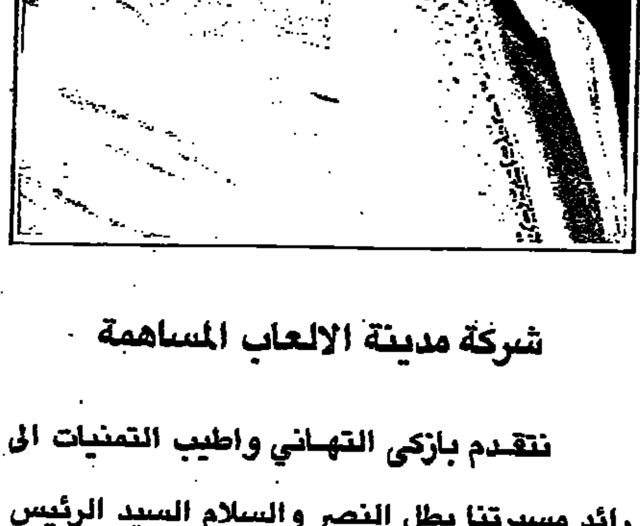
صدام حسين حفظه الله

نجدد بيعتنا لسيادته باسم كافة منتسبي شركة المنصور للمقاولات داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وبناء مستقبله الزاهر ، انه سميع الدعاء .

رئيس الشركة وكالة ورئيس مجلس الادارة

ميسر عبدالواحد الطالب





شركة مدينة الالعاب المساهمة

نتقدم بازكى التهاني واطيب التمنيات الى رائد مسيرتنا بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى يوم البيعة الخالد .

مجددين عهد الوفاء والاخلاص لقيادته التاريخية التي صنعت الخير لعراق المحبة والازدهار .

رئيس مجلس الادارة

عارف اصف محمود



شركة الصائغ للنسيج المعدني المحدودة

نغتنم فرصة حلول ذكرى يوم البيعة الخالد لنتقدم باسم جميع منتسبي شركة الصائغ للنسيج المعدني المحدودة بازكى التهاني والتمنيات الى ربان سفينة المجد والشموخ السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ذخرا لعراق الانتصار داعين المولى العزيز ان يسدد خطاه وان يمتعه بالصحة التامة .



شركة الدر لصناعة الاثاث المحدودة

في ذكرى يوم البيعة الخالد الذي يجيء متزامنا مع احتفالات شعبنا باعياد النصر والسلام واعمار مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، نتقدم بازكى التهاني والتمنيات الى قائدنا المنصور السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله ورعاه

متمنين لسيادته الصحة الدائمة والعمر المديد .

المدير المفوض

فلاح رزوق شمعون

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

الجهود المبذولة لمعرفة الجاني والقضية متأخرة على حضور المخبر .

خطة لردم المنخفضات في احياء متفرقة من مدينة الديوانية .

رسائل لاتنقصها الصراحة

الفاعل مازال مجهولا

المواطن ضياء عبدالواحد محسن من مدينة صدام كتب الينا يقول انه طالب جامعي من اسرة تتكون من تسعة افراد ذهب كبيرها ومعيلها - والده عبدالواحد محسن ثويني في جريمة سلب - حيث كان قاصدا محافظة التاميم لمتابعة معاملة حصوله على قطعة ارض سكنية ، عندما استقل مع قريب له احدى سيارات الاجرة التي تعمل بين بغداد وكركوك وفي الطريق قرب مدينة الخالص قدم لهما سائق السيارة وزميل له قنينتين من المشروبات الغازية ظهر فيما بعد انهما كانتا تحتويان على مادة سامة او مخدرة اذ ادتا الى فقدان والده وقريبه لوعيهما ، وبالتالي قيام سائق السيارة وشريكه (زميله) بسلب ماكانا يحملانه من نقود .. بل وحتى ملابسهما والقائهما شبه عاريين على قارعة الطريق ، ليعثر عليهما ويتم نقلهما الى المستشفى ، إذ فارق والد المواطن بعد ذلك الحياة .. ولم يلق القبض على الفاعلين حتى الان ، وهو - المواطن - يطلب اهتمام الجهات المختصة بالقضية ووضع اليد على مرتكبي هذه الجريمة .

وبعد اطلاع وزارة الداخلية على رسالة شكوى - المواطن وافتنا بالجواب التالي على موضوعها بكتابها ذي الرقم ١٢١٥٧ في ١٩٨٩/١١/٢ .

كتابكم / الجمهورية والناس المرقم ٣٣٢٦/١/٤/١٤ في ١٩٨٩/٦/١٧ .

اعلمتنا مديرية الشرطة العامة بكتابها ٦٣٦٣ في ١٤/محرم/١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/٨/١٥م المعطوف على كتاب مديرية شرطة محافظة ديالى المرقم ١٨٩٨٦ في ١٩٨٩/٨/٢٢ بانه سبق وان احيل طلب مماثل من قبل مكتب شكاوى المواطنين في وزارتنا وتمت الاجابة عليه بموجب كتاب المديرية اعلاه المرقم ١٥٧١٥ في ١٩٨٩/٦/٢٨ وفيما يلي تفاصيل القضية :

بتاريخ ١٩٨٩/١/١٦ حضر الى مركز شرطة الخالص المخبر رضا شهيد عبود مدعيا بانه في الساعة ٩٠٠ من نفس اليوم ذهب الى مزرعة التاي للاشراف على العمل كونه موظفا في شركة ارض الرافدين في نفس المزرعة واثناء سيره في الشارع الترابي المؤدي الى المزرعة شاهد شخصين ملقيين على الارض وفي حالة اغماء وقام بنقلهما الى مستشفى الخالص فتم الانتقال الى المستشفى لغرض تدوين اقوالهما وتبين بانهما كل من عجيل شنيل مشعل وعبدالواحد محسن ثويني وتعذر تدوين اقوالهما لكونهما بحالة اغماء واحيلا الى مستشفى عام بعقوبة وادخلا فيه وتعذر معرفة اسباب الحادث لعدم وجود اي شدة خارجية على اجسامهما اجري الكشف والمخطط لمحل الحادث ولم يعثر على شيء يستفاد منه في التحقيق فقرر قاضي التحقيق احضار المخبر لتدوين اقواله قضائيا ومتابعة الحالة الصحية للمذكورين وبتاريخ ١٩٨٩/١/٢١ تم الانتقال الى مستشفى عام بعقوبة لغرض تدوين اقوالهما ولدى تدوين اقوال عجيل شنيل مشعل ادعى بانهما فجر يوم ١٩٨٩/١/١٦ ذهبا سوية الى محافظة التاميم لوجود قطعة ارض تعود لهما في المحافظة المذكورة ووصلوا الى المحافظة في الساعة الحادية عشرة صباحا وبعد الانتهاء من العمل ومراجعة بلدية التاميم عادا الى كراج النقل في محافظة التاميم لغرض العودة الى بغداد وقد ركبا باحدى سيارات النقل نوع منشاة يجهل رقمها واسم سائقها وعند وصولهما منطقة الخالص لم يشعر بنفسة الا وهو في المستشفى ولايعرف سبب الاغماء الذي حصل لهما وذكر بانه لم يحصل اي اعتداء عليهما وتعذر تدوين اقوال الاخر كونه كان في حالة الاغماء وبتاريخ ١٩٨٩/١/٢٢ فارق الحياة في المستشفى وارسلت الجثة الى الطبابة العدلية لبيان اسباب الوفاة الحقيقية فقرر قاضي التحقيق احضار ذوي المجني عليه والمدعين بالحق الشخصي امامه وسلمت الجثة الى ذويه من قبل الطبابة العدلية وبتاريخ ١٩٨٩/٢/٤ دونت افادة المدعو عجيل شنيل مشعل من قبل قاضي التحقيق وافاد انه بتاريخ ١٩٨٩/١/١٦ خرج من داره وكان معه المجني عليه لغرض الذهاب الى محافظة التاميم وكان الوقت الساعة الثالثة والنصف صباحا وركبا باحدى السيارات من نوع برازيلي يجهل رقمها واسم سائقها بينما اوضح في افادته الاولى انه ركب سيارة النقل نوع منشاة وكان بداخلها السائق ومعه شخص ثان وتحركوا باتجاه محافظة التاميم وفي الطريق قدم السائق لهما قنينتين (مشن) بعد ان الح عليهما بشربها وبعد تناولهما القنينتين اغمي عليهما ولا يعلم بعدها اي شيء ووجد نفسه بعد خمسة ايام في المستشفى فقرر قاضي التحقيق بذل الجهود لمعرفة الفاعل وان القضية متاخرة على حضور المخبر رضا شهيد عبود .

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

ع/ وزير الداخلية

خطة لردم المنخفضات في الديوانية

في (برقية) الى وزارة الحكم المحلي بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢١ قال المواطن شراد عاجل وساف من حي ١٤ رمضان / دور نواب الضباط في مدينة الديوانية ان المواطنين هناك يعانون منذ سنوات من وجود مستنقع في المنطقة المذكورة ، وان طلباتهم .. وشكاواهم التي قدموها الى المسؤولين في محافظة القادسية طوال هذه المدة لم تؤد الى نتيجة طوال هذه السنوات .. وعليه فهو - المواطن - يناشد الوزارة ان توعز الى بلدية الديوانية بمعالجة هذه المشكلة المزمنة ووضع حد لمعاناة المواطنين منها :-

وقد ردت محافظة القادسية على (البرقية) بكتابها ذي الرقم ١٧٨٤ في ١٩٨٩/١٠/٩ التالي نصه :-

اشارة لما نشرته جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٠٨ في ١٩٨٩/٩/٢١ خبرا تحت عنوان الى وزارة الحكم المحلي وفي حقل (برقية) نود اعلامكم بما يلي :-

١- ان دار المواطن شراد عاجل وساف مشيدة على القطعة المرقمة ٣٦٤/٢ م ٢٣ ابو الفضل ضمن قطع الوجبة الثانية في حي العسكريين وتقع على شارع مبلط بعرض (٢٠) من قبل بلدية الديوانية عام ١٩٨٧ بطريقة التنفيذ المباشر .

٢- ان المنخفض الوارد في شكوى المواطن هو ضمن منطقة الخدمات العامة في التصميم الاساسي وهو ناتج من جراء انشاء مفاخر الطابوق اليدوية (الكور) سابقا قبل تسجيل القطعة باسم البلدية ولا يتصل بالمنطقة السكنية حيث ان كافة المساحات المخصصة للسكن مشغولة حاليا وهنالك خطة خلال العام الحالي قد تم اعدادها في بداية العام لغرض ردم المنخفضات في احياء متفرقة من المدينة اضافة الى تبليط شوارع ولكن انشغال اليات البلدية في حملة تطوير مدينة المدن البصرة الصامدة وكذلك حملة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم (مدينة الفاو) قد اخرت تنفيذ الخطة الموضوعة لذلك وسوف يتم التنفيذ عند توفر الامكانيات والاليات .

كاظم بطين ظاهر
محافظ القادسية

اجابات خاصة

[illegible]

■ بطاقات دعوة ■

■ من قرية (العساكرة) منطقة (بويزيل) التابعة لقضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار وجه المواطن عزيز حسن فهد دعوة الى المديرية العامة لتربية المحافظة للنظر في فتح متوسطة في المنطقة نظرا لخلوها من مثل هذا المرفق التربوي في حين توجد فيها مدرستان ابتدائيتان لا يجد خريجوهما مدرسة متوسطة يواصلون دراستهم فيها .

■ ومن ناحية منصورية الجبل التابعة لقضاء الخالص ، بمحافظة ديالى وجه المواطن ناظم فرحان حسين الجبوري دعوة الى المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن القرية المذكورة بين حين ولخر .

■ ومن قضاء الحويجة في محافظة التاميم وجه المواطن خلف شنيلر ملا ثابت دعوة الى الجهة المختصة في كل من المحافظة والقضاء لمعالجة ظاهرة عدم نظافة مياه مشروع ري الحويجة المار من قصبة القضاء حيث تكثر على بواباته جثث الحيوانات النافقة . علما بان هذا المشروع هو المصدر الذي تؤخذ منه مياه الشرب .

■ ومن منطقة الدورة وجهت الموظفة فيفيان صليوة دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاتخاذ ما يقتضي لتبليط الشارع الذي يربط الزقاق ٢٩ من المحلة ٨٣٢ في حي الميكانيك بالشارع العام لوعورته وصعوبة السير فيه اثناء موسم هطول الامطار وتحوله الى مخاضة موحلة .

■ ومن ابي غريب في محافظة الانبار وجه المواطن بطاح حامد فرمان دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لانشاء جزرة وسطية عند الاستدارة الواقعة بين الطريق المؤدي الى جامع زيد بن حارثة وجامع الغر المحجلين من طريق بغداد - الفلوجة نظرا لخطورة هذه الاستدارة مروريا بدون وجود هذه الجزرة .

من المراجع الرسمية

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب : ٢٣٥٦٥
تاريخ : ١٩٨٩/١٠/٢٨

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٢٥ في ١٩٨٩/١٠/٨ تحت عنوان (بطاقة دعوة) بخصوص :

١- دعوة المواطن حسين علي الحسن من ناحية راوه في محافظة الانبار لاقامة عدد من الجسور التي تربط بين المجمعات السكنية .

نود اعلامكم بانه لم يرد الينا اي طلب من المحافظة المعنية بخصوص دراسة انشاء جسور تربطبين المجمعات السكنية بدلا من الجسور القديمة الموجودة حاليا .

٢- تبليط قرية الحلوة السفلى في ناحية الزاب التابعة لقضاء الحويجة بمحافظة التاميم .

الطريق المذكور لم يرد ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠/ المرسلة الينا من وزارة الحكم المحلي - دائرة التخطيط والمتابعة طي كتابها المرقم ٢٩٦٨ في ١٩٨٩/٩/٦ وبامكان المواطن خلف حسين جاد مراجعة المحافظة لغرض ادراج الطريق في الخطة وتحديد اسبقيته .

المدير العام وكالة
عدنان احمد مظلوم

من محافظة واسط

رقم الكتاب : ١٣٧٤٧
تاريخ : ١٩٨٩/١٠/١٥

اشارة لما نشر في جريدتكم بعددها (٧٣٠٣) في ١٩٨٩/٩/١٦ من قبل المواطنة سوسن سمير من ناحية العزيزية .

نود اعلامكم بان بلدية العزيزية قامت بحملة واسعة يوم ١٩٨٩/٩/١٥ لدفن المستنقعات والبرك على الشارع العام وتصليح ومعالجة الحفر في الشوارع المبلطة والبلدية مستمرة بالحملة ومركزين على نظافة المدينة وداعين المواطنين بالمساهمة الجادة في نظافة مدينتهم وكل حسب امكانياته بدءا من دار المواطن وحتى الشوارع المقابلة لهم .

املين تعاون المواطنين مع البلدية خدمة للمصلحة العامة ولاظهار المدينة بالمظهر اللائق . للتفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم .

مع التقدير .

كاظم نعمة سلمان
محافظ واسط

من محافظة بابل

رقم الكتاب : ١٥٦٣٨
تاريخ : ١٩٨٩/١٠/٢٣

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٢٣٨ في ١٩٨٩/٧/١٢ م .. شكوى للمواطن صفاء عبدالحسن حمود من حي نادر نود اعلامكم بانه تم اجراء حملة عمل شعبي بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٠ وبتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٣ تم تنظيم حملة عمل شعبي لتنظيف حي نادر ونحن مستمرون على نظافة الحي المذكور وعند عودة الياتنا ومعامل الاسفلت من الفاو والبصرة ستقوم بتبليط الاحياء . للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

هاشم حسن المجيد
محافظ المحافظة الثانية بابل

من منشأة كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١٧٧٦٧
تاريخ : ١٩٨٩/١٠/٢٨

نشير لما ورد بعدد جريدتكم المرقم (٧٣٣٥) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٨ م - ١٨ / ربيع الاول ١٤١٠هـ في الصفحة (١١) - الجمهورية والناس - تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن الحاج عباس علي من حي قادسية صدام في محافظة النجف الدعوة لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي (٠) نود اعلامكم بان المنطقة المذكورة لاتعاني من انقطاع التيار الكهربائي الا في حالات مقتضيات تحسين الشبكات او اعمال الصيانة وقد تم التحري عن دار المواطن للوقوف على اصل الشكوى وتحديد الموقع بشكل دقيق فلم يتم العثور عليه .. لذا فاننا نرجو منه - من خلال صحيفتكم مراجعة مديرية توزيع كهرباء محافظة النجف ليتسنى اجراء اللازم كما املنا .

مع التقدير .

المدير العام وكالة
رجاء نواف الفرحان

من منشأة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢٣٣٩٤
تاريخ : ١٩٨٩/١٠/٨

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم (الغراء) بعددها ٧٢٦٦ في ١٩٨٩/٨/١٠ فقد اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة البصرة بكتابها المرقم ١٣٤١٨ في ١٩٨٩/٩/٢٥ بخصوص قرية اللالية والادريسية والخليلية الشمالية وناحية النشوه في قضاء شط العرب فقد تمت مفاتحة الجهات المعنية بشان توفير مجمع لنصبه في هذه المنطقة لمعالجة الشحة في الماء .. راجين الاطلاع ونشكر تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .. مع التقدير .

ع/ المدير العام
حسام عبدالجليل

■ رسائل لم تنشر ■

هذه طائفة اخرى من الرسائل الواردة الى (الجمهورية والناس) ولم تنشر وانما احيلت الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطن طعمة وادي صحن من محافظة ذي قار .

■ رسالة المواطن سلمان صالح عيسى من ميسان .

■ رسالة المواطن مروان عبدالرحمن الكاظع من البصرة .

■ رسالة المواطن حسين صالح حمادي من الكوفة .

■ رسالة المواطنة حذام عبدالباري من الموصل .

■ رسالة المواطن شارد عبدالرضا من قضاء الحمزة .

■ رسالة المواطن صيهود شنشول من الرفاعي .

■ رسالة المواطنة منال عبدالقادر من بغداد .

■ رسالة المواطن ابراهيم خليل من بعقوبة .

■ رسالة المواطن رياض عبدالجليل من بغداد .

■ رسالة المواطن ثابت عبدالكريم من الاعظمية .

■ رسالة المواطنة فائزة شاكر من الحلة .

■ رسالة المواطن حمدان طاهر من الرمادي .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها : محمد صالح مهدي ■

■ افقي ■

١- شاعر غنائي من القطر المصري له .. لسه فاكر ، لام كلثوم
٢- من الفلزات .
٣- بلغ اوان الخدمة واحسن بها - اصغر المخلوقات .
٤- مشى - يسبق - حرف جر - سقي .
٥- متشابهان - ترفضوها - تهدم .
٦- الحافات اليابسة للبحار (معكوسة) - مقياس ارضي - مازح (معكوسة) .
٧- ناحية في محافظة بابل (بدون تعريف) - اهدم - ضد جمد (معكوسة) .
٨- من وسائط النقل البحرية (معكوسة) - من الوالدين (معكوسة) - متشابهان - .
٩- ناحية في محافظة ديالى - متشابهان - قدرة (معكوسة)
١٠- متشابهان - دلو - حرف موسيقي - جدها في بلور .
١١- حرفان من اعي - اسم شهر رقيه عيدنا الوطني المجيد - شيد ، تغير شكل الحرف الاخير ،
١٢- سده - ولاية امريكية (معكوسة) .
١٣- اكتشفها الانسان القديم (معكوسة) - عملة اسيوية - من الاصول ، بدون تعريف ، .
١٤- مغنية اسبانية قلدت بعض اغنيات ام كلثوم - للتمني (معكوسة) .
١٥- ممثل كوميدي راحل - محمل خشبي

■ عمودي ■

١- شاعر ، عامية ، عراقي راحل - زواج .
٢- مطرب عربي اشتهر بغناء الموشحات - من الامراض .
٣- قطر عربي - حالا - آلة موسيقية
٤- النـ... - ... - ... (معكوسة) .
٥- حرف امتناع لامتناع - نهر في القارة الهندية (معكوسة) يدوي (معكوسة) - ضمير .
٦- هرب - جميع (معكوسة) - اغنية لام كلثوم للشاعر العربي الراحل ابراهيم ناجي
٧- قادم (معكوسة) - ثلاجات - يعبر .
٨- وصل او جاء ، تغير شكل الحرف الاخير ، - من اجزاء الجسم - الاسم الاول لممثل كوميدي اجنبي .
٩- وضع - حرفان من واحد
١٠- رق (معكوسة) - انباء - للندبة - مقياس (معكوسة)
١١- عمال - من الشهور .
١٢- مادة غذائية - يكلف (معكوسة) .
١٣- حيوان من فصيلة القوارض - شاعر عربي .
١٤- يحيطها - آلة سقي قديمة
١٥- لقب اخر لسلطانة الطرب منيره المهدية - نبات من فصيلة الزيتونيات (معكوسة)

رسائل الى تسلية

في رسائل اليوم ننشر اسماء (بعض) القراء الذين بعثوا بانتاجهم الينا محاولين المساهمة الجادة في مجال ، التسلية الذهنية ، واليكم (بعض) هذه الاسماء على ان ننشر بقية الاسماء في اعدادنا المقبلة :

■ نزار جلال محمد وخالد عرب ومازن حسن احمد وعبدالمجيد الزبيدي ومحمد الشناوي وفرحان طه وباسل جمعة ومحمود شهاب ونجم عبيد وعدنان حسن ومسعد حسن وكامل محمد وسمير خليل وطالب زغير وهادي محمد وفوزي سلمان وعادل عبدالزهرة وسلمان داود وارتان فؤاد وكاظم يوسف واحمد عمر حسين ورحيم هاشم ويوسف احمد وعامر علي وعلي حميد وفيصل صالح وفراس قتيبة واياد عبدالله ونافع جاسم .

حل المسألة الماضية

حصة العراق بمؤسسة الطيران الدولي

وافقت وزارة المالية على تحويل مبلغ (٤٤٠٠) دينار الى مؤسسة الطيران المدني الدولي في مونتريال يكتدا عن حصة العراق في المؤسسة المذكورة .

(جريدة الشعب)

قميص الفقير

وجه سعادة متصرف لواء الدليم بيانا بتشكيل لجنة باسم (قميص الفقير) لتقوم بجمع ما يجود به المحسنون من اثواب وغيرها من الملابس القديمة خلال خمسة عشر يوما تنتهي بانتهاء هذا الشهر لتوزيعها على الفقراء .

(جريدة الشعب)

ليرات تركية للعراق

كتبت المفوضية الملكية العراقية في انقرة الى وزارة الخارجية تعلمها برغبة الحكومة التركية في وضع مبلغ من الليرات التركية في المصرف المركزي بانقرة باسم مصرف الرافدين في بغداد لامر الحكومة العراقية لقاء قيمة ما تشتريه من الحنطة والشعير من العراق على ان يصرف هذا المبلغ ما يشتريه العراق من الاموال التركية وقد احالت وزارة الخارجية هذا الطلب الى المراجع المتخصصة لبيان رايها فيه .

(جريدة الاخبار)

بناية علوة المخضرات

ارسلت غرفة زراعة بغداد الى مديرية اوقاف بغداد بالتصميم والكشوف الخاصة بعلوة المخضرات الجديدة على ان تدفع بدل ايجار سنويا قدره عشرة بالمائة من كلفة البناء عن اجازة لمدة ثلاثين سنة لغرض طرح الكشوف بالمناقصة .

(جريدة لواء الاستقلال)

انتشار الجدري في نابلس

تفيد اخر انباء القدس انه ظهرت عدة اصابات بالجدري في منطقة نابلس مما حمل ادارة الصحة العامة القيام بحملة تلقيح واسعة النطاق بين السكان وقد تم حتى الان تلقيح اكثر من عشرين الف نسمة في اسبوع واحد كما تقرر منع المسافرين من الدخول والخروج من تلك المنطقة الا بابراز شهادات التطعيم .

(جريدة اليقظة)

شراء ادوات لطائرات الهيلوكبتر

وافقت وزارة المالية على صرف مبلغ لا يتجاوز (٢٢٥٠) دينارا لشراء ادوات لطائرات الهيلوكبتر .

(جريدة لواء الاستقلال)

هيئة الامم تقرر بالاجماع مبدا المساعدة للامم المتاخرة

قبرص - اقرت الجمعية العمومية لهيئة الامم بالاجماع مبدا تقديم المساعدة الى المناطق المتاخرة وقد اشتركت الدول الغربية والشرقية بالتصويت معا في اقرب فرصة ممكنة في تنفيذ برنامج هيئة الامم للمساعدات الفنية ، وخول السكرتير العام لهيئة الامم حق الدعوة الى مؤتمر خاص لتنظيم وسائل هذه المساعدة في اقرب وقت مستطاع .

(جريدة اليقظة)

امس ١٩٤٩/١١/١٨

موعد افتتاح مستشفى الامراض الصدرية

اتصل بنا ان مستشفى الامراض الصدرية الذي بات من المؤكد افتتاحه في نيسان المقبل سيبدأ فور الافتتاح بقبول المراجعين من المرضى بداء السل ويجري الان اعداد ما يلزم لهذا المستشفى من الادوات الفنية بعد ان تم الانتهاء من تشييده .

هذا ومن المتوقع ان لا يبدأ العمل قريبا بتشييد مستشفى السل الذي تقرر انشاؤه في المنطقة الشمالية نظرا لما يتطلبه من انجاز الامور التمهيدية المطلوبة لهذا الغرض . (جريدة الاخبار)

واليوم ١٩٨٩/١١/١٨

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (٢٠) مركزا صحيا للامراض الصدرية في العراق عام ١٩٨٨ بالاضافة الى مستشفى متخصص للامراض الصدرية ومستشفيين اخرين متخصصين للامراض الصدرية والصميات .

هكذا من الاصل

المصرف الزّراعي التعاوني

اعــــــلان

١ـ بناء على توجيه ديوان الرئاسة تم اطلاق التسليف على انشاء المخازن المبردة والمجمدة للمواطنين والشركات والافراد بسقف اقراضي ولفترة استرداد من (٧ ـ ١٠ سنة) وبفائدة ٤ بالمئة .

٢ـ كما تقرر اطلاق التسليف على معامل العلف كافة والمجازر والمفاقس وتربية العجول والاغنام .

٣ـ وبناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بدعم المزارعين في منطقة الحكم الذاتي تقرر تسليف المزارعين على حفر الآبار الارتوازية في مناطقهم وبنسبة ٩٠ بالمئة من الكلفة ويشمل محافظات (اربيل ـ دهوك ـ السليمانية) .

المدير العام
ضياء حبيب الخيون

اعلان رقم ٨٩/٥
[illegible]حة اسالة ماء بغداد
مناقصة رقم ٨٩/٥

تدعو هذه المصلحة المتنفسين للاشتراك في مناقصة (تمديد انبوب دجلة الثاني) فعلى الراغبين الذين تتوفر لديهم الشروط ادناه مراجعة سكرتير لجنة المناقصات في هذه المصلحة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بعد دفع مبلغ (٠٠٠/٥٠) دينارا غير قابل للرد

١ : ان يكون المناقص مصنفا في ديوان مجلس التخطيط ومن الصنف الخامس كحد ادنى

٢ : ان ترفق مع العطاء كفالة مصرفية او تامينات نقدية او شيك مصدق من البنك المسحوب عليه لامر المصلحة بمبلغ (٥٨٥٠٠/٠٠٠) دينار

٣ : ان يقدم الضمان المالي داخل غلاف منفرد يكتب عليه اسم المناقص ورقم واسم المناقصة وسيتم فتح هذا الظرف اولا

ويعاد العطاء دون فتحه ان لم يرفق الضمان المالي او كان ناقصا

٤ : ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة او الاعمال التي قام المناقص بتنفيذها واسم الجهات التي نفذها لحسابها ومبالغها وتاريخ تنفيذها

٥ : تقدم العطاءات في غلاف مختوم ومؤشر عليه اسم المناقص ورقم واسم المناقصة وتودع في صندوق المناقصات

بمقر هذه المصلحة وسيتم فتح العطاءات في الساعة الثانية عشرة ظهرا لليوم الموافق ١٩٨٩/١١/٢٢

٦ : بامكان المناقصين المشاركين الحضور عند فتح العطاءات في ديوان هذه المصلحة في الموعد اعلاه

٧ : ان هذه المصلحة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر

٨ : يتحمل المقاول الذي تحال عليه المقاولة اجور نشر الاعلان .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن شركة الدور للانتاج الحيواني والزراعي المحدودة عن حاجتها للاختصاصات التالية :ـ

١ـ اطباء بيطريين .
٢ـ مهندسين زراعيين .
٣ـ مهندس كهرباء عدد١
٤ـ مراقبين زراعيين .
٥ـ كهربائيين .
٦ـ ميكانيكي مضخات عام عدد ١
٧ـ ميكانيكي عام . عدد ١
٨ـ لحام عدد١
٩ـ سائق مركبة .
١٠ـ عمال تربية دواجن
١١ـ مصلح اطارات . عدد ١
١٢ـ ماموري مخازن .

هذا على ان يتعهد طالب العمل بالسكن داخل مشروع الدور ويكون الاتصال بهاتف ٧٧٦٢٩٦٧ او ٧٧٦٢٨٤٧ .

٤٩٣٩

جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية
دعوة الهيئة العامة للاجتماع

قرر مجلس الادارة دعوة الهيئة العامة للاجتماع في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢١ في مقر الجمعية .. للنظر في جدول الاعمال المبين ادناه وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في جزيرة بغداد السياحية .

خالد مولود الحاتي
رئيس مجلس الادارة

جدول الاعمال

١ ـ مناقشة مشاركة الجمعية في تاسيس شركة امهات بيض التفقيس

٢ ـ اعلام الهيئة العامة بموضوع تعديل النظام الداخلي للجمعية الذي تمت مناقشته في اجتماع الهيئة العامة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٦ .

٣ ـ الاتفاق مع شركة بابل بشأن الافراخ .

٤ ـ الغاء قرار الهيئة العامة الخاص بموضوع التامين

د ـ موضوع مكننة العمل بالجمعية .

حي الاندلس ـ محلة ٦١٧ ـ زقاق ٨ ـ رقم الدار ١٩٠ ـ قرب ساحة ١٤ رمضان ـ د ٥٤١٨٣٧٤

الشركة الوطنية للصناعات الغذائية
احدى شركات القطاع المختلط

(اعلان مناقصة)

مناقصة رقم ١٠ ـ سفن اب ـ ١٩٨٩
بخصوص تجهيز مكائن صنع القناني الـ PET
تاريخ الغلق ١٩٨٩/١١/٢٥

ان هذه الشركة بحاجة الى المواد اعلاه فعلى الراغبين في المشاركة بالمناقصة السرية من الشركات ذات الاختصاص مراجعة مقر الشركة الكائن في الزعفرانية/ المنطقة الصناعية للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ ـ,١٠ عشرة دنانير لقاء كل مناقصة غير قابل للاسترجاع يجب ان تكون العطاءات مصحوبة بتأمينات نقدية او كفالة مصرفية ٥٪ من مبلغ العطاء .

تقدم العطاءات مع جميع المعلومات بثلاث نسخ باللغة العربية او الانكليزية وبغلاف مختوم مؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات هو كما مبين في تاريخ الغلق اعلاه العطاءات المرسلة بواسطة البريد يجب ان تكون مسجلة وعلى ان تصل في الوقت المحدد وسترفض كافة العطاءات المقدمة بعد ذلك او الغير مرفقة بالتامينات النقدية او الكفالة المصرفية .

لن تقبل العطاءات التي تقدم من قبل الوكلاء عن اشخاص طبيعيين او معنويين او مؤسسات اجنبية سواء كانت تجارية او وكالة بالعمولة او تمثيلا تجاريا دلالة الوكالات الاخرى الوارد ذكرها في قانون التجارة ومراقبة الشركات التجارية غير المجازين او غير الحاصلين لمثل هذه الشهادة من قبل مسجل الوكالات التجارية من مديرية التسجيل ومراقبة الشركات التجارية ويشترط رفقها مع العطاء ..

و . المدير المفوض

٤٩٩٥

■ اعلان مناقصة ■

تعلن وزارة الثقافة والاعلام عن اجراء مناقصة تنظيف بناية الوزارة الكائنة في الصالحية مقابل سوق ٢٨ نيسان ،

فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة الوزارة للحصول على الشروط الخاصة بذلك ، علما

ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠ والوزارة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجر نشر الاعلان ..

محمد فخري رشيد
مدير دائرة الشؤون الادارية وكالة
٥٠١٧

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية / كلية العلوم والمرقمة ١٢٥٣ باسم محمد السفريوي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة الفني باسم هناء عوديشو سولاقا فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة الاحوال الشخصية
في الهندية
العدد/ ١٩٨٩/١٠
اعلان

لاحقا لاعلاننا المنشور في صحيفة البعث العراقي بعدد ١٥٨٩ في ٩٨٩/٨/١٢ ولعدم حصول راغب بالشراء رغم المناداة المتكررة عليه تقرر الاعلان مجددا لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في صحيفة محلية وذلك عن بيع الاموال المنقولة والموصوفة ادناه العائدة لتركة المتوفي عليوي مبارك ليلو والموجودة في منطقة العبودية محاذات شارع كربلاء/ النجف مقابل حقول دواجن صدام . فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرظهرا في الموعد اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ثلاثة وستين الفا وخمسمائة واربعين دينارا واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعد المزايدة مع العلم بان الدفع يكون نقدا وان اجور الدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف
١ـ ٦٠٠ راس غنم
٢ـ ٢٢٤ راس ماعز
٣ـ ٥٠٠ جزة صوف
٤ـ اربعة زوالي صنع محلي
٥ـ جمل واحد

محكمة بداءة العمارة

المدعي/ جميلة زوير محمد
المدعى عليه/ مدير الاحوال المدنية في العمارة/ اضافة لوظيفته

اقامت المدعية جميلة زويح محمد الدعوى البدائية المرقمة (٩٨٩/١١٢٤) في هذه المحكمة طالبة تبديل اسمها وجعله (نعمت زويح محمد بدلا من (جميلة) استنادا للمادة (٧٢) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ٩٧٢ اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض بان يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستستمر المحكمة في الدعوى حسب الأصول .

القاضي

اعـلان من محكمة بداءة تلكيف

ان قطع الاراضي الزراعية المبينة المعلومات عنها ادناه العائدة الى المدعية السيدة سهام فاضل الفخري وشركائها هي اراض اميرية مملوكة للدولة وافرة الخصوبة ديمية تقع جميعها ضمن المقاطعة ٥٠ نجموك من منطقة الشلالات ولعدم قابليتها للقسمة بالنسبة لأصغر حصة شائعة فيها قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعاً بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وبختام المدة ستجرى الاحالة في محكمة بداءة تلكيف في الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغب بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

رقم الدعوى	رقم القطعة	مساحتها	القيمة التقديرية
١٩٢/ب/٩٨٩	١٠	ـ/٤١/٢٣/ـ دونماً	ـ/١٦٧٦٨ ديناراً
١٩٣/ب/٩٨٩	٢١	٢٧/٤/٢٥ دونماً	ـ/١٦٣٠٢ ديناراً
١٩٤/ب/٩٨٩	٢٢	٢٤/١٤/٥٠ دونماً	ـ/٩٨٣٢ ديناراً
١٩٥/ب/٩٨٩	٥٧	٤/١١/٢٥ دونمات	ـ/٣١١٥ ديناراً

قاضي محكمة بداءة تلكيف

اعـلان من محكمة بداءة تلكيف

القطع الزراعية المبينة تفاصيلها ادناه العائدة الى المدعي السيد عبدالجبار الحاج اسمير وشركائه تقع جميعها ضمن المقاطعة ٣٥/ الرشيديه ولعدم قابليتها للقسمة بالنسبة لاصغر حصة شائعة فيها قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوماً من اليوم التالي لنشر الاعلان وبختام المدة تجرى الاحالة وستجرى المزايدة في محكمة بداءة تلكيف في الساعة الثانية عشرة من اليوم المحدد فعلى الراغب بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحباً معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

رقم الدعوى	رقم القطعة	المساحة	القيمة التقديرية	الملاحظات
٩٥/ ب /٩٨٩	١٦٦	ـ/٢٨/١٧/ـ دونم	ـ/١٤٣٤٠ دينارا	اراضي ديمية
٩٦/ ب /٩٨٩	٣٤٦	ـ/١٣/١٣ دونم	ـ/٢٠٢٨٠ دينارا	اراضي ديمية
٩٧/ ب /٩٨٩	٣٥٦	ـ/٤/١٦ دونم	ـ/١١٦٠٠ دينار	اراضي تسقى بالواسطة من ماطور المؤجر وتزرع مخضرات صيفية

وهذه القطع الثلاث مؤجرة حاليا الى طه الحاج حسين لمدة سنة واحدة وينتهي العقد في ٩٨٩/١٢/٣١

قاضي محكمة بداءة تلكيف

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

اعــــــلان

تعلن هذه المنشاة عن بيع الاموال المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية التي ستجرى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا للايام المبينة للبيع . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المنشاة الكائن في ابي غريب في الزمان والمكان المعينين في الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان على ان يرفع المشتري المال خلال سبعة ايام من تاريخ تبلغه بالاحالة وبعكسه تفرض عليه غرامة تاخيرية قدرها (٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير ولمدة عشرة ايام وبعدها تصادر تامينات المودعة لدى المنشاة ويعرض المال على المزايد الثاني .

نوع المال	اوصـــافه	موعد المزايدة	الكمية
مواد تعبئة وتغليف	١ـ المنيوم اللبن	٩٨٩/١١/٢٥	٦٧٨ لفة
	٢ـ المنيوم فويل للشنينة		١٠٨ =
	٣ـ اغطية علب سعة ٢.٥ و٤.٥ لتر		٨٩٣١١٠ لفة
	٤ـ قدح ٢/١ مطبوع للايس كريم		٢٨ صندوقا
	٥ـ ملاعق للايس كريم		٧٧٤ صندوقا
	٦ـ مخاريط المنيوم		٩٢٦ صندوقا
مراجل بخارية قيمة عدد ( )	رقم المرجل ٧٤٠٠٨٤	٩٨٩/١١/٢٧	ثلاثة مراجل
	رقم المرجل ٧٣٠٠٦٥		
	رقم المرجل ٧٩٥		

(٤٩٩٠)

جمعية الكرخ التعاونية الاستهلاكية
مدينة الشرطة/بغداد

اعلان

تعلن هذه الجمعية عن اجراء مزايدة علنية لبيع سيارة بيك اب حمولة طن واحد صالحة موديل ١٩٨٢ وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١١/٣٠ .

فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في مقر الجمعية في الزمان والمكان المحد دين ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

اعلان من وزارة الدفاع

ستجري لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع المزايدة العلنية لبيع اطارات وانابيب مطاطية مستهلكة مختلفة الانواع في قسم المعادن الكائن في معسكر الدريهمية فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٩/١١/٢٢ مستصحبين معهم التامينات القانونية بموجب شيك مصدق او نقد وان اجور الدلالية والنشر على المشتري .

٤٧٠٣

دائرة كاتب عدل مدينة صدام
اعلان تسجيل مكائن/محل كريم عبد حمد للاصباغ والمواد الانشائية

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل كريم عبد حمد المؤرخ في ٩٨٩/١٠/٣١ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبأدواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل مدينة صدام

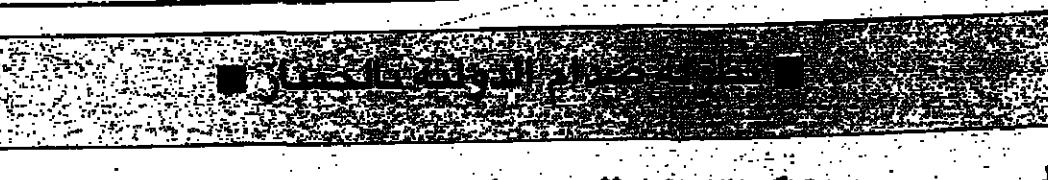
الاوصاف :ـ
١ ـ ماكنة صنع الاصباغ ـ محلية ـ بلا رقم السعر ٣٠٠٠ دينار
٢ ـ ماكنة صنع الاصباغ ـ محلية ـ بلا رقم السعر ٣٠٠٠ دينار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مصرف الرافدين ـ الادارة العامة باسم حويش يسر رشيد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٦١ في ٩٨٨/٧/٣٠ والصادرة عن مديرية بلدية المسيب باسم ورثة الشهيد كمال حمدي حمودي فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .


■ [illegible] ■

اليـــوم المسابقة النهائيــة للرجــال

■ نهائي السيدات ومراسيم الاختتام غدا ■

تبدأ في الساعة الخامسة من مساء اليوم المسابقة النهائية للرجال ضمن بطولة صدام الدولية بالجمباز التي افتتحت يوم الاربعاء الماضي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بمشاركة فرق من الكويت الشقيق والاتحاد السوفيتي وايطاليا اضافة الى العراق .

وكانت المسابقة الفرقية للرجال قد شهدت هيمنة سوفيتية كاملة حيث حصل الفريق السوفيتي على الوسام الذهبي جامعا (٢٨٠) نقطة وجاء الفريق العراقي بالمركز الثاني وحصل على الوسام الفضي جامعا (٢٤١) نقطة ولم يقدم مستواه الحقيقي لاصابة ثلاثة من لاعبيه اثناء ادائهم ... الحركات الارضية بينما احتل الفريق الكويتي المرتبة الثالثة محرزا الوسام النحاسي برصيد (١٨٨) نقطة .

وفي الترتيب الفردي الذي تحتسب نتائجه من خلال درجة اداء اللاعبين ضمن فرقهم لحرز الاوسمة ثلاثة لاعبين من الاتحاد السوفيتي حيث كان الوسام الذهبي من نصيب (كوكورين) الذي جمع (٥٧) نقطة والوسام الفضي من نصيب (دركودين) الذي جمع (٥٦,٩٠) نقطة اما الوسام النحاسي فقد احرزه (كولي موف) جامعا (٥٦/٢٠) نقطة .

هذا وقد تخلف عن المسابقة لاعبنا موفق جبار رئيس الفريق العراقي لاصابته .

■ مستوى رائع في مسابقة السيدات ■

وشهدت المسابقة الفرقية للسيدات التي جرت امس الاول مستوى رائعا من الاداء فقد قدمت بطلات الاتحاد السوفيتي والصين كل مالديهن وانتزعن تصفيق الجمهور الكبير الذي حضر في تلك اليوم .. وقد اثبتت السوفيتية (ليليانشفيحتكو) انها واحدة من كبريات لاعبات الجمباز في العالم بادائها الخلاب على مختلف الاجهزة لتنتزع الوسام الذهبي جامعة (٣٨,٦٥٠) درجة تلتها زميلتها (فيليمنوفا) التي نافست زميلتها وتخلفت عنها بفارق (٢٥) بالمائة من الدرجة فقط . وكسرت اللاعبة الصينية الثالثة (تسوشن) هيمنة الاتحاد السوفيتي على المسابقة عندما خطفت الوسام النحاسي جامعة (٣٨,٣٥٠) نقطة .. ولاندري ان كانت هذه النتائج ستتكرر في المسابقة النهائية التي تقام في ختام البطولة يوم غد .

اما لاعبات منتخبنا الوطني فقد سعين للتفوق على انفسهن في هذه المسابقة وتلك نابع قطعا من تفوق فريقي الاتحاد السوفيتي . ونقول بلا مجاملة ان لاعباتنا كن في وضع جيد قياسا الى مستواهن خلال البطولات المحلية . واستحقت لاعباته هدى شهاب وفردوس مجيد ولبنى كمر واسماء هادي وهديل صاحب ومنار شاكر تشجيع الجمهور .

اللاعب العراقي مازن طه خلال ادائه على جهاز العقلة في المسابقة الفرقية امس الاول

هيثم محمد رشيد

لقاء اعلامي مع بطلة العالم السابقة

تنظم اللجنة الاعلامية للبطولة لقاء مفتوحا مع بطلة العالم السابقة بالجمباز السوفيتية لاريسا لاتتينيا الحائزة على (١٨) وساما في ثلاث دورات اولمبية وذلك بعد انتهاء منافسات اليوم .

.. ودعت اللجنة الزملاء الاعلاميين والحكام واللاعبين والمدربين الى حضور اللقاء .

دعوة العراق لبطولة آسيا بكرة السلة للنساء

تلقى الاتحاد المركزي لكرة السلة دعوة من نظيره السنغافوري للمشاركة في بطولة اسيا الثالثة للنساء التي تقام هناك للفترة من (٩) الى (١٨) اذار المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الدعوة ستناقش في الاجتماع الدوري الذي يعقده الاتحاد خلال الاسبوع الحالي ليتم بعدها رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في هذه البطولة .

دورة امناء سر الاتحادات الرياضية تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب دورة امناء سر الاندية الرياضية في القطر التي ينظمها مكتب الاندية في اللجنة الاولمبية الوطنية وتستمر ثلاثة ايام وسيتم في هذه الدورة بحث الامور الفنية والادارية المتعلقة بامناء السر في الاندية ودورهم في مسيرة الحركة الرياضية .

مصر تفوز على الجزائر وتصعد الى كأس العالم

اصبحت مصر الدولة الثانية والعشرين التي تترشح الى الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم التي ستقام في ايطاليا العام المقبل ..

وجاء صعود منتخب مصر بعد فوزه على نظيره الجزائري بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينها امس في ملعب القاهرة الدولي وشهدها جمهور امتلات به مدرجات الملعب التي تتسع لمائة الف متفرج .

وسجل هدف الفوز اللاعب حسام حسن في الدقيقة الرابعة من المباراة عندما رفع ربيع ياسين الكرة من جهة اليمين الى امام المرمى تصدى لها حسام واسكنها الشباك عن يسار الحارس الجزائري وقد غلب على المباراة طابع الحماس والحذر على حساب الجانب الفني وافتقرت هجمات الفريقين الى التسديد المباشر على المرميين والى الاختراق .

وافتقرت العابهما اغلب الوقت على تناقل الكرات وسط الملعب والتي كان فيها منتخب مصر هو الارجح في الوقت الذي ظهرت بوادر الخشونة من الفريق الجزائري .

وهاجم الجزائريون في النصف الاخير من الشوط الثاني في محاولة لتحقيق التعادل غير انهم لم يتمكنوا من إنهاء هجماتهم بالشكل المطلوب . في حين شكلت الهجمات المرتدة للفريق المصري خلال هذه الفترة خطورة على المرمى الجزائري كان الممكن ان يزيد بها رصيده غير انه لم يحسن استغلالها بالشكل الصحيح .

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين في الجزائر قد انتهت بالتعادل بدون اهداف .

مبروك لمصر الشقيقة الفوز والصعود الى كاس العالم .

من المباراة

■ حضر عدد يتراوح بين (٣) و(٤) الاف مشجع جزائري الى القاهرة لمؤازرة منتخبهم .

ولم تكن في حوزة عدد كبير منهم بطاقات دخول الى المباراة الامر الذي استدعى تدخل السفارة الجزائرية لتامين (٨٠٠) تذكرة اضافية .

■ بلغ ثمن التذكرة الواحدة في السوق السوداء نحو (١٠٠) جنيه مصري اي عشرة اضعاف سعرها الرسمي .

■ في الدور التاسع من دوري الكرة ■

النفط يفوز على الصناعة ويصبح شريكا في المركز الثاني
النجف يحقق فوزا مهما على الشباب ويتقدم الى المركز الرابع
■ اول فوز لسامراء خلال هذا الموسم ■

اضاف نادي النفط نقطتين ثمينتين لرصيده في دوري الكرة للدرجة الاولى بفوزه على نادي الصناعة بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب النفط بتحكيم السيد عادل القصاب .

سجل هدف الفوز اللاعب ناصر حسين .

وبهذا الفوز رفع النفط رصيده الى (١٣) نقطة من (٩) مباريات مساويا لرصيد الطيران (الثاني في الترتيب) غير ان النفط احتفظ بمركزه الثالث متخلفا عن الطيران بفارق الاهداف بينما تراجع الصناعة من المركز السابع الى الثامن وله (٨ نقاط) من (٨) مباريات .

فوز النجف على الشباب

وتقدم نادي النجف من المركز الخامس الى الرابع بعد ان حقق هو الآخر فوزا مهما على نادي الشباب (٣-٢) في المباراة التي جرت بمحافظة النجف وقادها السيد عبدالكريم سعدي .

وسجل اهداف النجف هشام خليل وعلي هاشم وفاضل عبدالحسين .

واحرز هدفي الشباب مجيد عبدالرضا .

وبهذه النتيجة تراجع الشباب من المركز العاشر الى الحادي عشر بنفس رصيده البالغ (٦) نقاط من (٩) مباريات .

فوز سامراء على اربيل

وحقق نادي سامراء اول فوز له في الدوري عندما تغلب على نادي اربيل بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في سامراء وحكمها السيد صبحي رحيم .

وبهذه النتيجة رفع سامراء رصيده الى (٤) نقاط من (٨) مباريات وبقي رصيد اربيل نقطة واحدة من (٩) مباريات في المركز الاخير .

ترتيب الفرق بانتهاء الدور التاسع

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الاهداف	عليه	النقاط
١ - الطلبة	٩	٧	١	١	١٧	٥	١٥
٢ - الطيران	٨	٥	٣	-	١٥	٣	١٣
٣ - النفط	٩	٥	٣	١	١٠	٥	١٣
٤ - النجف	٩	٤	٢	٣	١٧	١٣	١٠
٥ - الشرطة	٩	٤	٢	٣	١٠	٧	١٠
٦ - الزوراء	٨	٣	٣	٢	٦	٥	٩
٧ - الجيش	٨	٣	٣	٢	١٠	١١	٩
٨ - الصناعة	٨	٣	٢	٣	٨	٩	٨
٩ - البحري	٩	٣	٢	٤	٨	١٢	٨
١٠ - الرشيد	٦	١	٤	١	٧	٧	٦
١١ - الشباب	٩	٢	٢	٥	١٣	١٦	٦
١٢ - السليخ	٩	١	٥	٣	٧	١٣	٦
١٣ - سامراء	٨	١	٢	٥	٤	١٠	٤
١٤ - اربيل	٩	-	١	٨	٤	٢٠	١




■ حارس مرمى الرشيد يحتضن حسين سعيد بدلا من الكرة في لقطة مشتركة خلال مباراة الطلبة والرشيد امس الاول التي انتهت بالتعادل (١-١) .

بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة في بغداد

من المؤمل ان يكون قد وصل العراق يوم امس فريقا ناديي الوصل الاماراتي والقادسية الكويتي للمشاركة في بطولة الاندية العربية الثامنة التي تبدأ في بغداد بعد غد .

وقال مصدر مسؤول في اللجنة التنظيمية العليا للبطولة ان اللجنة كانت قد تلقت مواعيد الوصول من الفرق المشاركة في وقت سابق حيث من المقرر ايضا ان يصل اليوم فريقا اهلي جدة من المملكة العربية السعودية والزمالك المصري هذا اليوم على ان يصل مولودية الجزائري وصفاقس التونسي والعربي القطري يوم غد بينما لم تتلق اللجنة اي تاكيد على الحضور من فريقي العودة الاردني والنصر الليبي .

فوز كبير للرشيد على الشباب بكرة اليد

حقق فريق نادي الرشيد فوزا كبيرا على فريق نادي الشباب برصيد (٣٢-١٩) هدفا في مباراة افتتاح دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة اليد التي جرت بينهما مساء امس في قاعة الصقور للالعاب الرياضية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان محمد مهدي وسعد صالح بتقدم فريق الرشيد ايضا برصيد (١٧-٨) اهداف .

■ في بطولة جامعات دول مجلس التعاون العربي ■

فوز ثان لجامعة بغداد بكرة السلة

احرز فريق جامعة بغداد فوزا ثانيا في بطولة الحسين الاولى لجامعات دول مجلس التعاون العربي التي تقام في عمان حاليا .

فقد حقق فريق جامعة بغداد فوزا كاسحا على فريق جامعة مؤتة الاردنية برصيد (١٢٦-٥١) نقطة في مباراة كرة السلة جرت بينهما امس الاول وانتهى الشوط الاول ب(٦٣-٢٧) نقطة لصالح جامعة بغداد .

وفي اطار البطولة ذاتها فاز فريق جامعة القاهرة المصري على جامعة اليرموك الاردنية برصيد (٨٦-٧١) نقطة .

وستجري اليوم مباراتان الاولى بين جامعتي القاهرة والعلوم والتكنولوجيا الاردنية والثانية بين جامعتي مؤتة والاردنية .

بطولة العراق برفع الاثقال

ينظم الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بطولة العراق للمتقدمين برفع الاثقال خلال الفترة من (١٢) ولغاية (١٤) كانون اول المقبل .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد صباح عبدي رئيس الاتحاد وقال ان البطولة التي ستشارك فيها جميع الاندية والمؤسسات الرياضية في القطر ستقام في قاعة التاميم قرب الجامعة المستنصرية .

واضاف ان المؤتمر السنوي للاتحاد سيعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم الذي يسبق افتتاح تلك البطولة . ويناقش الاجتماع الذي يعقد في بناية اللجنة الاولمبية الوطنية بحضور رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية الامور المتعلقة بمسيرة اللعبة ووضع منهاج السنة القادمة بما يضمن تحقيقه لتقدم مستوى اللعبة في العراق .

■ دوري الدرجة الثانية ■

فوز العمال على الجماهير

فاز نادي العمال على نادي الجماهير (١ - صفر) في مباراة بكرة القدم جرت امس الاول في ملعب العمال ضمن دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية قادها السادة : طارق عبدالحافظ واكرم محمد ومحمد صاحب .

وسجل هدف الفوز اللاعب حسين علي .

■ تصفيات كأس العالم ■

مهمة صعبة لتونس امام الكاميرون .. غدا

تنتظر منتخب تونس مهمة صعبة للغاية في مباراته وضيفه منتخب الكاميرون غدا على ملعب المنزه في تونس في اياب الدور الحاسم من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية .

اذ ان المنتخب التونسي خسر مباراة الذهاب امام بطل افريقيا (صفر - ٢) في ياوندي وسيكون من الصعب عليه تعويض هذا الفارق رغم وجود (٤٠) الف مشجع في مواجهة منتخب متكامل الصفوف . الى ذلك فان منتخب تونس مني بخسارة ثقيلة (صفر - ٤) امام نظيره المصري في مباراة ودية الاسبوع قبل الماضي في تونس ومع ذلك فان لاعبي تونس مايزالون يأملون لان لاشيء لديهم يخسرونه .

والمباراة امام مصر بالذات ادت الى اصابة الحارس الاصلي احمد بو رشادة الذي سيغيب عن الملاعب اربعة اشهر والى استبعاد المدافعين المحجوبي وبن يحيى .

وتمكن المنتخب الاثنين الماضي في مدينة بيزا الايطالية من الفوز على فريق محلي (٣ - صفر) سجلها مهاجم ستاندرا لياتج البلجيكي جمال الامام (٢) وطارق ذياب .

وهذا الفوز بالذات انعش امال لاعبي المدرب البولندي انطون بيتيتشيك من جديد . ولكي يتخطى منتخب تونس الدفاع الكاميروني الصلب فانه يعتمد على نجمه المخضرم طارق ذياب (٣٥ عاما) وعلي معلول والحسومي وحزقال والامام .

وفي الجانب الكاميروني تسيطر الثقة ولايتوقع احد امكان خروج المنتخب من التصفيات . ومع ذلك فان المدرب السوفيتي فاليري نيبومنياكي حذر لاعبيه من الافراط في الثقة . لذا فان اداء الكاميرونيين سيغلب عليه طابع الحذر ولدى حارسه جوزف انطون بل ومدافعيه تاتاو واونانا وكوندي وابنويلي امكانات كبيرة لمواجهة الموقف .

بطولة اسيا بالعاب المضمار والميدان ■

الصين تفوز بسباقي ركض ١٠٠ متر للرجال والنساء .. وتتصدر جدول الاوسمة

فازت الصين بسباقي (١٠٠) متر عدو للرجال والنساء في بطولة اسيا لالعاب المضمار والميدان المقامة في نيودلهي .

وقد فاز جينج تشين بالسباق امس الاول في (١٠,٣٥) ثانية في حين حصلت مواطنته جانج كايهوا على الوسام الذهبي ايضا محققة (١١,٦٥) ثانية .

وكان الوسام الفضي في سباق (١٠٠) متر رجال من نصيب الصين ايضا ففاز بها لي تاو في (١٠,٤٢) ثانية في حين حصل الياباني تاكايوكا ناكاميتشي على الوسام البرونزي مسجلا (١٠,٤٨) ثانية .

وحازت الهندية ب . ت . اوشا على الوسام الفضي في سباق (١٠٠) متر مسجلة (١١,٧٤) ثانية .

وحصل السعودي محمد الدوسري على الوسام الفضي في سباق (٣) الاف متر موانع مسجلا (٨,٤٨,٧٧) دقيقة في حين جاء القطري محمد سليمان في المركز الثالث في (٨,٤٩,٣٠) دقيقة . وقد فاز بالسباق الهندي دينا رام في (٨,٤٨,١٦) دقيقة .

وفازت الصينية سون سومي بسباق ٨٠٠ متر في (٢,٠٤,٢٦) دقيقة وحصلت الهندية شيتي ويلسون على الوسام الفضي مسجلة (٢,٠٤,٧٦) دقيقة في حين جاءت مواطنتها رومسا كوتي في المركز الثالث في (٢,٠٧,٧٥) دقيقة .

كما فازت الصينية جين لينج بالوسام الذهبي في الوثب العالي فسجلت (١,٨٩) متر . وجاءت الكورية الجنوبية كيم هي سون في المركز الثاني مسجلة (١,٨٧) متر في حين احتلت التايوانية سوتشون يوه المركز الثالث في (١,٨١) متر .

وفاز الياباني هيورفومي ساكاي بسباق (٢٠) كيلومتر مشي في ساعة و (٣٣,٤١) دقيقة . واحتل الهندي تشين هيلن المركز الثاني في (١,٣٤,١٩) ساعة ومواطنه بالديف سينغ المركز الثالث في (١,٣٥,٥٢) ساعة .

جدول الاوسمة بانتهاء منافسات اليوم الثاني

الدولة	وسام ذهبي	فضي	برونزي	المجموع
الصين	٩	٧	٢	١٨
الهند	٣	٢	٥	١٠
اليابان	١	٢	٢	٥
كوريا الشمالية	١	١	-	٢
كوريا الجنوبية	١	١	-	٢
ايران	١	-	-	١
السعودية	-	٢	-	٢
الفلبين	-	١	-	١
تايوان	-	-	٣	٣
قطر	-	-	٢	٢
بورما	-	-	١	١
فلسطين	-	-	١	١

احتمال اقامة اولمبياد في برلين

قال خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان المقتيا الديمقراطية يفتحها سور برلين عززت احتمالات اقامة دورة العاب اولمبية في العاصمة الالمانية السابقة .

وقال سامارانش في مقابلة نشرتها صحيفة لو كيب اليومية الرياضية الفرنسية الاربعاء الماضي - الاقتراح الذي تقدم به منذ اعوام فيلي داومه رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الاتحادية باقامة دورة الالعاب في برلين لم يعد وهما) .

رغم اقصاء الدنمرك من تصفيات كأس العالم ■

اتحاد الكرة يقرر استمرار بيونتيك مع المنتخب

قال الاتحاد الدنمركي لكرة القدم ان سيب بيونتيك سيبقى مدربا للفريق الدنمركي لمدة اربعة اعوام رغم خروجه من تصفيات كاس العالم لكرة القدم .

وجاء هذا الاعلان اثر عودة الفريق الى بلاده من بوخارست حيث هزمته رومانيا (٣-١) يوم الاربعاء الماضي لتتأهل على حسابه لنهائيات كاس العالم التي تقام في ايطاليا العام القادم .

وقد قال بيونتيك بعد المباراة انه يشعر بحزن بسبب هذه النتيجة وانه من المرجح الا يستمر في تدريب الدنمرك . وينتهي عقد بيونتك في العام القادم .

وكان بيونتيك الالماني الاتحادي البالغ من العمر (٤٩) عاما قد جعل من فريق الدنمرك واحدا من اقوى الفرق الاوربية حيث ظهر بمستوى متالق في بطولة اوربا عام (١٩٨٤) وفي كاس العالم عام (١٩٨٦) .

منتخب الدنمرك عاد الى بلاده بسرية

ومن جهة اخرى فقد اقدم بعض المشجعين الدنماركيين على تحطيم زجاج نوافذ السفارة الرومانية في كوبنهاكن . واحيط وصول لاعبي المنتخب الدنماركي الى المطار قادمين من بوخارست بالسرية .

وشلت المباراة التي نقلت عبر شاشات التلفزيون من بوخارست مباشرة الحياة في [illegible]



الدنمارك كلها لدرجة ان الملكة مارغريت الثانية التي نادرا ماتتجول في الشارع استفادت من الوضع الاستثنائي لتتوجه وحدها من دون حراس الى مزينها في العاصمة .

واحضر وزير الخارجية الدنماركي اوفي ايللمان ينسن معه الى قاعة البرلمان تلفزيونا صغيرا لمتابعة المباراة .

وعلق مهاجم المنتخب ميكايل لاودروب على الخسارة (ليسامحنا الجمهور . سيكون الامر محزنا جدا ان نغيب عن ملاعب ايطاليا) .

■ الاحتفال بذكرى مرور (١٢٠) عاماً على افتتاحها ■

قناة السويس رغم اهميتها للملاحة تعد احد مصادر الدخل القومي لمصر

استشهاد (١٢٠) الفاً من العمال المصريين في حفرها

■ القاهرة/واع : احتفلت مصر يوم امس الجمعة بذكرى مرور ١٢٠ عاماً على افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية عام ١٩٨٩ حيث تقام بهذه المناسبة احتفالات ضخمة تشهدها دار الاوبرا بالقاهرة .. ومدن القناة الثلاث بورسعيد والاسماعيلية والسويس .. كما يتم وضع تمثال في مدخل القناة الشمالي بورسعيد يعبر عن الفلاح المصري الذي قام بحفر القناة .

وفي إطار الاحتفالات بهذه المناسبة يتم وضع حجر الاساس لواحد من اضخم المتاحف التاريخية في العالم .. ليروي قصة حفر القناة بمراحلها المختلفة حتى افتتاحها .. كما يضم بانوراما باسم (القناة عبر العصور) .

ويضم هذا المتحف الوثائق والمقتنيات الخاصة بقناة السويس منذ عهد سنوسرت الثاني حتى الآن .. كما سيزود باحدث المبتكرات العصرية والات وشاشات سيمية وتلفازية ومكتبة وثائقية .

وتاتي ذكرى افتتاح القناة هذا العام وسط جهود ضخمة ومكلفة تبذلها مصر لتطوير هذا الممر الملاحي العالمي الذي يعتبر اقصر واسرع طريق بين الشرق والغرب .. حيث يتوالى تنفيذ البرامج الخاصة بالتوسع والتطهير ومتابعة حركة الملاحة العالمية وتطور صناعة السفن .

■ احد اهم مصادر الدخل ■

وتعد قناة السويس فضلاً عن اهميتها بالنسبة للملاحة العالمية احد مصادر الدخل القومي المهمة لمصر .. حيث تعد اهم موارد للعملة الصعبة .. وهو المورد الذي يتزايد عاماً بعد عام بفضل جهود التطوير التي تشهدها القناة .

وقد حققت مصر خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي دخلاً من قناة السويس بلغ (١١٣٠) مليون دولار .. ومن المتوقع ان يصل دخل القناة نهاية العام الحالي الى ١٣٦٥ مليون دولار وهو ما يعد اعلى ايراد سنوي للقناة في تاريخها منذ افتتاحها .

ويرجع ذلك لزيادة رسوم عبور السفن في القناة والتي طبقت منذ كانون الثاني الماضي ولاستمرار نجاح مبادرة القناة على جذب السفن والناقلات العملاقة التي كانت تستخدم طريق رأس الرجاء الصالح . وذلك باعطائها تخفيضات في رسوم العبور تتناسب مع طول رحلتها .

وقد بدا تنفيذ ذلك منذ نيسان ١٩٨٧ وستطبق زيادة جديدة في رسوم عبور القناة في الاول من كانون الثاني المقبل حيث تتراوح نسبة الزيادة مابين ٢ر٧ في المئة و٤ر٣ في المائة .

ومن المنتظر ان تحقق هذه الزيادة في الرسوم دخلاً اضافياً للقناة يتراوح مابين ٨٠ مليوناً و١٠٠ مليون دولار سنوياً .

■ تعميق وتطوير ■

وفي إطار اهتمام مصر بمشروعات تطوير وتعميق القناة لتدعيم اهميتها كشريان حيوي لاقتصاد وتجارة العالم .. تم مؤخرا احالة نتائج دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بالمرحلة الثانية لتطوير القناة والتي اجرتها ثلاثة من بيوت الخبرة العالمية الى بيت خبرة عالمي محايد للبت فيها واختيار افضلها .

وتستهدف هذه المرحلة الثانية والتي تعد اضخم مشروع تطوير وتعميق شهده مجرى ملاحي في العالم للوصول بعرض القناة الى ٤١٥ متراً بدلاً من ٣٦٥ متراً حالياً وعمق ٦٨ قدماً بدلاً من ٥٣ قدماً حالياً .

وتسمح هذه المرحلة بمرور سفن ذات حمولات ٢٧٠ الف طن بدلاً من حمولة ١٥٠ الف طن حالياً . وتستوعب القناة بذلك الاسطول العالمي للناقلات العملاقة بالكامل .

ومن المنتظر ان تتكلف هذه المرحلة من المشروع سبعمائة وخمسين مليون دولار ويستغرق تنفيذها اربع سنوات .

■ مرحلة ثانية ■

وتتم المرحلة الثانية من مشروعات تطوير القناة في ضوء نتائج المرحلة الاولى من المشروع وعقود بناء الناقلات من الترسانات العالمية لبناء السفن ونسبة استهلاك النفط في اوربا ونمو حركة التجارة العالمية ومدى اقبال السفن والناقلات العملاقة على استخدام طريق قناة السويس .

وكانت المرحلة الاولى من مشروعات تطوير القناة قد بدا تنفيذها منذ اعادة فتح القناة عام ١٩٧٥ واستغرقت خمسة اعوام لتنتهي في كانون الاول علم ١٩٨٠ ولتسفر عن قناة ملاحة تساوي ١٤ ضعفاً عند افتتاحها الاول في ١٧ تشرين الثاني عام ١٨٦٩ واربعة اضعاف عند تاميمها علم ١٩٥٦ ومرتين ونصف المرة عند اعادة افتتاحها سنة ١٩٧٥ بالاضافة لازدواج ١٨ كيلومتراً من القناة وزيادة الغاطس الى ٥٣ قدماً .

وتكلفت هذه المرحلة ٣٠٠ مليون دولار الا انها قفزت بالايرادات بنسبة ٣٠ في المائة علم ١٩٨١ .

■ تنمية المدن ■

ولم يقتصر دور قناة السويس على خدمة الملاحة العالمية فقط .. بل امتد لتنمية المدن الواقعة على ضفتي القناة حيث حققت القناة نهضة عمرانية واقتصادية تشهدها مدن القناة الثلاث بورسعيد والاسماعيلية والسويس ..

وكانت هذه المدن قد تعرضت لتدمير شبه كامل خلال الحروب منذ علم ١٩٥٦ وحتى ١٩٧٣ .

كما جاء تنفيذ نفق الشهيد احمد حمدي تحت القناة ليربط بين غرب القناة والدلتا . كاهم مرحلة في تنفيذ مشروعات تعمير سيناء .

وقد تعرضت قناة السويس خلال تاريخها الى الاغلاق خمس مرات بسبب الحروب ففي المرة الاولى اغلقت اثناء الغزو البريطاني لمصر عام ١٨٨٢ والثانية خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٥) والثالثة خلال الحرب العالمية الثانية والرابعة عام ١٩٥٦ نتيجة للعدوان الثلاثي .. ثم اغلقت منذ بداية حرب ١٩٦٧ ولمدة ثماني سنوات الى ان اعيد افتتاحها في حزيران ١٩٧٥ .

وقد افتتحت قناة السويس في تشرين الثاني علم ١٨٦٩ في عهد الخديوي اسماعيل الذي اقام بهذه المناسبة احتفالات اسطورية شهدت من بينها بناء دار الاوبرا المصرية (الاولى) والتي قام الموسيقار الايطالي جوسيبي فيردي بكتابة اوبرا (عايدة) خصيصاً لها .. وبلغت الاموال التي انفقت على هذه الاحتفالات مليوناً ونصف المليون من الجنيهات وهو مبلغ اسطوري بمقياس ذلك الزمان .

■ اول سفينة اقلت الملوك والامراء ■

وجدير بالذكر ان اول سفينة عبرت قناة السويس هي السفينة (اليس) واقلت الملوك والامراء الذين حضروا الاحتفال بافتتاح القناة .. وتبعتها ٧٧ سفينة من بينها ٥٠ سفينة حربية .

وقد استغرق حفر القناة عشر سنوات وستة اشهر واستشهد في حفرها مائة وعشرون الفاً من العمال المصريين .

وفي عام ١٨٧٥ سيطرت بريطانيا على اسهم الشركة العالمية التي كانت تمتلك القناة .. وظل هذا الوضع قائماً حتى عام ١٩٥٦ حينما اعلن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر تاميمها لتصبح للمرة الاولى مصرية خالصة .

وكان طول القناة عند افتتاحها ١٦٢ كيلو متراً وعمقها سبعة امتار ونصف المتر وعرضها عند القاع ٢٢ متراً وعند مستوى سطح الماء ٥٢ متراً والغاطس المسموح به للسفن العابرة ٢٢ قدماً .

وبعد مرور ١٢٠ عاماً على انشاء القناة اصبح طولها ١٧٣ كيلو متراً وبلغ عرضها عند السطح اكثر من ثلاثمائة متر ووصل الغاطس المسموح الى ٥٣ قدماً لتعبرها سفن ذات حمولات عملاقة تصل الى ٣٧٠ الف طن .

■ قبيل انعقاد مؤتمر الحزب ■

شاوشيسكو يعرب عن قلق بلاده ازاء الإصلاحات الاشتراكية

■ بوخارست/واع : اعرب الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو عن قلق بلاده ازاء الاصلاحات التي تشهدها بعض الدول الاشتراكية .

وذكرت وكالة (تانيوغ) ان شاوشيسكو قد اوضح في تصريحات ادلى بها قبيل انعقاد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني ان المصاعب التي تواجهها الاشتراكية الان لاترجع للالتزام بالمبادىء الاساسية للاشتراكية وانما على العكس من ذلك تعود الى عدم الالتزام بهذه المبادىء .

واكد شاوشيسكو ان رومانيا لن تقبل التخلي عن الملكية الاشتراكية او التعاونية في الوقت الذي دعا فيه الى ضرورة ان تتصدى الافكار الاشتراكية كما هو مفترض لمشكلة البطالة وتحقيق قدر اكبر من التكافؤ والمساواة الاشتراكية .

■ جيش غير شرعي ■

التاميل يهاجمون مراكز الشرطة في سري لانكا

■ كولومبو/رويتر : قالت مصادر عسكرية ان افراد في جيش تاميلي غير شرعي هاجموا اربعة مراكز بوليس في مقاطعة امبارا الشرقية في سري لانكا امس الجمعة مما ادى الى مقتل ثلاثة رجال امن على الاقل وجرح اكثر من ٢٦ رجلاً اخر .

وقالت المصادر ان التقارير الاولى اشارت الى ان عشرة من المهاجمين وهم اعضاء فيما يدعى الجيش الوطني التاميلي قتلوا في الهجمات على مراكز البوليس في سنامنتوراي وكالموني وتشافالاكادي واكارايباتو .

وقال السكان ان الجيش الوطني التاميلي شكل من قبل جبهة التحرير الشعبية وهي مجموعة تاميلية تسيطر على مجلس اقليمي يساعد في حكم الشمال الشرقي .

وقالوا ان الجيش شكل للدفاع عن الجبهة لدى مغادرة القوات الهندية للمنطقة .

وكان الهنود قد غادروا امبارا الشهر الماضي كجزء من انسحاب مرحلي لقوة من ٥٠٠٠٠ رجل ارسلت الى سري لانكا عام ١٩٨٧ للاشراف على اتفاق بين كولومبو ونيودلهي يهدف الى انهاء تمرد انفصالي للاقلية التاميلية .

وقالت الهند انها ستحاول سحب ماتبقى من جنودها وعددهم ٣٥٠٠٠ جندي بنهاية السنة .

■ الجمعية العامة للامم المتحدة ■

موافقة على تسوية شاملة للصراع في كمبوديا

■ الامم المتحدة/واع : وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على قرار يدعو الى التوصل الى تسوية شاملة للصراع في كمبوديا .

ويدعو القرار الذي صدر باغلبية (١٣٤) صوتاً ضد (١٧) مع امتناع ١٢ عن التصويت الى تشكيل حكومة مؤقتة تضم ممثلين للخمير الحمر لتحل محل الحكومة الحالية .

وبصدور القرار تكون الجمعية العامة قد ايدت الامير نوردوم سيهانوك كرئيس لحكومة مؤقتة تضم جميع الفصائل وتتولى تنظيم انتخابات عامة تحت اشراف دولي .

تفاقم العجز في التجارة الخارجية في الفرنسية

■ باريس/وكالات : اظهرت الاحصاءات المؤقتة التي نشرتها امس الجمعة الادارة العامة للكمارك ان التجارة الخارجية في فرنسا سجلت عجزاً بلغ ٩ر٣٢٩ مليارات فرنك فرنسي (٤٨ر١) مليار دولار في آب .

وكان العجز في الشهر السابق بلغ ٧ر٤٨٣ مليارات فرنك (١٩ر١ مليار دولار) .

■ في عقد التسعينات القادم ■

حزب العمال البريطاني جاهز لتسلم السلطة

■ لندن/واع : اكد السيد (نيل كينوك) زعيم حزب العمال البريطاني المعارض بان حزبه جاهز لتسلم السلطة في بريطانيا في عقد التسعينات القادم .

وقال الزعيم العمالي المعارض في مؤتمر عقده في لندن الليلة قبل الماضية اننا جاهزون ومستعدون لمواجهة تحديات عقد التسعينات بكل ثقة .. واننا نستحق تسلم السلطة لاننا على اطلاع بان كافة الاطراف في بريطانيا تشعر بان المحافظين قد اتتهم الفرصة طوال عقد الثمانينات لكنهم اضاعوها واضاف ان الشعب البريطاني يريدنا ان نشارك اكثر في التاثير على مجريات الامور وسير الاحداث الحالية في اوربا الشرقية وتوجيه دفة السياسة البريطانية باخراج بريطانيا من عزلتها .

وقال .. انه في حالة تسلمه للسلطة فسيعمل على التفاوض والتنسيق مع مجموعة الدول الاوربية المشتركة والدول الاوربية الشرقية حول كافة القضايا وخصوصاً الاقتصادية بين الشرق والغرب .

وهاجم السيد (كينوك) في مؤتمره الصحفي حكومة المحافظين وقال انه من الصعب عليهم سياسياً الان البقاء بالسلطة لما احدثوه من الاضرار بالاقتصاد البريطاني .

وتعهد بانه في حالة تسلم حزبه السلطة فسيعمل على اتباع سياسة المنافسة الاقتصادية وتوفير العدالة الاجتماعية في المجتمع البريطاني .

وكان حزب العمال قد عقد جلسة طارئة امس الاول في احد فنادق لندن الغربية لبحث سياسات الحزب الستراتيجية القادمة .

■ حفيدي ابرز رجلين في الهند ■

غاندي يواجه غاندي في دائرة واحدة

■ اميتي/ الهند/رويتر : تجري مواجهة بين رجلين يحملان اسم غاندي في الانتخابات الوطنية الاسبوع المقبل في دائرة اميتي مسقط راس رئيس الوزراء الهندي .

وتدور المعركة في هذه الدائرة الريفية الواسعة في شمال الهند بين حفيدي ابرز رجلين في السياسة الهندية .

واحدهما السيد راجيف غاندي حفيد اول رئيس وزراء للهند المستقلة جواهر لال نهرو . والاخر راجموهان غاندي حفيد المهاتما غاندي والد الامة .

■ ولاتربط بين الرجلين صلة قرابة .

ويخوض مؤيدو راجموهان الذين تنقصهم الاموال والمصادر معركة لاقناع الناخبين وعددهم حوالي ٩٠٠٫٠٠٠ بان مرشحهم هو غاندي (الحقيقي) .

ويرجح خبراء استطلاعات الراي العام ان يتعرض حزب المؤتمر الذي يتزعمه السيد راجيف لخسائر على المستوى القومي في الانتخابات ولكن الفائز في دائرة اميتي ليس محل شك كبير .

ويستغل السيد راجموهان وهو رجل طويل تبدو عليه سمات الزهد اسم جده للحصول على الاصوات . ويبدو انه مقتنع بان بامكانه الفوز على المصادر الضخمة والجهاز الحزبي الذي يدعم منافسه .

وابلغ السيد راجموهان اجتماعاً هذا الاسبوع ضم ٥٠٠ قروي قرب اميتي (ابتلعت غبار اميتي لمدة اسبوعين . والان اعتقد انني رايت منها اكثر مما راه راجيف في عشر سنوات) .

وقال الصحفي السابق (اذا كان بامكان حفيد جواهر لال نهرو ان يطلب منكم اصواتكم فيمكن بالتاكيد لحفيد المهاتما غاندي ان يترجاكم للحصول على اصواتكم) .

ومضى قائلاً (لقد جرى اختياري لان جانتا دال يريد استخدام اسم غاندي لانهاء الفساد) .

■ الى مستوى قياسي ■

ارتفاع اسعار الاسهم وثبات سعر الدولار

■ طوكيو/رويتر : ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو عند الاغلاق امس الجمعة وذلك لليوم الخامس على التوالي الذي تحقق فيه اسعار الاسهم ارتفاعاً قياسياً عند الاغلاق في حين لم يطرأ تغير يذكر على سعر الدولار .

وقد ارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهماً ٨٧ر٤٠ نقطة ووصل عند الاغلاق الى ٣٥٩٦٣ر٧٤ نقطة .

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٤٣ر٩٨ يناً و ١ر٨٤١٥ مارك الماني غربي بالمقارنة مع ١٤٤ر٠٥ يناً و١ر٨٤١٤ مارك الماني غربي عند الاغلاق في نيويورك يوم الخميس .

وفي ساعة متاخرة من بعد ظهر امس وصل سعر الذهب نحو ٣٩٢ر٣٥ دولاراً للاوقية (الاونصة) بزيادة ٩٠ سنتاً عن سعر الاغلاق في نيويورك امس الاول وذلك نتيجة زيادة الطلب من جانب تجار استراليين وامريكيين ويابانيين .

■ للمرة الاولى ■

اكبر معرض للفن التكعيبي

■ نيويورك/ا ش ا : يشهد متحف (الفن الحديث) في مدينة نيويورك الامريكية وللمرة الاولى منذ نحو ثمانين عاماً اكبر معرض من نوعه للفن التكعيبي .

وقد حرص منظمو المعرض على استعارة معظم الاعمال الفنية التكعيبية المنتشرة في متاحف العالم بما فيها اللوحات المرسومة على القماش والاعمال المصنوعة من المعادن والاسلاك والورق لتقديمها في المعرض .

وتعود بعض الاعمال المعروضة الى عام ١٩٠٨ عندما بدا الفن التكعيبي في الظهور في باريس على ايدي الفنانين العالميين بيكاسو وبراك .

ويبرز المعرض تفاوت هذين الفنانين في الاعمال التكعيبية .. ذلك الفن الذي يقدمه المعرض على انه اهم حركة ابداعية شهدها الفن في القرن العشرين .

■ احصائيات ودراسات ■

المرأة اكثر احتمالاً للالام من الرجال

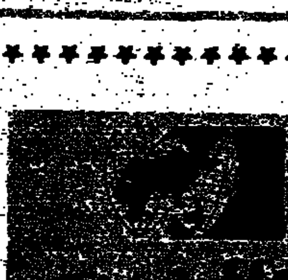
■ لندن/واع : كشفت احصائيات ودراسات بريطانية ان النساء البريطانيات اكثر قدرة من الرجال على احتمال الالام الناجمة من الالتهابات الطارئة كالرشح والصداع والام الظهر واوجاع الاسنان .

واوضح تقرير علمي اعده مركز (ينورفين) العلمي البريطاني ونشرته صحيفة (ديلي تلغراف) ان معدل اصابات النساء بالامراض الطارئة وغيرها من الالام الاخرى اعلى من معدل اصابات الرجال الا ان قدرة النساء على مقاومة العلل والامراض اكبر .

وجاء في التقرير ان البريطانيين ينفقون سنوياً مبلغ مئة وثلاثين مليون جنيه استرليني لشراء مسكنات للالام .

واظهر التقرير ان الرجال البريطانيين يتغيبون عن العمل في المتوسط مدة (١٢) يوماً كل علم بسبب اصاباتهم بمثل هذه الامراض الطارئة فيما لاتتعدى نسبة غياب النساء البريطانيات عن العمل السبعة ايام .





خطة جديدة لتوسيع المسرح الملكي البريطاني

■ لندن/ا ش ا : وضعت ادارة الاوبرا الملكية في لندن خطة جديدة للتوسع في المسرح الخاص والذي يعود تاريخه الى القرن التاسع عشر .

وقد رصدت الشركة لهذا المشروع مبلغ ١٧٥ مليون دولار تنفق في مجالات الصيانة والاصلاح للمباني القيمة والتي تعتبر ذات اهمية تاريخية كبرى .

وهناك اتجاه للتوسيع في الحدائق المحيطة بالاوبرا واقامة بعض المعارض وضم اجزاء من حديقة كوفنت جاردن الشهيرة لتكون داخل إطار الاوبرا .

■ سجينة ستالين وهتلر ■

وفاة الكاتبة مارغريت نيومان

■ باريس/ا ش ا : فقدت الدوائر الثقافية العالمية الكاتبة (مارغريت بوبر نيومان) عن عمر يناهز ٨٨ سنة .

والكاتبة (مارغريت بوبر نيومان) عرفها الفرنسيون في علم ١٩٨٦ عندما صدر لها الكتاب الذي اعدته عن (ميلينا) صديقة الكاتب العالمي (كافكا) .

وكانت تلك الاديبة قد شهدت معسكرات ستالين وهتلر . وقد ولدت في بوتسدام علم ١٩٠١ في اسرة ريفية وتزوجت (رفائيل بوبر) نجل الفيلسوف (مارتن بوبر) وقالت مقربة من الشيوعيين خلال علم ١٩١٩ ثم ارتبطت بالمفكر (هانز نيومان) الذي القي عليه القبض في نيسان ١٩٣٧ الا انه اختفى قبل ان يرحل للمعسكر وسيقت هي الى المعسكر بدلاً منه لتنقل سجينة خمس سنوات .

مهرجان لكتاب امريكا اللاتينية

■ يقام في العاصمة النمساوية المهرجان الادبي الخاص لدول امريكا اللاتينية .

ويشترك في المهرجان ١٢ كاتباً من الكتاب المعاصرين في امريكا اللاتينية من بينهم الكاتب (ادواردو جاليانو) و (روبيم فونسيكا) وسوف يقوم الادباء بالقاء اجزاء من الاعمال الادبية التي انجزوها والتي عالجوا فيها المشاكل التي تتعرض لها بلادهم سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الثقافية .. من اجل تعريف الدول الاخرى الاوربية بالمشاكل التي يعانون منها ..

■ لن تضع حداً للتفرقة ■

روايات بريتك تغير افكار الناس

■ صرح الروائي (اندريه بريتك) الذي ينتمي الى جنوب افريقيا ويعيش حالياً في الولايات المتحدة ان كتاباته لن تغير من سياسة جنوب افريقيا او تضع حداً للتفرقة العنصرية في بلاده .. ولكن من شانها ان تغير من مفاهيم وافكار الافراد .. وهذا في حد ذاته امر مشجع للغاية ..

وقال ان معظم الخطابات التي يتلقاها من القراء تاتي من القراء البيض ويقولون فيها ان رواياته جعلتهم يكتشفون ان السود هم ايضاً ادميون .. وانه لامر مؤسف ان يكتشف الناس شيئاً بديهياً مثل هذا وقال ان ذلك يكفي لان يجعله يستمر في كتاباته .

و(اندريه بريتك) كاتب وروائي من جنوب افريقيا .. عانى الكثير من التفرقة العنصرية والاضطهاد حيث منعت كتبه من النشر في جنوب افريقيا ١٩٧٣ و١٩٧٩ .. واشهر اعماله رواية (حالة طوارىء) التي تحولت الى فيلم عرض في الولايات المتحدة هذا العام .

■ اتهام امريكا وباكستان ■

الرئيس الافغاني يؤكد ان الشعب ملّ من الحرب

■ اسلام اباد/رويتر : نقل راديو كابول عن الرئيس الافغاني نجيب الله قوله امس الاول الخميس ان الشعب الافغاني قد ضجر من الحرب الدائرة منذ ١١ عاماً في افغانستان .

ونقل الراديو الذي يلتقط بثه في اسلام اباد عن الرئيس نجيب الله قوله لمجموعة من الصحفيين الباكستانيين ان السلام سيعود اذا توقف التدخل الخارجي في افغانستان .

واضاف قوله ان (شعبنا قد مل من الحرب .... ويمقتها بشدة) .

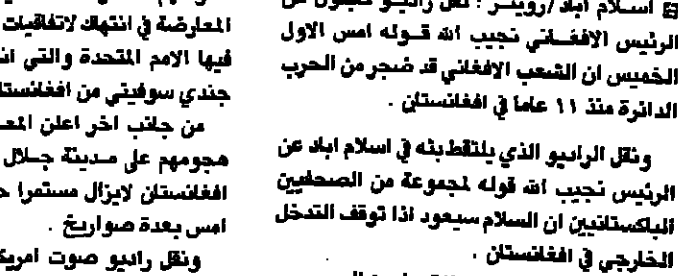
وقال (ان السلام سيعود قريباً الى بلدنا لو توقفت باكستان والولايات المتحدة عن التدخل واحترمت اتفاقيات جنيف (بشان افغانستان) .

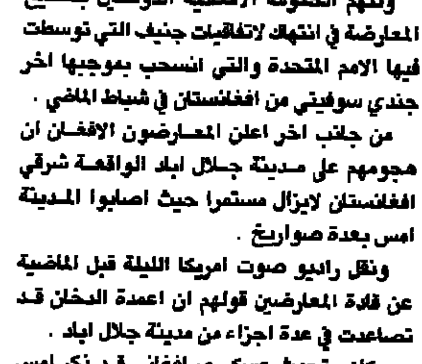
وتتهم الحكومة الافغانية الدولتين بتسليح المعارضة في انتهاك لاتفاقيات جنيف التي توسطت فيها الامم المتحدة والتي انسحب بموجبها اخر جندي سوفيتي من افغانستان في شباط الماضي .

من جانب اخر اعلن المعارضون الافغان ان هجومهم على مدينة جلال اباد الواقعة شرقي افغانستان لايزال مستمراً حيث اصابوا المدينة امس بعدة صواريخ .

ونقل راديو صوت امريكا الليلة قبل الماضية عن قادة المعارضين قولهم ان اعمدة الدخان قد تصاعدت في عدة اجزاء من مدينة جلال اباد .

وكان متحدث عسكري افغاني قد ذكر امس الاول ان جماعات المعارضة قد حشدت قوة بالقرب من مدينة جلال اباد قوامها عشرة الاف رجل .









■ خلفا للبرازيل ■

نيجيريا تفوز برئاسة اليونسكو

■ باريس/واع : عقد المكتب التنفيذي لليونسكو اول اجتماع له امس لإنتخاب رئيس جديد للمكتب خلفا لمندوب البرازيل (فارغاس) الذي انتهت فترة رئاسته للمكتب . والتي استمرت سنتين .

وقد فاز برئاسة المكتب التنفيذي مندوب نيجيريا الدائم لدى اليونسكو (يحيى عليوه)بعد حصوله على (٢٦) صوتاً من اصل (٥١) صوتاً .

ويذكر أن العراق الذي سبق ان فاز بمقعد في عضوية المكتب التنفيذي قد شارك في هذا الإجتماع .

■ لانتقاله لوظيفة اخرى ■

اقالة رئيس وزراء تركمانيا السوفيتية

■ موسكو/واع : قرر مجلس السوفيت الاعلى لجمهورية تركمانيا السوفيتية اقالة السيد (مرادوف) من منصب رئيس مجلس وزراء تركمانيا .

وقد اتخذ المجلس هذا القرار خلال اجتماع طارىء عقد في العاصمة عشق اباد امس مشيرا الى ان اقالة السيد مرادوف تاتي بسبب انتقاله الى وظيفة اخرى .

وقرر المجلس ان يتم انتخاب رئيس وزراء جديد لتركمانيا من بين عدة مرشحين وبالتصويت المباشر في اجتماع يعقده بداية الشهر المقبل .

■ استطلاع للرآي ■

حزب المؤتمر الهندي سيحقق اغلبية ضئيلة

■ نيودلهي/واع : قال استطلاع للراي العام الهندي نشر امس في نيودلهي ان حزب المؤتمر الهندي الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء راجيف غاندي قد يحقق اغلبية ضئيلة في الانتخابات المقررة في هذه الدولة . في الثلث الاخير من الشهر الجاري .

واضاف الإستطلاع الذي قام به مكتب الادارة والابحاث الهندي ونشرته صحيفة (هندو) اليومية ان حزب المؤتمر (١) لايتمتع بتاييد مطلق في كل الولايات الهندية . لكن نسبة التاييد تتفاوت من ولاية لاخرى .

واعرب الإستطلاع عن الاعتقاد ان يحصل حزب المؤتمر على ٢٦٠ مقعدا بدلا من ٤١٥ مقعدا في انتخابات ١٩٨٤ ، من اصل ٥٢٩ مقعدا هي جميع مقاعد البرلمان الهندي .

واشار الى ان هذه النسبة المتوقعة من المقاعد قد تؤهل غاندي لتشكيل حكومة ، ولكن ليس بقوة الحكومات السابقة .

■ المعارك مستمرة ■

المعارضة السلفادورية تسيطر على احياء جديدة

■ سان سلفادور/واع : اعلن المعارضون في السلفادور انهم سيطروا على خمسة احياء جديدة في سان ميغيل ، المدينة الثالثة في البلاد في شرق السلفادور .

وذكرت المصادر ان جبهة فارابوند مارتي المعارضة باتت تسيطر على ١٥ حيا اثر استيلائها على مناطق سانتا اينيس وموران وسانتا كارلوتا وسان فرانسيسكو وجزء من لوس التوس دي لاكويغا .

وقالت ان قوات جبهة فارابوندو مارتي تعرضت لقصف طوال امس الاول . حيث جرت معارك عنيفة مع الجيش السلفادوري .

واعلنت عن مقتل خمسة جنود حكوميين في حي غرافيلا (سان ميغيل) .

■ محكوم عليه بالموت ■

العفو عن مسؤول في المعارضة المغربية

■ الرباط/وكالات : ذكرت صحيفة (الاتحاد الاشتراكي) الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية امس ان الملك الحسن الثاني اصدر عفوا عن عضو اللجنة المركزية للاتحاد محمد ايت قدور الذي اطلق سراحه يوم الخميس .

وكان قد حكم غيابيا بالموت على ايت قدور في محاكمة المحرضين على اغتيال الملك الحسن الثاني في العام ١٩٧٢ ، اثر عودته من زيارة الى فرنسا .

وكان ايت قدور يعيش في المنفى في فرنسا . وقد اعتقل في اذار الماضي في مطار الرباط اثناء توجهه للمشاركة في المؤتمر الخامس لحزبه . ومثل امام المحكمة العسكرية في الرباط مرات عدة . لكنه لم يخضع للمحاكمة .

وذكرت صحيفة الإتحاد الاشتراكي ان اطلاق سراحه تم اثر لقاء الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية عبدالرحيم بوعبيد يوم الاربعاء الماضي مع الملك الحسن الثاني .

وحيت الصحيفة . مبادرة . العاهل المغربي واعربت عن املها بان تشمل ايضا . جميع المحتجزين السياسيين . في المغرب .

■ لتمرير مشروع الميزانية ■

رئيس وزراء فرنسا يطرح الثقة بحكومته

■ باريس/ا.ف.ب : لجا السيد ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا مرة اخرى امس الى طرح الثقة بحكومته بشان مجمل الميزانية لعام ١٩٩٠ . وذلك بالاستناد الى البند الثالث من المادة ٤٩ من الدستور الفرنسي .

ويسمح البند الثالث من المادة ٤٩ لرئيس الحكومة الفرنسية بتمرير اي مشروع قانون دون تصويت اعضاء الجمعية الوطنية . مع ربط عرض المشروع بطرح الثقة بالحكومة ، وبالتالي يحظى المشروع بالموافقة منذ القراءة الاولى لنصه امام الجمعية الوطنية . فاذا لم تتقدم المعارضة خلال اربع وعشرين ساعة بمذكرة لسحب الثقة من الحكومة . يصبح مشروع القانون ساريا .

اما اذا تقدمت المعارضة بمذكرة لسحب الثقة فيجري التصويت على المشروع في هذه الحالة بعد مرور ٤٨ ساعة من تقديم المذكرة .. ويعتبر التصويت في هذه الحالة تصويتا على المشروع وعلى بقاء الحكومة .

وبهذا فان الهدف الرئيس من استخدام البند الثالث من المادة التاسعة والاربعين من الدستور الفرنسي هو تمرير مشروع الميزانية بسرعة . حيث لا يخضع في هذه الحالة للمناقشة او التصويت عليه . وبالتالي لا يتعرض لاي تاخير من جراء تقديم اقتراحات لادخال تعديلات عليه .

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان الحكومة الفرنسية لا تلجا الى هذه المادة الا بعد موافقة اعضائها . وعلى امل ان تكسب بعض المؤيدين لها من صفوف المعارضة . والا فانها تجازف بالسقوط في حالة عدم حصولها على الاغلبية .

■ انتخاب ملادينوف رئيسا ■

عزل مسؤولين حزبيين بلغار

■ تعديل في الحكومة واستحداث وزارات جديدة ■

■ صوفيا/رويتر : انتخب السيد بيتر ملادينوف الزعيم الجديد للحزب الشيوعي البلغاري رئيساً للدولة .

وعزلت اللجنة المركزية عضوين في المكتب السياسي لا يتمتعان بحق التصويت وهما بيتكو دانتشيف وشتويان اوفتشار . واحالت الى التقاعد امينى اللجنة المركزية فاسيل تسانوف واتيل هريستوف .

وعزل ثلاثة اخرون من اعضاء اللجنة . من بينهم رئيس الإدارة الثقافية في الحزب الشيوعي البلغاري فلاديمير نجل السيد جيفكوف .

في الوقت نفسه وافقت الجمعية الوطنية البلغارية امس على التعديل الوزاري الذي اقترحه السيد بيتار ملادينوف الذي يشدد على القطاع الاقتصادي .

ويتخلى وزير الاقتصاد والتخطيط السابق ستويان اوفتشاروف عن مهماته بعد ان نحي امس الاول من منصبه كعضو رديف في المكتب السياسي .

وقسمت وزارته الى ثلاث وزارات واحدة للاقتصاد والتخطيط وثانية للمالية وثالثة للتجارة الخارجية .

وعين بويكو ديميتروف (وهو ابن بالتبني لاول رئيس للحزب الشيوعي البلغاري منذ تسلم الشيوعيون السلطة في بلغاريا سنة ١٩٤٤) وزيرا للخارجية محل الامين العام للحزب الشيوعي رئيس الدولة ملادينوف الذي كان يشغل هذا المنصب .

وقد ادى التعديل الى تخلي خمسة وزراء عن مناصبهم ودخول عشرة وزراء جدد الى الحكومة .

■ صناعيا وفنيا ■

بروتوكول للتعاون بين مصر وليبيا

■ القاهرة / واع : تم في القاهرة التوقيع على بروتوكول للتعاون الصناعي والفني بين مصر وليبيا .

ووقع الاتفاق عن الجانب المصري الوكيل الاول لوزارة الصناعة احمد صالح وعن الجانب الليبي الكاتب للصناعات الستراتيجية محمد عبدالجواد حقيق .

ويتضمن البروتوكول التعاون في مجالات الصناعات الهندسية والغذائية والكيميائية والغزل والنسيج والحراريات والصناعات المعدنية والتبادل التجاري للمنتجات الصناعية .

■ البيت الابيض ■

ريغان مطالب بتسليم سجلات ايران - الكونترا

■ واشنطن / واع : امر قاضي احدى المحاكم الامريكية ، الرئيس السابق (رونالد ريغان) بتسليم سجلات تتعلق بقضية (ايران - الكونترا) المتهم فيها مستشار الامن القومي السابق (جان بوندكستر) .

وقد منح القاضي (هيرولد غريف) محامي الدفاع وثيقة لتسليم المذكرات والملحوظات التي دونها الرئيس ريغان خلال اجتماعات البيت الابيض التي عقدت لبحث فضيحة (ايران - الكونترا) .

ومن المقرر ان يمثل السيد (بوندكستر) امام المحكمة في الثاني والعشرين من كانون الثاني المقبل .

■ ضمن جولته الاسيوية ■

رئيس وزراء الصين يزور بنغلاديش

■ دكا/واع . وصل رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى دكا امس قادما من باكستان في زيارة رسمية لبنغلاديش تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري بينغ خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين في بنغلاديش حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك . اضافة الى سبل تعزيز التعاون بين البلدين في شتى المجالات .

وتاتي زيارة رئيس الوزراء الصيني لبنغلاديش في اطار جولته الاسيوية التي شملت باكستان وتشمل ايضا نيبال .

■ بسبب اضراب البحارة ■

الملاحة البحرية تتوقف بين ميناءي كاليه ودوفر

■ باريس/ واع : توقفت حركة الملاحة البحرية بشكل كامل امس بين ميناءي كاليه الفرنسي ودوفر البريطاني اثر اضراب البحارة الفرنسيين .

واشارت نقابات العمل الى ان هذا الاضراب الذي سيستمر ثلاثة ايام ياتي للمطالبة بتحسين الاجور وظروف العمل والغاء عدد من قرارات الاستغناء عن العمل التي شملت مؤخرا مجموعة من العاملين في قطاع النقل البحري الفرنسي في ميناء كاليه الفرنسي .

تقرير

■ لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين ■

الشعب المغربي الشقيق يحتفل بذكرى الاستقلال

علاقات متميزة تؤكد عمق التلاحم بين جناحي الوطن العربي

■ الرباط/واع : يحتفل الشعب المغربي الشقيق اليوم - السبت - بالذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لاعلان استقلال المغرب بعد الكفاح البطولي الذي خاضه ضد الاستعمار الفرنسي .

ففي مثل هذا اليوم وبعد عودة المغفور له محمد الخامس من منفاه في السابع عشر من شهر تشرين الثاني عام (١٩٥٥) اعلن امام حوالي مليون مغربي احتشدوا في القصر الملكي أن عهد الحماية قد انتهى وبزغ فجر الاستقلال والحرية .

■ ملاحم بطولية ■

وياتي اعلان الاستقلال يوم (١٨) من ذلك الشهر بعد ملاحم بطولية سطرها ابناء الشعب المغربي الشقيق في المدن والقرى دفاعا عن الكرامة والاستقلال وناهض خلالها كل اشكال الاستعمار الفرنسي الذي حاول (فرنسة) المغرب وتغيير هويته القومية لكن محاولاته باءت بالفشل بعد ان خضب المغاربة ثرى المغرب بالدماء الزكية وقدموا على مذبح الحرية خيرة الرجال والشبان من اجل عزة المغرب العربي وشرفه .

وحفل سجل التاريخ المغربي بالعديد من الوقائع والمنازلات بين شعب اعزل وبين قوات المستعمر التي كانت تمتلك الاسلحة المتطورة التي انهزمت على الرغم من ذلك امام الارادة الوطنية المغربية الوثابة التي اجهضت كل المحاولات اليائسة لتطويع الشعب المغربي .

وبعد ان اعلن المغرب استقلاله السياسي بعودة المغفور له محمد الخامس الى ارض الوطن عام (١٩٥٥) انطلقت مرحلة كفاح جديدة اطلق عليها الجهاد الاكبر بعد ان طويت مرحلة الجهاد الاصغر في فرض الارادة الوطنية المغربية بالاستقلال .

■ جهاد البناء ■

وتمثلت مرحلة الجهاد الاكبر في مسؤولية البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي لتجاوز مراحل صعبة اورثها المستعمر وكان ثقلها يتطلب العمل بنفس الهمة والاخلاص لبناء الدولة الجديدة .

وترتبط المغرب والعراق بعلاقات وثيقة ولخوية وطيدة توجتها اللقاءات المثمرة بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في إطار مؤتمرات القمة العربية التي اكدت عمق التلاحم بين جناحي الوطن العربي في مشرقه ومغربه .

لقد وقفت المغرب قيادة وشعبا الى جانب العراق ابان الحرب العراقية - الايرانية حيث سارعت المغرب الى تلبية نداء العروبة والاسلام بمناصرة اشقائهم في العراق .

وقطعت الحكومة المغربية العلاقات الدبلوماسية مع ايران تعبيراً عن التضامن مع العراق .

■ مواقف مشرفة ■

واعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في اكثر من مناسبة وقوفه الى جانب العراق في تصديه للعدوان الايراني وفي تاكيد سيادته على اراضيه وشجب التدخل الايراني في شؤونه الداخلية .

وتضامنا مع الفرح العربي بنصر تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . قال جلالته في رسالة بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. تلقينا ببالغ الترحيب وعظيم الارتياح نبا استرجاع القوات العراقية الباسلة الفاو وتحريرها من ايدي الغزاة المعتدين .. اننا ندعو الله تبارك وتعالى في هذا الشهر المبارك ان يزيدكم نصرا وتوفيقا على توفيق حتى تبقى اليد العليا للجيش العراقي العظيم وحتى تفيىء الطائفة الباغية الى امر الله ويسود الأمن والامان ربوع تلك المنطقة العزيزة على قلوب العرب والمسلمين .

■ علاقات متينة ■

وتعبيراً عن المنطلقات والمبادىء القومية وقف العراق دوما الى جانب اشقائه في المغرب الشقيق تاكيداً للاصالة والأخوة العربية في مواجهة المستجدات على الساحة العربية بصورة عامة وما يخص القضايا الوطنية المغربية بشكل خاص .

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً في العلاقات المتينة بين العراق والمغرب جسدتها الزيارات المتبادلة لبحث العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة العربية .

كما وتجسدت كذلك في المشاركة المغربية باعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وحضور الامير محمد ولي العهد شخصيا هذه الاحتفالات القومية .

■ دنكتاش يهاجم فاسيليو ■

قبرص لن تكون يونانية

■ نيقوسيا / رويتر : شن رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك حربا كلامية على القبارصة اليونانيين امس ، وقال انهم لايريدون اقتسام السلطة .

وقال السيد دنكتاش ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ليس على استعداد لاقتسام السلطة مع القبارصة الاتراك لانه عاجز عن اثبات مزاعمه بان حكومته تمثل حكومة قبرص .

وقال دنكتاش للصحفيين . لن تكون قبرص ابدا جزيرة يونانية . لن ينجح فاسيليو في استعمار القبارصة الاتراك عن طريق تضليلهم بدعوى الوحدة . .

وكان الرئيس القبرصي فاسيليو قد قال لرويتر امس الاول انه لن يعترف ابدا (بجمهورية شمال قبرص التركية) . وانه ليس بوسع القبارصة الاتراك الاعتماد على الجيش التركي ظنا منهم بانه سيبقى في قبرص الى الابد .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس القبرصي ودنكتاش كل على حدة مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ، للبحث في استئناف محادثات متعثرة لتوحيد الجزيرة تشرف عليها الامم المتحدة .

■ شيفاردنادزة :

القمة السوفيتية الامريكية قد تسفر عن اتفاقات كبرى

■ موسكو/واع : اعرب ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي عن اعتقاده بان لقاء القمة السوفيتية - الامريكية المرتقبة بالقرب من مالطا قد يسفر عن تحقيق اتفاقات كبرى بين البلدين .

واكد شيفاردنادزه في تصريحات صحفية له ان اللقاء سيكون له اهمية كبرى في مايتعلق بمسائل نزع السلاح .

ومن ناحية اخرى وصف شيفاردنادزة الاحداث الجارية حاليا في الدول الاوربية الاشتراكية بانها شيء طبيعي في اطار التجديد وتكوين اطر جديدة للمجتمع الاشتراكي .

غائم ممطر

غائم

غائم جزئيا

صحو

عواصف رعدية

عواصف ترابية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٠٨	٢٢
الموصل	١٠	١٧
كركوك	٠٨	١٩
الرمادي	٠٧	٢٠
بعقوبة	٠٩	٢١
الحلة	١١	٢٢
النجف	١٠	٢٢
السماوة	١٢	٢٣
العمارة	١٤	٢٤
تكريت	٠٧	٢٠
اربيل	٠٧	١٧
السليمانية	٠٦	١٥
كربلاء	١٠	٢١
دهوك	٠٧	١٢
الكوت	١٢	٢٠
الديوانية	١٢	٢٣
الناصرية	١١	٢٣
البصرة	١٢	٢٥

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس غائم جزئي الى غائم في بعض الاقسام مصحوب بتساقط امطار متفرقة وحدوث زوابع رعدية احيانا . كما يتشكل ضباب محلي في بعض اقسامها يزول تدريجيا قبل الظهر والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية : الطقس على العموم حسن ويزول الضباب تدريجيا المتشكل في الصباح الباكر بعد شروق الشمس وتظهر قطع من الغيوم في اقسام متفرقة منهما خاصة الاقسام الغربية من المنطقة الوسطى يتحول الطقس الى غائم جزئي في تلك الاقسام مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة فيها . والرياح على العموم شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط نهارا في بعض الاماكن من المنطقة الجنوبية مسببة تصاعد غبارا محلي فيها .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المصيف	الصغرى	العظمى
سرسنك	٠٦	٠٩
شقلاوة	٠٥	١١
سره رش	٠٣	١٠

※ تتمات ※

انفجارات امام منزلي

عن الخسائر التي وقعت في الاشتباك . من جهة اخرى انفجرت عبوة ناسفة فجر امس امام منزل النائب اللبناني فريد سرحان في منطقة بيدارو . كما انفجرت عبوة ناسفة اخرى على مقربة من منزل النائب ميشيل ساسين في الاشرفية بعد الانفجار الاول بقليل . وقالت اذاعة صوت لبنان ان الاضرار اقتصرت على الماديات .

الدستور سيعدل

كرينتز طلب من (٢٧) نائبا في الحزب الشيوعي الاستقالة من مجلس الشعب (البرلمان) .

وقالت الوكالة ان من بين هؤلاء النواب شخصيات بارزة كانت قد ابعدت خلال الاسابيع الاخيرة عن الحكم ومنهم ايريش هونيكر الرئيس السابق للدولة والحزب وقرينته مارغوت هونيكر وزيرة التربية السابقة وهورست زندرمان رئيس البرلمان السابق .

وقد وافق القادة الجدد على اعطاء اكثر من ثلث المقاعد في الحكومة للاحزاب غير الشيوعية .

الزلزال والعرب

وواجب دول التحرر الوطني التي تنتشر في ارجاء اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الا تركن الى انتظار ماسوف يحدث دون مشاركة فعالة ليكون لنا دور واضح ووجود راسخ في عالم القرن الواحد والعشرين .

وحين ينطبق الحديث هذا على الدول النامية بصفة عامة . فانه يصدق على اقطار الوطن العربي بصفة خاصة . حيث تتوفر لنا مقومات خاصة تاريخية وحضارية وانسانية تؤهلنا لاداء دور متميز لاتعتمد فيه الدول على قوة السلاح فقط .

وعلينا ان نراقب الزلازل في اوربا الشرقية وان نستبعد كوارثها قبل حدوثها .. وان نتعرف على حقيقة الاسباب والاوضاع التي ادت اليها وان نضع الخطة التي تتعامل مع الواقع الجديد حتى لا يتزعزع دور الامة العربية الذي نتطلع اليه .

وليس في هذا الحديث مغالاة .. او قفز فوق الواقع فان ما يتوفر للامة العربية من تاريخ وتراث وحضارة وبشر واموال وموقع ستراتيجي لايتوفر لغيرها من الامم .

ولذا فاننا يجب ان ناخذ موقفا يبتعد بنا عن التهوين من قدراتنا كما اننا يجب ان ناخذ موقفا يبتعد عن المغالاة والتهويل ايضا .

نعم للامة العربية دور

وللحديث بقية .

الفريق البشير

وتوجهاته وتعاونه مع الدول الخارجية .

وقال البشير ايضا ان الحل العسكري لمشكلة الجنوب غير وارد . وهو خارج عن حساباتنا . لم نلجا الى الحرب لكنها فرضت علينا .

وقال ان الاعتداء على الكرمك كان نوعا من فرض الحرب ونحن مطالبون باسترجاعها .

وتطرق الفريق البشير في تصريحاته الى الوضع الاقتصادي فقال لقد بدانا ببعض القرارات الثورية لمحاربة الفساد لانه السبب الرئيسي للمشكلة الاقتصادية التي يعاني منها الشعب السوداني . وايضا محاربة السوق السوداء وتجارة العملة خارج قنواتها الرسمية . والسيطرة على عملية الصادر والوارد وارجاع اموال البنوك والدولة التي كانت في ايدي البعض بدون وجه حق .

واشار الى ان لجان التحقيق بدات في توريد الكثير من هذه الاموال . وكذلك عمليات التحصيل الضريبي التي كان يشوبها الكثير من الممارسات الخاطئة .

الهوية الفلسطينية

وفد المجموعة الاوربية الذي زار تونس مؤخرا وضع اللوم على الموقف الصهيوني . وقال ان موقف المنظمة بناء تجاه جهود احلال السلام في المنطقة .

على صعيد اخر اعلنت وزارة العدل الامريكية امس ان خمسة اشخاص اتهموا بالتورط في مخطط يهدف الى تصدير اجزاء لصاروخ متطور الى (اسرائيل) . ومن ثم شحنها بصورة سرية الى جنوب افريقيا .

وقالت ان الاشخاص الخمسة المتورطين في المخطط هم امريكيان وثلاثة من جنوب افريقيا .

واضافت ان من بين التهم الموجهة للاشخاص الخمسة التآمر وانتهاك الحظر المفروض على صادرات الاسلحة الامريكية لجنوب افريقيا .

وقال مراقبون في واشنطن ان هذا المشروع يؤكد الروابط الوثيقة بين النظامين العنصريين في تل ابيب وجنوب افريقيا .

صحيفة تركية

ارض قاحلة وبين الفاو الحديثة . وصورا عن المؤسسات والدوائر الرسمية . وقالت ان من الصعوبة ان يدور في ذهن الانسان تصور هذه المدينة التي كانت قاحلة عندما انهزم الايرانيون منها بقوة السلاح .

وتحدثت الصحيفة عن ماساة الحرب وما خلفته من دمار وخراب . ليس فقط بالنسبة للمدن او المنشات . بل شمل الدمار الوضع الاقتصادي ايضا .

وقالت الصحيفة ان ايران اصرت على اشعال فتيل الحرب بسبب الروح العدوانية وشهوة التوسع لديهم منذ فترة حكم الشاه السابق . وجاء خميني من اجل ان يخطو خطوات الشاه نفسها وتحقيق رغباته نفسها المحصورة في التوسع وفرض سياسة الامر الواقع . وكانت مدينة الفاو بشكل خاص لما تتمتع به من امكانيات استراتيجية تدخل ضمن الاحلام المريضة للنظام الايراني فترات طويلة .

وقالت الصحيفة ان العراقيين حسموا الحرب لصالحهم عقب تحرير الفاو من الايرانيين خلال عمليات عسكرية جريئة للغاية .

ونشرت الصحيفة سبع صور عن اعادة بناء مدينة الفاو واحتفالات العراق بهذا الحدث العظيم .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

« المربعة » شهدت المباراة الحاسمة

فرح مصري في بغداد

■ كتابة : رياض قاسم

■ تصوير : رحيم حسن







منذ الثالثة ظهرا . رابطنا امس انا وزميلي المصور رحيم حسن في منطقة « المربعة » وهي المنطقة الاكثر كثافة مصرية في بغداد . منتظرين بدء المباراة بين مصر والجزائر لنعيش ثلاث ساعات من الحماس والهتافات والدعوات والابتهالات سمعناها من شفاه الاشقاء ، باشكال متعددة وضمن كل حالة تعيشها لجواء المباراة . كانوا متجمعين في اي مكان يوجد فيه تلفاز . في المقاهي والمطاعم ومحلات الحلاقة وغيرها . لم تكن لترى إلا شاشة تحيط بها الاجسام من كل جانب . يحدقون فيها متابعين مجريات اللعب . وكلما حاولنا انا ورحيم ان نخترق هذه التكوينات المتراصة من البشر كنا نجد صعوبة في ذلك ولكن حالما ينتبهون الى اننا نعد موضوعا صحفيا كانوا يفسحون لنا الطريق والمكان ولا يكفون عن المناداة على النادل طالبين لنا الشاي والقهوة والمرطبات . واظن ان زميلي رحيم يشاركني الراي في اننا شربنا تلك العصرية ما يوازي ما نشربه في اسبوع باكمله . لم يكن بمستطاعنا ان نرفض دعوة لنتناول ما يقدم لنا على الرغم من تعللنا باسباب عديدة اكثرها اننا قد شربنا لتونا ولكنهم لم يقتنعوا واصروا على ان نشاركهم شرابهم ولم نكن لنستطيع إلا ان نفعل ذلك شاكرين .

حين بدات المباراة اصبحت المنطقة كلها مشاهدة واحدة وصيحات استحسان واحدة وترقبا واحداً . كنت اقول لنفسي لو لم تكن المباراة مع فريق شقيق لكان الحماس اشد ولكن النتيجة باي شكل جاءت ستوصل واحداً من الفريقين الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا العام المقبل .

هل اقول لكم اننا شاهدنا المباراة ؟ ابدا فنحن لم نشاهد إلا بعضا من فصولها وانشغلنا بالتنقل من مقهى الى اخرى من زقاق الى اخر نصور ونتحدث مع الأشقاء وكنا في تجوالنا ذلك نعرف من ردود افعال المشاهدين والصياح المتعالي ما يجري في الملعب . فكلما سمعنا صوتا يعلو ظننا ان هدفا قد احرز فيهرع الذين تستدعي اعمالهم ان لا يفارقوها الى الشارع متسائلين عما حدث .

لقد رايت بعض العاملين في المطاعم وهم ياتون مسرعين ليشاهدوا لقطة من المباريات ثم يعودون مسرعين الى الطعام الذي يعد على النار خشية ان يتلف . ومن يدري فربما حدث ذلك ..

كنت اهرب من الانفعال الذي اشاهده وينتقل الي كنت اهرب الى شارع الرشيد ثم سرعان ما تستدعيني الانفعالات التي تظهر اصواتا فاعود الى مكاني من جديد .. امام مقهى او في داخل اخرى . فلقد كانت هنالك مقاهٍ صيفية .. او عادت كما كانت عليه صيفا اذ اخرجوا مقاعدها ومساطبها وتلفازها الى الشارع وجلسوا يتابعون اللعب . غير ابهين باي برد قد يلسعهم . فالحماس هو الدفء . واخيرا وجدت نفسي اجالس بائع سمك طازج . كانت امامي اكداس من سمك موسى . والجمبري والبوري . فكان بائعها يوصي لي شايا ويذهب ليلقي نظرة على التلفاز . يوصي لي حامضا ويلقي نظرة الى التلفاز . يوصي لي قهوة ويلقي نظرة الى التلفاز . ولكم تمنيت ان يسالني احد عن سعر السمك وهو غائب . لكنت حينها طلبت ارخص الاسعار وبعت السمك كله ولكن من يبيع ومن يشتري في تلك الظهيرة . فلم تكن هنالك لغة الا لغة كرة القدم ولا موضوع إلا كرة القدم . وكانت المربعة ظهيرة الجمعة امس على خارج عادتها فعلى الرغم مما كان معروفا عنها من انها مكان لا يمكن السير فيه بسهولة في الجمع العادية غدت ازقتها فارغة . ففي كل جمعة غير جمعة الامس . هي مكان لتجمع الاشقاء من كل اماكن بغداد بل ومن المحافظات يلتقون اقاربهم ويوصلون الرسائل وكانت الاطعمة المصرية والحلويات بانتظار نهاية المباراة لتكون زادا هنيئا على مائدة الجمعة ومائدة كل يوم . ولكم رغبت ان اذهب عبر ثلاث خطوات باتجاه بائع الاجبان بكل اشكالها . الجبنة القديمة والرومي وغيرها . لاتناول شيئا ولكن سرعان ما تستدعيني اصوات المشاهدين فاترك ذلك الى وقت اخر .

وانشغل بسعادتي ومتعتي ولنا اشاهد مشهداً طالما رايته في الاشرطة السيمية والمسلسلات حين ينشغل حلاق عن زبونه الذي يحلق لحيته بامر ما تاركا إياه نصف حليق فلقد تكرر ذلك امامي كثيراً . فما ان يقترب لاعب من الهدف حتى يبتعد الحلاق عن زبونه وينغمر في المشاهدة ولا يعود اليه الى ان تهدا حالة المباراة ولكن لا الزبون يمتعض ولا الحلاق يتعجل .

وكنا نرى احدهم فاتته بداية المباراة ياتي مسرعا كالاعصار يسال وجهه عن نتيجة المباراة وحين يخبرونه بها يطمع في زيادة ينهرونه واعدين إياه بالحديث عن الوقت الذي مضى بعد انتهائها وحين سالت احدهم وانا اقتعد كرسي بائع السمك عمن يعلق على المباراة تبرع مسرعا وذهب ليسال :

ـ من يعلق على المباراة ؟

ولم يعد إلا حين ظفر باجابة على تساؤلي .. وعاد لي والبشر يطفح على وجهه ..

ـ المعلق هو حسين مذكور ..

فشكرته ..

وعلى الرغم من توتر تلك الساعات من جراء حساسية المباراة ومصيرية نتيجتها فانني كنت مرتاحا وسعيداً ان ارى اناسا يتصرفون على سجيتهم بهذه الطريقة الحيوية وحين كانوا يعرفون اننا نعد موضوعا لجريدتنا كان الاهتمام يزداد والدعوات على الشاي والقهوة تزداد وكلمات الترحاب تزداد .

هكذا قضينا ساعات مع اشقاء لنا يتصرفون كانهم في مدنهم بالضبط . لا يشعرون بغربة او اختلاف مناخ . هذه الاخوة تبدو جلية واضحة في كل تصرف وتعامل . على اختلاف مهنهم ومستواهم . كانوا اخوة وذلك يكفي واكتشافه لا يحتاج الى جهد كبير فهو معلن منذ اللحظة الاولى ومنذ التحية الاولى : كل ذلك يجعلنا نتساءل عن وهم من يريد ويستهدف ان يزرع حساسية بيننا فمشاهدة بسيطة للعلاقة بين الاشقاء وبيننا تكشف عن الود والاحترام . ساعات قليلة قضيناها هناك .. فعرفنا عمق المشاعر التي تربطنا . لقد كنا نود ان نشكر الذين استضافونا ولكن فرحة الفوز اخذتهم جميعا في اندفاعة فرح فلم نستطع ان نرى من نريد شكره فشكرناهم مع انفسنا .. فتهانينا لهم بفوز فريقهم وحظا اوفر للفريق الجزائري مستقبلاً .









مسرحية السياب في البصرة

ضمن الاحتفال الذي سيقام في مدينة المدن للشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب حيث سيتم نقل تمثاله الى متحف خاص وتتضمن الاحتفالية اقامة مهرجان شعري وندوة فكرية حول شعر السياب ومعرض تشكيلي يستمد افكاره من قصائد الشاعر اضافة الى عرض مسرحية « السياب » تاليف واخراج ... عقيل مهدي وتمثيل ميمون الخالدي وريكاردو يوسف ووجدي العاني وهناء عبدالقادر وحسين الانصاري وعواد علي .





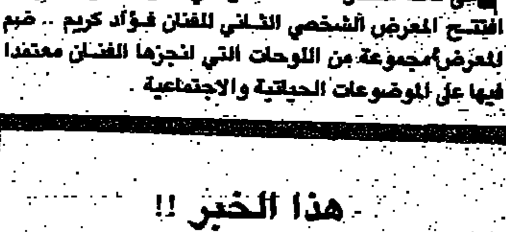
■ «معالم العراق العمرانية» .. عن دار الشؤون الثقافية .
■ احتفالية نقدية .. في منتدى الادباء الشباب .
■ مهرجان للسيما الانجليزية يبدا غدا .
■ على قاعة النصر .. معرض فني جديد .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان « معالم العراق العمرانية » .. دراسة في المعالم الجغرافية والسكانية مستندة على المصادر الادبية .. تاليف الدكتور صالح احمد العلي .. وقد تناول المؤلف باستفاضة استنادا الى المصادر الادبية اهم المعلومات التي توصل اليها والتي هي جديرة بان تقدم للقارىء والباحث . فهي ادق واوضح للحوادث والتطورات التي مرت في التاريخ السياسي والعسكري والعمراني .

■ ضمن موسمه الثقافي يقيم منتدى الادباء الشباب احتفالية خاصة للقاص فيصل عبدالحسن حاجم لمناسبة صدور مجموعته القصصية « جنود » يشارك في الاحتفالية « الناقد باسم عبدالحميد حمودي وعلي عبدالحسين .. يقدمها الشاعر لبيب كمال الدين .. تقام الاحتفالية في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاحد في مقر المنتدى بالطالبية .

■ برعاية وزارة الثقافة والاعلام يقيم المجلس الثقافي البريطاني مهرجانا للسيما الانجليزية الذي سيبدا عصر غد الاحد ويستمر حتى الخميس المقبل .. كما يبدا عرض الاشرطة السيمية في الساعة الثالثة من عصر كل يوم وهي « العراب » و« شهر في الريف » و« حفنة من التراب » و« فندق البحيرة » .

■ على قاعة النصر « المتحف الوطني للفن الحديث سابقا » افتتح المعرض الشخصي الثاني للفنان فؤاد كريم .. ضم المعرض مجموعة من اللوحات التي انجزها الفنان معتمدا فيها على الموضوعات الحياتية والاجتماعية .



هذا الخبر !!

ذكرت نشرة منظمة المدن العربية للشهر الجاري والتي تتخذ من الكويت مقرا لها ان بعثة اثار اكتشفت في منطقة نينوى التي تقع على بعد ٣٥ كيلومتراً من الموصل اقدم قرية زراعية في العالم يعود تاريخها الى تسعة الاف سنة قبل الميلاد .

وقد عثرت البعثة على بيوت عدة كانت مخصصة للسكن على عمق ستة امتار .. كما عثرت على مجموعة من الدمى الحيوانية المتحجرة .

في ديوان الحكومة القديم (القشلة)

معرض الكتاب العلمي

على قاعة بناية القشلة التراثية وتحت ظلال اقواسها تنظم الدار الوطنية للتوزيع والنشر والاعلان معرضا للكتاب العلمي للفترة من (١٨ـ٢٨ تشرين الثاني) .. عن تجربة اقامة مثل هذا المعرض الخاص بالكتب العلمية التقينا سعد العياش مدير المتابعة والتخطيط في الدار فقال :ـ

ـ ياتي هذا المعرض لسد النقص الحاصل في الكتاب العلمي الذي يحتاجه الطالب والاستاذ والباحث سواء في دراسته او اعداد البحوث وفي الوقت نفسه تهيىء الدار الوطنية هذه الفرصة للقراء لحصولهم على كتب قيمة وباسعار مناسبة فالخصم ٢٠٪ من السعر . هذا من جهة . ومن جهة اخرى فهذا المعرض يتميز عن المعارض السابقة التي تقام كل سنة او التي نشترك بها في معرض الكتاب الدولي . بمساحة العرض الكبيرة . وبكثرة العناوين لهذا سوف لانشترك في معرض الكتاب الدولي في الدار المقبل . والذي سيكون معرضا للكتاب الدولي في العلوم الانسانية .

كم دار نشر ستشارك في المعرض ؟

ستشارك بحدود (١٤) دار نشر عربية و(٢٢) دار نشر اجنبية اضافة الى معظم اصدارات الجامعات العراقية ومؤسسة المعاهد الفنية والكتب العلمية من اصدارات المؤلفين العراقيين .

والعناوين ؟

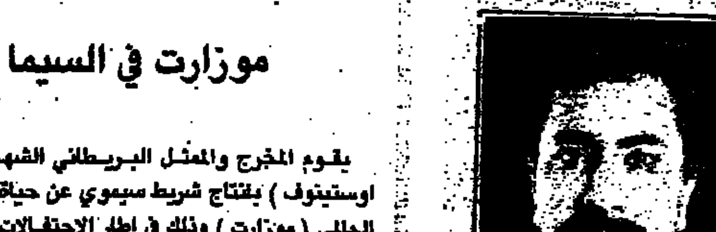
ـ لقد تم اختيارها من قبل لجان عديدة شكلت لهذا الخصوص وهي تتالف من اساتذة مختصين ومديرية ادارة الكتب في الجامعات لتلبية احتياجات الباحث والطالب . وهذه العناوين تزيد على (٧٠٠٠) عنوان بين طب وهندسة وفيزياء وكيمياء ورياضيات وقلك وحاسبات وقواميس .. وغيرها .

■ جنان

الديناصور

[illegible] في عالم الشهرة .
[illegible] المطبخ [illegible] .

■ الممثلة الفرنسية كاترين دينوف كانت ضيفة ملحق المراة في جريدة « الفيغارو » الفرنسية
من بين ما قالته كاترين انها تحب الطبخ [illegible]
والماكل [illegible]
ولذلك فانها تتردد على المطاعم [illegible] في العاصمة الفرنسية





■ حقق شقيقه (دينس) نجاحا كبيرا لدى قيامه بدور (جيري لي لويس) في شريط (كرات النار الضخمة) اما (راندي كويد) ـ الشقيق الاكبر فقد كانت بدايته في الشريط السيمي (وادي تكساس) .

بتمثيل الجزء الثاني منه مع نفس النجوم الذين قدموا الجزء الاول وهم (سيبل شيبرد) و(تيموثي بوتمس) و(جيف بريجس) و(كلوريس ليتشمان) و(ايلين برينان) في تكساس مسقط راس (راندي) .

كان (راندي) طالبا جامعيا حين عرض عليه المخرج (بيتر بوغدانوفيش) دور البطولة . واصبح راندي ممثلا بالرغم من معارضة والده العنيفة وقد سحب معه على درب الفن شقيقه من ثم والده !.

مثل خلال السنوات القليلة الماضية في اشرطة سيموية عديدة لعل اشهرها (التفاصيل الاخيرة) الذي ظهر فيه الى جانب النجم الشهير (جاك نيكلسون) رشحه دوره لنيل جائزة الاوسكار . كما قام ببطولة اعمال تلفازية معدودة ورشح لجائزتي ايمي .

في السلامة اللغوية

من احكام اسم الاشارة

لاحظت ان بعض الكتاب يخطىء في استعمال اسم الاشارة المناسب للمشار اليه فهذا احدهم يقول : (عن جيل كامل لتلك الشاعرات) ومعروف ان اسم الاشارة لجماعة العقلاء مطلقا هو (هؤلاء) فكان عليه ان يقول (لهؤلاء الشاعرات) او (لاولئك) اذا اراد البعد لان اسم الاشارة المجرد عن الزوائد هو (اولاء) اما تلك فهو اشارة الى المفردة البعيدة لوجود اللام .

ويقول اخر (يستند القادة التاريخيون في تلك الرؤيتين) والرؤيتان مثنى مؤنث والاشارة اليه تكون ب (تان) رفعا و(تين) نصبا وجرا فكان عليه ان يقول في (تينك الرؤيتين) او في (هاتين الرؤيتين) وفي كتب النحو ضالة المستزيد .

ومن المفيد هنا ان نشير الى ما يلحق اسماء الاشارة او يتقدم عليها فاسم الاشارة «ذا» للمفرد المذكر تسبقه ها (للتنبيه) فنقول (هذا) قال تعالى . (لمثل هذا فليعمل العاملون) وتليه لام تفيد بعد المشار اليه وكاف الخطاب اذا كان المخاطب مفردا مذكرا فنقول (ذلك) اما اذا كان المخاطب واحدة قلنا (ذلكِ) بكسر الكاف اما اذا كان المخاطب مثنى قلنا (ذلكما) قال تعالى . (ذلكما مما علمني ربي) فاذا كان المخاطب جماعة ذكور قلنا (ذلكم) قال تعالى .

(ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين) .

واذا كان المخاطب جماعة اناث قلنا (ذلكن) قال تعالى .

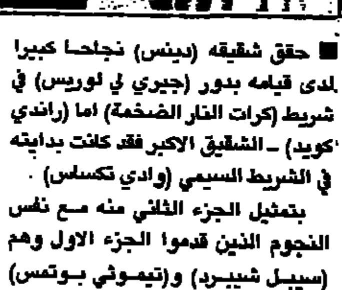
(ذلكن الذي لمتنني فيه) في خطاب امراة العزيز لصاحباتها اللواتي قطعن ايديهن .

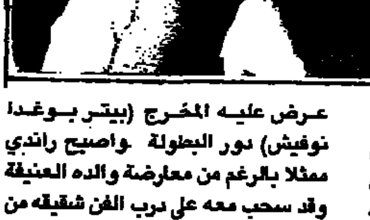
ويمكننا ان نجري ذلك على اسماء الاشارة كلها فهلا تجرب عزيزي القارىء .

■ مظفر بشير

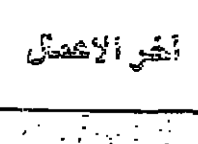
اخر الاعمال

د. وليد الحديثي









بعد حصوله على شهادة الدكتوراه في وسائل الاعلام من الولايات المتحدة . واستقراره مدرسا في قسم الاعلام . انجز الدكتور وليد الحديثي . عدة بحوث اختصاصية في ميدان الاعلام . وعن بحوثه المنجزة عام ١٩٨٨ـ١٩٨٩ يقول الدكتور وليد الحديثي .

كانت السنة الماضية . سنة عمل متخصص في ميدان الدراسات الاعلامية . حيث انجزت دراسة عن (دور الرئيس القائد صدام حسين في تطوير الاعلام العراقي . وكذلك (الاقناع والترغيب في وسائل الاتصال) اضافة الى دراسة تحليلية في اعلام الحرب والاعلام العربي واخرى عن منفذي البرامج ومقدميها اضافة الى دراسة اخرى عن دور القائد صدام حسين في اعلام الحرب والثورة .

موزارت في السيما

يقوم المخرج والممثل البريطاني الشهير (بيتر اوستينوف) بانتاج شريط سيموي عن حياة الموسيقار العالمي (موزارت) وذلك في إطار الاحتفالات التي تقام بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على مولده .

وقد بدا المخرج بتفقد الاماكن الاثرية التي عاش فيها الموسيقار العالمي في مدينة سالزبورج وقصر (ميرابلا) والمنزل الذي ولد فيه الفنان حتى يتمكن من دراسة الجو الذي عاش فيه الموسيقار وتصويره للجمهور الذي لايعلم الكثير عن هذه العبقرية الفذة في عالم الموسيقى .

وشهرة (بيتر اوستينوف) ترجع الى اخراجه لفيلم (الامبراطور نيرون) اما (موزارت) فموسيقار نمساوي ولد في سنة ١٧٥٦ وتوفي سنة ١٧٩١ . كتب اول سيمفونية وهو في الثامنة من عمره واول اوبريتاته وهو في الحادية عشرة من اشهر اعماله (زواج فيجارو) و(الناي السحري) .

برنامج ترفيهي للاطفال

اعلن اتحاد الاذاعات الاوربية في جنيف انه بصدد اعداد برنامج ترفيهي وتثقيفي جديد للاطفال تشارك به ١٥ دولة وتبلغ ميزانيته ٧ ملايين ونصف المليون فرنك سويسري .

وقال بيان صحفي اصدره الاتحاد ان البرنامج الذي سيحمل عنوان (حيوانات غابة فارثنغ) سيتالف من ١٣ حلقة وسيقتبس من الكتب التي الفها الكاتب كولين دان .

واضاف البيان ان مجموعة انجليزية ـ فرنسية ستشرف على انتاج هذا البرنامج .

ظاهرة لولاكي !



[illegible]